الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

في تخصص علم الحركة وحركة الإنسان

واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

دراسة مسحية أجريت على معلمي بعض المدارس الابتدائية بدائرة خير الدين/ولاية مستغانم

إعداد الطالبان:

بن صالح زوبير

بلقاسم قادة

إشراف:

د / مناد فضيل

لجنة المناقشة:

الدكتور / بن سي قدور حبيب.....رئيسا

الدكتور / حمزاوي حكيم .....عضوا

الدكتور / مناد فضيل .....مشرفا

السنة الجامعية : 2014 / 2015

شكر وتقدير

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، لله الشكر وحده

وعليه الثناء،نحمده تعالى على التوفيق في انجاز هذا العمل .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الله تعالى الذي

وفقنا على إتمام هذا البحث المتواضع ،كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف" مناد فضيل" الذي ساعدنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بتشكراتنا الخالصة إلى السيد الرئيس و أعضاء لجنة المناقشة .

ونتقدم بالشكر مرة أخرى إلى كل أساتذة وإداريين وعمال معهد التربية البدنية

والرياضية بجامعة مستغانم،والى كل من ساعدنا من بعيد أومن قريب في انجاز هذا العمل

المتواضع وخاصة مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية – عينة الدراسة– الذين تجاوبوا معنا

ولم يبخلوا علينا بآرائهم.

الطالبان

الإهداء

إلى كو من نطق بكلمة التوحيد بلسانه وصدقها وكيانه وطهرت جوارحه إلى كل من صلى على خير البرية واتبع سنته الزكية المطهر بالخلاص وحسن النية" محمد صلى الله عليه وسلو".

إلى وطني العظيو الجزائر إلى كل شهدائنا الأبرار رحمهو الله.

إلى القلب الرحيو والرجل العظيو الذي لقنني دروس الفضائل وعلمني أن الدنيا صعود ومشكلاتها بلا حدود وأنها جهاد واجتهاد ،إلى من علمني أن الحياة تفاح والعلو سلاح أبي الكريو"بصافي" .

إلى التي حملتني وهنا على وهن تحية تقدير لكرو صفتها ونبل وجدانها تحية العطور أزفها إلى أمي الغالية"ميرة".

كما أهدي هذا العمل إلى جميع إخوتي :حسان ،محمد،رابح،فايز،فوضيل ،حفيظة،مختارية،ودون أن أنسى أولاد أختي (كنزة وعلاء الدين)وكل من عائلة محديد وبلقاسو.

كما لا أنسى رفقاء دربي أصدقائي(محمد،صدوق،بوعزة،هاشمي)وخاصة الشكر الجزيل الدكتور "مناد فضيل"على ما قدمه لنا من توجيهات .

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية وخاصة إلى أساتذة قسو حركة وحركية الإنسان.

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر 2015/2014."ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا"

بلقاسم قادة

الإهداء

إلى التي حملتي وهنا على وهن وساندتني في دربي وعانت الحلو والمر حتى أوصلتني ما أنا عليه اليوم ،إلى روحها الطاهرة ....أمي رحمها الله ،إليك يا من علمتني قبل الفطام،وربتني وسقتني من حنانها شهد المدام ،أهدي كلماتي لحنا وسلام منبع الحنان وبلسم الشفاء، إليك يا من قدمت الدنيا بين يديها ما وفيت حقها ،أتمنى أن تكون في جنان الله تعالى. إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ،من علمني العطاء بدون انتظار،من احمل اسمه بكل افتخار وعلمني ، ،إلى روحه الطاهرة....أبي رحمه الله.

إلى التي عوضتني فراق الوالدين وملأت حياتي بالسعادة والأمل الجميل زوجتي المصونة حفظها الله،والى قرة عيناي ابنتي فاطمة الزهراء وابني محمد أدم.

إلى كل من قاسموني مرارة العيش وحلاوتها وحب الوالدين وطاعتهما أخي وأخواتي .

إلى كل أهلي وأقاربي.

إلى أصدقائي:عمار عبد القادر،أمين ،حليم.

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية .

زوبير

المحتويات

	شكر وتقدير	أ
	الإهداء	ب
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	هـ
	قائمة الأشكال	ز
المبحث	**التعريف بالبحث:**	**الصفحة**
01	**المقدمة**.....	01
02	**مشكلة البحث**.....	03
03	**أهداف البحث**.....	04
04	**فرضيات البحث**.....	05
05	**أهمية البحث والماهية إليه**.....	06
06	**مصطلحات البحث**.....	07
07	**الخلاصة**.....	09
	الباب الأول: الدراسة النظرية	
	الفصل الأول:الدراسات السابقة والبحوث المتشابهة.	
	تمهيد..... .	12
1-1	**دراسة بوعرعارة محمد طاهر**.....	12
2-1	**دراسة قادري الحاج**.....	15
3-1	**دراسة موفق سعادات**.....	17
4-1	**دراسة محمود سليمان عزب**.....	18
5-1	**التعليق على الدراسات**.....	20
6-1	**نقد الدراسات**.....	21
	الخلاصة	22

	الفصل الثاني: درس التربية البدنية والرياضية	
	تمهيد.....	24
2-1	**درس التربية البدنية والرياضية**.....	24
2-2	**أهمية درس التربية البدنية والرياضية**.....	26
2-3	**واجبات درس التربية البدنية والرياضية**.....	27
2-4	**أهداف درس التربية البدنية والرياضية**.....	28
2-5	**الأسس التي يجب مراعاتها لتحضير درس التربية البدنية والرياضية**	29
2-6	**بناء درس التربية البدنية والرياضية**.....	30
2-6-1	**القسم التحضيري**.....	31
2-6-2	**القسم الرئيسي**.....	31
2-6-2-1	**النشاط التعليمي**.....	31
2-6-2-2	**النشاط التطبيقي**.....	32
2-6-3	**القسم النهائي**.....	32
2-7	**إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية**.....	33
2-8	**الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية**.....	34
2-9	**علاقة المدرس مع التلميذ**.....	35
2-9-1	**احترام الذات**.....	35
2-9-2	**احترام المهنة**.....	36
2-9-3	**احترام المتعلم**.....	36
2-9-4	**العلاقات الطيبة**.....	36
	الخلاصة.....	37
	الفصل الثالث:التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	
	تمهيد..... .	39

1-3	مفهوم التربية البدنية والرياضية.....	39
2-3	أهمية التربية البدنية والرياضية.....	41
3-3	التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....	42
4-3	مهام التربية البدنية والرياضية.....	42
1-4-3	من الناحية البدنية.....	42
2-4-3	من الناحية الاقتصادية.....	43
3-4-3	من الناحية الاجتماعية والثقافية.....	43
5-3	أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.....	43
1-5-3	الهدف الوظيفي.....	44
2-5-3	الهدف النفعي.....	45
3-5-3	الهدف الخلقي.....	45
6-3	التربية البدنية والرياضية في الجهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.....	46
7-3	مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية.....	47
8-3	الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية.....	48
1-8-3	تعريفها.....	48
2-8-3	أهميتها..... .	48
9-3	إمكانيات المدرسة الابتدائية.....	49
1-9-3	المنشات والعتاد الرياضي.....	49
2-9-3	التمويل.....	50
3- 10	تحديد الوسائل الرياضية.....	51
	الخلاصة.....	51
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
	الفصل الأول : منهجية البحث والإجراءات الميدانية	

	تمهيد.....	55
1-1	منهج البحث.....	55
2-1	مجتمع عينة البحث.....	55
3-1	عينة البحث.....	55
1-3-1	مجالات البحث.....	56
2-3-1	المجال البشري.....	56
3-3-1	المجال المكاني.....	56
4-1	أدوات البحث.....	56
1-4-1	الملاحظة..... .	57
2-4-1	المقابلة..... .	57
3-4-1	طريقة جمع المادة الخبرية.....	58
4-3-1	طريقة الاستبيان.....	58
4-1	الأسس العلمية لأداة البحث.....	60
1-4-1	الصدق.....	60
2-4-1	الثبات.....	61
3-4-1	الموضوعية.....	61
5-1	الدراسة الإحصائية.....	62
	الخلاصة.....	63
	الفصل الثاني :عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
	تمهيد.....	65

	.	
1-2	**عرض النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للمعلمين وتحليلها ومناقشتها**.....	65
7-2	**عرض ومنافشة المقابلة الشخصية مع المفتش**.....	131
3-2	**الاستنتاجات**.....	132
4-2	**مناقشة الفرضيات**.....	133
5-2	**الخلاصة العامة**.....	136
6-2	**الاقتراحات و التوصيات**.....	137
	المصادر و الملاحق.....	
	الملخصات باللغة الأجنبية.....	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المدارس الابتدائية التي فيها تم توزيع الاستمارات مع عدد المعلمين والمعلمات.	57
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	65
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	66
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	68
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها	69
06	توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم إلى ضرورة درس التربية البدنية والرياضية من عدمه ضمن البرنامج الدراسي	72
07	التزام معلمي المرحلة الابتدائية بتقييم التلاميذ لدرس التربية البدنية والرياضية كغيره من الأنشطة الأخرى وفق المنهاج.	74
08	توزيع أفراد العينة وفقا للحالة النفسية و البدنية التي يعيشها المعلم أثناء إشرافه على درس التربية البدنية والرياضية.	76
09	توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لحاجة التلاميذ لدرس التربية البدنية والرياضية من عدمها.	79
10	توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم للحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية ومدى تلبية رغبات التلاميذ.	81
11	توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لمكانة درس التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج مقارنة بالأنشطة الأخرى.	83
12	توزيع أفراد العينة حسب قناعتهم بالفوائد المتوخاة من تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.	86
13	ملمح التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم لممارسة مهنة التعليم.	88
14	الخبرات المهنية للمعلمين من خلال ممارستهم لنشاط رياضي معين .	89
15	توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والاجتهاد في التكوين	91
16	توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين لمختلف الرياضات	92
17	توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بالمبادئ الأولية لتقديم الإسعافات الضرورية للتلاميذ.	94
18	توزيع أفراد العينة حول أهمية الخبرة المهنية في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.	96
19	توزيع أفراد العينة حول نظرتهم لضرورة و أهمية التكوين المتخصص	98
20	مدى اجتهاد المعلين في تنويع المصادر لتحضير درس التربية البدنية والرياضية.	100

21	يوضح مدى اعتماد المعلمين على المنهاج في إشرافهم على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.	102
22	مدى قدرة المعلمين في غياب التكوين المتخصص على تجسيد محتوى المنهاج ميدانيا.	104
24	نظرة وتقييم المعلمين للمنهاج من حيث الخصائص المميزة له.	106
24	توزيع أفراد العينة حول مدى تطابق المنهاج والإمكانات المتاحة على أرض الواقع في المدارس الابتدائية.	108
25	مدى توفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية.	111
26	مدى توفر الوسائل الرياضية المساعدة على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.	113
27	مدى مراعاة الشروط الأمن والسلامة عند تطبيق درس التربية البدنية والرياضية	115
28	مدى ملائمة ساحة المدرسة للمعلمين على إثراء درس التربية البدنية والرياضية بمختلف الرياضات الفردية والجماعية المقترحة في المنهاج في ظل الظروف المحيطة بها.	117
29	مدى ملائمة ساحة المدرسة للمعلمين على إثراء درس التربية البدنية والرياضية بمختلف الرياضات الفردية والجماعية المقترحة في المنهاج في ظل الظروف المحيطة بها.	119
30	وضعية ساحات النشاط الرياضي داخل المدارس الابتدائية .	121
31	مدى اهتمام الأولياء بالممارسة الرياضية داخل المدارس الابتدائية.	126
32	توزيع أفراد العينة حول تخصيص الأستاذ المتخصص في المدرسة الابتدائية	128
33	توزيع أفراد العينة حول التنسيق الميداني مع الأستاذ المتخصص.	129
34	توزيع أفراد العينة حول نجاعة التكوين لدى معلمي المرحلة الابتدائية.	130

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.	66
02	النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب السن.	67
03	النسبة المئوية لإجابة أفراد العينة حول الخبرة المهنية.	68
04	النسبة المئوية للمؤهل العلمي لمعلمي المرحلة الابتدائية.	70
05	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ضرورة الدرس من عدمها ضمن البرنامج.	73
06	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول كيفية تقييم التلاميذ في النشاط.	75
07	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول حالتهم النفسية أثناء تطبيق الدرس.	77
08	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول حاجة التلاميذ لدرس التربية البدنية والرياضية	79
09	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الحجم الساعي المخصص للدرس	81
10	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول مكانة الدرس ضمن البرنامج	84
11	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول قناعتهم بدرس التربية البدنية والرياضية.	86
12	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول نوعية التكوين الذي تلقوه.	88
13	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الخبرة الرياضية لديهم.	90
14	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول التكوين المتخصص.	91
15	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول دريايتهم حول قوانين الرياضات المختلفة	93
16	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ثقافة الإسعافات الأولية.	95
17	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول أهمية الخبرة المهنية في تطبيق الدرس.	96
18	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول أهمية التكوين المتخصص.	98
19	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول مختلف المصادر لتحضير الدرس.	101
20	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول كفاية المنهاج لديهم في التحضير للدرس.	103
21	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول قدرتهم على تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا.	105
22	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الخصائص المميزة للمنهاج.	107
23	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ملائمة المنهاج مع الإمكانات المتاحة .	109
24	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول توفر الملاعب الخاصة بالممارسة الرياضية.	111
25	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول توفر الوسائل الرياضية المساعدة بالمدارس.	113
26	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول تواجد معايير الأمن والسلامة بالساحات.	115
27	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ملائمة الساحة لتطبيق مختلف النشاطات الرياضية	117

28	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الوضعية لساحة المدارس.	120
29	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ارتداء البذلة الرياضية أثناء تطبيق الدرس.	122
30	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الأستاذ المتخصص.	127
31	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول التنسيق الميداني مع الأستاذ المتخصص.	128
32	النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول نجاعة التكوين لديهم.	130

1 – مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية ميدانا هاما من ميادين التربية و مادة فعالة لتكوين الفرد السليم في المجتمع وبناء و تشكيل شخصيته ليكون عضوا فعالا في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه ويساعد في هذا المجتمع و النهوض به في كافة الميادين.

فالتربية البدنية والرياضية نظام تربوي عميق الاندماج للنظام التربوي العام تخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى إليها التربية العامة لبلوغها وتحقيقها وهي مادة تعليمية من ضمن مواد المدرسة الابتدائية و قد أولتها وزارة التربية الوطنية أهمية متميزة بدليل أنها أدرجتها في امتحان شهادة التعليم المتوسط و شهادة البكالوريا وأعادت بناء منهاجها في إطار الإصلاح الشامل للمناهج بمقاربة الكفاءات لما لها من إسهام و دور في بلورة وتطوير شخصية الطفل و لأنها تتميز بالتأثير المباشر على التعبير الحركي بكل ما يتضمنه من تصرفات

و سلوكات حركية عفوية ، وخاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب و تحويله إلى سلوكات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذي نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده.ويعتبر اللعب المجال الأوفر للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي فهو يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما ، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والفكرية و إثبات ذاته و استثمار مواردها و تنويع المهارة الحركية لديها ، كما أن اللعب يمنح الطفل فرص التعلم عن طريق المحاولة ويتيح له متعة التخيل و الإبداع ومواجهة الذات والغير في الوقت نفسه بإبراز قدراته وتفعيلها من أجل الفوز.كل هذا يجد امتداده في إطار منظم ومهيكل تراعى فيه خصوصيات الطفل ومميزاتها حتى إمكانياته البدنية فتضمنه حصة التربية البدنية التي تعتبر الفضاء الأوفر لتعلمات في صيغة اللعب وتمتاز بقالب تعليمي /تعلمي هادف يرعاه المعلم .

وهكذا يبقى إسهام التربية البدنية و الرياضية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي ،باعتباره تربية قاعدية ملازمة للطفل بأبعادها الفكرية والاجتماعية والحسية،إذ أنها تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم-الإدراك-التنسيق-الاستجابة) فضلا على تنمية العوامل التنفيذية(سرعة- مقاومة – قوة مرونة) كما أن لها دورا في تكوين و بلورة الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي والاجتماعي . (التربية، 2003، ص 03).وبالرغم من التطورات الحديثة التي طرحت نفسها على اهتمام الباحثين لايزال من يجادل في أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية ويشير أن إدراجها في نشاط التربية في هذه المستويات نوع من الحشو في الجدول الزمني،ويرى بعضهم أن التربية البدنية و الرياضية فترة راحة لا يستفيد منها التلميذ في هذه المرحلة حقا أنها خمس سنوات عمر المرحلة الابتدائية تذهب هباء من حياة أبنائنا دون الممارسة الحقيقية و الملموسة للتربية البدنية والرياضية باستثناء الحركات التي يقومون بها رفقة المعلمين حيث انعدام الأساتذة المختصين في هذه المادة حال دون إعطاء الوجه الحقيقي للتربية البدنية و الرياضية. إن معظم المدارس الابتدائية تفتقر لأبسط الوسائل والمنشئات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.(الكريم، 1993، ص 93) .فالتربية البدنية والرياضية مادة تعليمية إلزامية وجزء لا يتجزأ من المناهج الرسمية في جميع المراحل التعليمية وهي مادة دراسية تساهم من خلال أنشطتها المختلفة في تنمية مؤهلات المتعلم وتحقيق النجاعة الحركية فرديا وجماعيا وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية. (حثروبي، 2012، ص 263).ومن خلال تجربة ميدانية في التعليم لمدة 15 سنة وبفضل الاحتكاك مع الزملاء وملاحظتنا للظروف التي تحيط بالمدرسة الابتدائية كل هذا دفعنا نحن الطالبان الباحثان للوقوف عند واقع تطبيق درس نشاط التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ومعالجة هذا الموضوع وفق منهجية علمية،مقسمين هذه الدراسة إلى قسمين ،نظري وتطبيقي ،حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول ،الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الدراسات والبحوث المشابهة والفصل الثاني حول درس التربية البدنية والرياضية،أما الفصل الأخير فخصص للتربية البدنية

والرياضية بالمرحلة الابتدائية . وحاولنا إبراز الأهمية البالغة لهذا النشاط وكيفية تدريسه في المدارس الابتدائية ،أما الجانب التطبيقي فضم فصلين ،فصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية،فاعتمدنا المنهج الوصفي الملائم لمثل هذه الدراسات وشملت العينة معلمي المرحلة الابتدائية والتي تعتبر المحرك الأساسي للعملية التربوية واختيرت بطريقة عشوائية واستخدمنا الاستمارة الاستبيانية كأداة لجمع المعلومات ،حيث قدمنا الاستمارة للمعلمين بالمدارس الابتدائية كما كانت لنا مقابلة شخصية مع مفتشي المقاطعة،الاداري والتربوي لأجل دراسة مسحية لواقع درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المعلمين والمفتشين من أجل احتواء الظروف المحيطة بتطبيق درس هذا النشاط، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج ومناقشاتها وبعد توصلنا إلى النتائج منها أن درس التربية البدنية والرياضية لا يطبق في المدارس الابتدائية بالشكل الكافي و العلمي الصحيح وأن المعلم لا يعتمد على المنهاج التربوي فقط في التحضير لدرس التربية البدنية والرياضية وأن معظم المدارس الابتدائية تفتقر للوسائل والمنشات الرياضية وفي الأخير قمنا بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات تدعم الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

2- مشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة والميدان التجريبي يشغل دوافع النشاطات الموجودة في شخص يهدف إلى تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية الاجتماعية وتمنح الثقة بالنفس وتعمل على تكوين شخصية سليمة تساهم في بناء المجتمع وهي تقوم ببناء وتسوية السلوك القاعدي للطفل، فتعتبر حوضا لرعاية الأفراد وتربيتهم طبقا لجميع مستوياتهم أي مراعاة جميع مراحل النمو وخاصة المرحلة التعليمية الأولى، منها ينطلق وجها ليحدد مستقبله و السلوك الذي يسلكه، ولا تنحصر أهداف التربية البدنية والرياضية في تكوين وبناء الجسم فقط كما هو شائع في كثير من الأوساط بل تتدخل بشكل مباشر وتساهم بقسط وافر في تنمية

وتطوير شخصية المتعلم لكل أبعادها :الحركية والمعرفية والعلائقية شأنها شأن الأنشطة الأخرى فهي موجهة لتكوين المواطن الواعي ،المسؤول، المثقف. (حثروبي، 2012، ص 264) .

فالتلميذ في هذا الطور ينشأ عنده ميول نحو الألعاب الرياضية وان لم يجد من يحقق له ميوله نحو هذه الألعاب ولم يجد أمامه الوسائل الضرورية لممارسة التربية البدنية والرياضية سواء كانت هذه الوسائل مرافق رياضية أو مربين رياضيين متخصصين فهذا يشكل عائقا ولا يستطيع التعبير عن هذه الميولات والرغبات حركيا ولهذا طرحنا التساؤل العام التالي:

– هل درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية يطبق وفق الظروف والإجراءات اللازمة من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة ؟

ومنه تفرعت التساؤلات الآتية:

1- هل يستطيع معلم المدرسة الابتدائية أن يطبق درس التربية البدنية والرياضية في غياب التكوين المتخصص؟

2- هل يعتمد المعلم فقط على المنهاج التربوي فقط في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ليحقق الأهداف العامة منه ؟

3- هل الهياكل والوسائل الرياضية في المدارس الابتدائية مناسبة لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

4- ما هي أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق درس التربية البدنية والرياضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

3 – أهداف البحث:

نسعى من خلال دراستنا في هذا البحث الوصول إلى جملة من الأهداف آملين تحقيقها في المدارس الابتدائية والتي تتمثل في :

1- ضرورة تكوين وتأطير المعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية للوصول به إلى إدراك أهداف و غايات التربية البدنية و الرياضية.

2- التعرف على دور المنهاج في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية العامة من خلال تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بشكل علمي وصحيح .

3- ضرورة توفير الإمكانيات و الوسائل الرياضية المناسبة التي تساهم و تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية و الرياضية.

4- الاطلاع على الصعوبات والمشاكل التي يواجهها المعلم في المدرسة الابتدائية عند تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

4- فرضيات البحث:

4-1- الفرضية العامة:

إن تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية تعترضه عدة معوقات مختلفة التي لا تخدم متطلبات و حاجات التلاميذ لهذه المرحلة الحساسة ولا يطبق حسب الإجراءات والظروف اللازمة.

4-2 - الفرضيات الجزئية:

4 – 2 – 1- الفرضية الجزئية الأولى:

- لا يستطيع معلم المدرسة الابتدائية أن يطبق درس التربية البدنية والرياضية في ظل عدم تكوينه المتخصص

.

4 – 2 – 2– الفرضية الجزئية الثانية:

- لا يعتمد المعلم فقط على المنهاج التربوي ليحقق الأهداف العامة من درس التربية البدنية والرياضية.

4 – 3 – 3– الفرضية الجزئية الثالثة:

- الهياكل والوسائل الرياضية في المدارس الرياضية غير مناسبة لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

4 – 3 – 4– الفرضية الجزئية الرابعة:

- نقص المرافق و الوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي وعدم تخصص المعلم من أهم العوائق التي تعترض المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج.

5– أهمية البحث والماهية إليه:

5–1–أهمية البحث:

يكتسي بحثنا هذا أهمية بالغة تتجلى في الوقوف على المعوقات التربوية التي تؤثر على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من أجل المساهمة في تقديم الحلول التربوية الناجعة لها حسب الأولويات والتي تساهم في الرفع من مستوى الحركة الرياضية المدرسية وتشتمل أهمية البحث على جانبين هما:

- **الجانب العلمي:**

يدعم هذا البحث الصرح العلمي بمعلومات و معارف يعتمد عليها من يريد البحث في مثل هذه الموضوعات.

- **الجانب العملي:**

أن يكون هذا البحث محاولة لتوضيح الأسباب و العراقيل التي تعرقل تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

- أما الضرورة التي يكتسبها البحث و يساهم في تحقيقها فهي معرفة تأثير العوامل المختلفة على تحقيق أهداف درس التربية البدنية و الرياضية من وجهة معلمي المرحلة الابتدائية .

5-2- ماهية البحث:

ارتأينا تدعيم بحثنا بعدة مراجع وبحوث في الجانب النظري الذي اشتمل على ثلاثة فصول ،حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسات السابقة والبحوث المتشابهة.كما تعرضنا في الفصل الثاني إلى درس التربية البدنية والرياضية والذي يهمنا في بحثنا لتطبيقه بصورة صحيحة في المدارس الابتدائية .أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى التربية البدنية والرياضية .أما ما يخص الجانب التطبيقي فقد حاولنا الوصول إلى نتائج وتوصيات وعلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في بحثنا .

6 – مصطلحات البحث:

6-1- إشكالية: هي المشاكل والأشياء التي تعرقل السير العادي لأمر من الأمور. (شعلال، 1998، ص12).

– التعريف الإجرائي للإشكالية: هي كل ما يعيق السير الحسن والعادي لأمر من الأمور ويكون مقصودا أو غير مقصود.

6 -2- درس التربية البدنية والرياضية: يعرف درس التربية البدنية والرياضية على انه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة،وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ،وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر. (البسيوني و الشاطئ، 1992، ص 94)

– التعريف الإجرائي درس التربية البدنية والرياضية: هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الفيزياء و الرياضيات و العلوم بل هو المادة الوحيدة التي تشمل تقريبا على كل المواد الأخرى لما تتضمنه من معارف ترتبط بالعلوم و القياسات و التفسيرات الفيزيائية للحركة و تاريخ الرياضات المختلفة. و يشمل الجوانب الثلاثة (الجانب المعرفي الحس حركي –الجانب الوجداني).

6–3– التربية البدنية والرياضية :هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية . (بوسكرة، 2005، ص 05).

– التعريف الإجرائي التربية البدنية والرياضية: يمكن تناول التربية البدنية والرياضية كمنظور إجرائي على أساس أنها مجموعة أساليب وطرق فنية تهدف إلى اكتساب القدرات البدنية للمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات الفكرية وهي أيضا مجموعة نظريات و المبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية ،كما أنها مجموعة القيم والمثل التي تشكل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة محاكاة وموجهات للبرامج و الأنشطة وكما يبدو فان هذه العمليات مترابطة ومتكاملة كما أنها تفضي إلى بعضها البعض،وذات طبيعة هرمية مندرجة فعلى الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولا ،إلا أنها الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ. (الخولي، 1992، ص01).

6 –4– المدرسة الابتدائية: هي مؤسسة التي أنشاها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين.

– التعريف الإجرائي المدرسة الابتدائية: هي مؤسسة تعليمية وعمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي وهي مستقلة استقلالا يكاد يكون تاما على المدرسة الاكمالية ماعادا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية. (بن سالم، 2000، ص 54).

6-5- المرحلة الابتدائية:هي المرحلة الأولى من المراحل التعليمية في حياة الإنسان حيث تنقسم إلى طورين ،الطور الأول يبدأ من السنة الأولى و ينتهي عند السنة الثالثة والطور الثاني يبدأ من السنة الرابعة وينتهي عند السنة الخامسة .

- التعريف الإجرائي المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الأولى من المراحل التعليمية في حياة الإنسان حيث تنقسم إلى طورين ،الطور الأول يبدأ من السنة الأولى و ينتهي عند السنة الثالثة والطور الثاني يبدأ من السنة الرابعة وينتهي عند السنة الخامسة .

الخلاصة:

تطرقنا في التعريف بالبحث إلى سرد المقدمة والمشكلة ، ثم ذكرنا أهداف البحث والفرضيات و أهمية البحث والماهية إليه وقمنا بتعريف مصطلحات البحث نظريا وإجرائيا.

تمهيد:

الدراسة المشابهة هي مجموعة من التقارير والبحوث التي سبقت وان عالجت موضوع البحث الحالي وهي تدل الباحث على المشكلات التي تم انجازها من قبل أو المشكلات التي لا زالت في حاجة إلى دراسة أو بحث معمق،وتعتبر هذه الدراسات جانبا هاما يجب على الباحث تناوله لتدعيم بحثه حيث توضح له مختلف الجوانب التي تكون الدراسات المشابهة قد عالجتها،بالإضافة إلى أنها تفتح أفاق بحث جديد للموضوع بعيدا عن التكرار وأنها تعدد الإجراءات والوسائل المناسبة لتفادي الأخطاء ومن بين هذه الدراسات نجد :

1-1- الدراسة الأولى:

- رسالة ماجيستر للباحث بوعرعارة محمد طاهر سنة2012 تحت عنوان: **اثر درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحركية (الرشاقة والتوازن) لتلاميذ المرحلة الابتدائية.**

معرفة أسباب عدم تعدد حصة التربية البدنية الرياضية عدة مرات في الأسبوع ويشرف عليها مختصين باعتبارها مكيفة ارتأى الباحثان إلى طرح السؤال الرئيسي التالي : ما هو تأثير درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحركية ؟

- ما هو تأثير درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي؟

- ما هو تأثير درس التربية البدنية و الرياضية على المهارات الحركية ؟

- **أهداف البحث** :التعرف على اثر درس التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحركية.

- **الأهداف الجزئية**: التعرف على اثر درس التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي في مواد اللغة العربية والرياضيات واللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا.

- التعرف على اثر درس التربية البدنية والرياضية على المهارات الحركية في الرشاقة والتوازن .

- معرفة ما إذا كان فروق على مستوى التحصيل الدراسي والمهارات الحركية تبعا لممارسة التربية البدنية والرياضية.

- **فرضيات البحث**:

- **الفرضية الرئيسية**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في المتوسطات القياس القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية في متغيرات التحصيل الدراسي والمهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

- **الفرضيات الجزئية**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين لتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمهارات الحركية لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق في نسبة التحسين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث: في هذا البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملامته مع طبيعة مشكلة البحث بتصميم تجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث والتي من الممكن الحصول بواسطته على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية.

عينة البحث:يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من العام الدراسي 2012/1011وتتراوح أعمارهم بين 08-09سنوات حيث بلغ عددهم 60تلميذا.وتم اختيارهم بطريقة عمدية حيث قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية وتتكون كل مجموعة من 25 تلميذا.

أداة البحث :اعتمد الباحثان على الاختبار القبلي والبعدي .

أهم نتيجة توصل إليها الباحثان هي انه توجد فروق معنوية معتبرة بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية عند درجة الحرية 24 بمستوى الدلالة 0.05 في اختبارات التحصيل الدراسي والمتمثلة في اللغة العربية واللغة الفرنسية و الرياضيات والتاريخ والجغرافيا.واختبارات المهارات الحركية المتمثلة في التوازن الثابت واختبار الجري المكوكي واختبار الجري الزحزاح لصالح الاختبار البعدي ومنه تبين انه يوجد تأثير نسبي لدرس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحركية .واهم توصية أوصى بها الباحثان هي ضرورة الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وتوفير جميع الوسائل والمعدات لإنجاحه.

1-2- الدراسة الثانية:

– رسالة ماجستر للباحث قادري الحاج سنة2011 تحت عنوان:**"واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ"**

– مشكلة الدراسة: هل يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع مطالب النمو للتلاميذ؟

وتتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

1-هل يستطيع معلم المدرسة الابتدائية تأدية واجبه في إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب تكوين متخصص؟

2-هل المناهج التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية كافية للمعلم ليقوم بهذه المهمة وتحقيق الأهداف المسطرة؟

3-هل الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الهياكل والوسائل والفضاءات ملائمة لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟

4-ما هي الصعوبات التي تواجه معلمي الطور الابتدائي في إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية، وما هي الحلول التي يرونها مناسبة للنهوض بمستوى الأداء للمعلم والتلميذ معا؟

– فرضيات البحث:

-الفرضية العامة:

إن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

-الفرضيات الجزئية:

1-لا يستطيع معلم الطور الابتدائي في ظل عدم اختصاصه تأدية واجبه على أكمل وجه في إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية.

2-منهاج التربية البدنية والرياضية يعد عاملا مساعدا فقط وهو غير كاف وحده للمعلم في تحقيق الأهداف التربوية.

3-الوضعية الحالية لمدارس الابتدائية من حيث الهياكل والوسائل والفضاءات غير ملائمة تماما لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

4-نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي وعدم تخصص المعلم تعتبر من أهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج.

– أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1-الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك.

2-معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به، ونظرتهم لمدى أهميتها وضرورتها للتلاميذ.

3-كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4-حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لها كبدائل فعالة.

5-لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكافية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

6-إبراز أهمية الجانب النفسي الاجتماعي في رسم معالم شخصية التلميذ ومدى تأثير حصة التربية البدنية في تنميته.

7-معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول الكيفية التي يرونها ملائمة لتغيير واقع الممارسة الرياضية وجعلها أكثر إفادة مما هي عليه الآن.

– منهج الدراسة:إن المنهج المتبع في هذه الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي، حيث أن إحراز التقدم في حل المشكلات و فهم الظواهر المختلفة يتأسس على التعرف على الأوصاف.

– عينة الدراسة: فكانت عينة المعلمين 625معلما ومعلمة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة،أما عينة المدراء فكانت 50مديرا هي الأخرى اختيرت بطريقة عشوائية .

– أداة الدراسة: لقد اعتمد الباحث في دراسته هذه على الاستبيان لجمع البيانات.

أهم ما توصل إليه الباحث في دراسته هو أن حصة التربية البدنية والرياضية تعاني الإهمال وعدم الاهتمام بها يتزايد واهم توصية أوصى بها الباحث ضرورة تكوين المعلمين في هذه المادة وتوفير الوسائل الرياضية والملاعب بالمدارس الابتدائية.

1-3- الدراسة الثالثة:

- دراسة موفق سعادات تحت عنوان : "**معوقات الرياضة المدرسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية "سنة** 2010وتلخصت مشكلة الدراسة حيث أن الباحث لاحظ من خلال عمله كمدرس للتربية الرياضية وكمشرف تربوي في مديرية قباطية ومن خلال خبرته المعرفية والفنية والميدانية وإشرافه على معلمي التربية الرياضية في المدارس واطلاعه على الدراسات السابقة ،وجود مشكلات ومعوقات تعترض تطور الحركة الرياضية المدرسية في الشمال، حول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها،وبالتالي انعكاساتها السلبية على الحركة الرياضية سواء كانت المدرسية أو التنافسية أو الترويحية وغيرها في المجتمع المحلي نحو التربية الرياضية ،الأمر الذي دفعه لدراسة هذه المعوقات حسب أولوياتها،كمساهمة في الحد من هذه المعوقات ما أمكن وتقديم الحلول المناسبة التي تتضمن تطور الرياضة المدرسية إلى المستوى المنشود الذي يواكب تطور الحركة الرياضية الفلسطينية كما أشرنا سالفا.

- أهداف الدراسة:

-1 التعرف على معوقات الرياضة المدرسية في مديريات الشمال في الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

-2 التعرف إلى الفروق في هذه المعوقات تبعا لمتغيرات (الجنس،المؤهل العلمي،الخبرة،المرحلة الدراسية،المديرية).

- منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي بأحد صوره وهي الدراسة المسحية نظرا لملاءمته أغراض الدراسة .

– عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 139 معلما ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .

– أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانه المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية وقام بتطويرها كأداة لجمع المعلومات بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية.

وأهم نتيجة توصل إليها الباحث انه وجد أكثر من معوق كان يواجه الرياضة المدرسية في الشمال، هو شح الحوافز التشجيعية للمعلم في العمل ،يليها معوق عدم وجود مدارس رياضية متخصصة . وقد أوصى الباحث على العمل على زيادة أعداد الأجهزة والأدوات الرياضية الخاصة بالألعاب الرياضية الجماعية والفردية في المدارس.وتوفير الوسائل التعليمية المتنوعة بهدف استخدامها في تعليم المهارات وإعداد الكوادر المهنية والتربوية لمادة التربية الرياضية من ذوي الاختصاص.

1– 4– الدراسة الرابعة:

– دراسة محمود سليمان عزب تحت عنوان :"**دراسة العوامل المؤثرة على تنفيذ درس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية "سنة 2005**،وكانت مشكلة البحث معرفة العوائق التي تؤدي إلى ضعف في إمكانية تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية بشكل متكامل وكما هو معمول به في المنهاج.

– أهداف البحث: – التعرف على العوامل المؤثرة في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الأساسية.

– التعرف على أهم المعالجات العلمية الصحيحة والملائمة لأهداف الدرس والمنهاج وبرامج التربية الرياضية.

ولتحقيق أهداف البحث افترض الباحث ما يلي:

– إن إعداد الطلبة المتزايد ورغبتهم والتزامهم في الدرس له تأثير على تنفيذ الدرس .

– تشكل إمكانيات المدرسة وبيئتها عائقا مؤثرا على تنفيذ الدرس .

– إن الدرس بوضعه الحالي لا يفي بالتزامات المنهاج المطلوب وأهدافه.

– للإشراف التربوي والتعليمي والإداري وإعداد الكادر التدريسي دور في تنفيذ درس التربية الرياضية.

– **منهج الدراسة**:استخدم الباحث المنهج الوصفي /الأسلوب المسحي بالاستبيان.

– **عينة البحث** :بلغ مجموع عينة الدراسة 40مدرس ومدرسة (25ذكورو15اناث) من المدارس الأساسية لمحافظة طولكرم ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

– **أداة البحث**: استخدم الباحث الاستبيان.

بعد عرض وتحليل النتائج توصل الباحث إلى :

– هناك تفاوت في اهتمام إدارات المدارس بدروس التربية البدنية والرياضية .

– افتقار اغلب المدارس الأساسية إلى الإمكانات والأدوات والأجهزة التي يمكن أن تساعد في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية .

– يمكن إيجاد أساليب تدريبية بديلة متنوعة وحديثة تتلاءم والظروف الحالية للبيئة المدرسية .

وفي الأخير الدراسة أوصى الباحث ب:

– العمل على توجيه إدارات المدارس للاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية وزيادة توزيع حصصه بشكل كاف.

– توفير بعض الأدوات والأجهزة الرياضية التي تمكن من خلالها تنفيذ درس التربية والبدنية والرياضية بشكل أفضل .

– العمل على إقامة اجتماعات دورية للمدرسين وذلك للتعرف على العوامل الايجابية والسلبية التي تؤثر في درس التربية البدنية والرياضية بغرض التقويم .

2 – التعليق على الدراسات:

يهدف الطالبان الباحثان من عرض الدراسات السابقة إلى التعرف على الجوانب النظرية والإجراءات العملية لكل دراسة وذلك بهدف الحصول على الدعم والمعلومات من هذه الدراسات والتي بدورها تساعدنا في تحديد الإجراءات العملية للدراسة الحالية على أسس علمية صحيحة.

وأهم ما خلصنا إليه من الدراسات السابقة ما يلي:

أجريت هذه الدراسات في الفترة مابين 2005 و 2012 أي خلال 7سنوات.حيث هدفت دراسة بوعرعارة (2012) إلى تأثير درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي.أما دراسة قادري الحاج (2011) فكانت تهدف إلى دراسة واقع الممارسة الرياضية بالطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ ،بينما دراسة موفق سعادات (2010) فكانت تهدف إلى التعرف على معوقات الرياضة المدرسية في حين دراسة محمود سليمان (2005) فهدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية ،إن الدراسات السابقة والمشابهة اشتركت في المنهج المتبع وهو المنهج

الوصفي والذي يتناسب مع مثل هذه البحوث والدراسات المسحية وكذلك في طريقة اختيار العينة حيث كانت بطريقة عشوائية ما عادا دراسة بوعرعارة فكانت بطريقة عمدية، وانحصرت معظم الدراسات في جمع المعلومات على المصادر باللغة العربية والأجنبية ،الاستمارة الاستبيانية،المقابلات الشخصية والمعالجة الإحصائية واختلفت هذه الدراسات في العينة المختارة وطريقة معالجة البيانات، وأهم النتائج المتوصل إليها فكانت تقريبا تصب في نفس الإطار من ضرورة التكوين المتخصص وتوفير الوسائل الرياضية المناسبة وزيادة الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

3 – نقد الدراسات:

رغم أن الدراسات السابقة والمشابهة تطرقت إلى الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية ودور درس التربية البدنية والرياضية وتأثيره على الجوانب الخاصة بالتلاميذ و أهميته بالنسبة لهم في حياتهم المدرسية و ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج إلا انه ارتأينا أن نقف عند الظروف التي يتم بها تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية و معرفة أهم الأسباب التي تعيق المعلم على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ومحاولة إيجاد بعض البدائل للرفع من مستوى الممارسة الرياضية داخل المدارس الابتدائية .

– الخلاصة:

نستنتج من تحليل الواقع للرياضة المدرسية لان لهذه الحركة مفاهيم جديدة وأنها تسير وفق اتجاهات تربوية حديثة ويشرف على إدارتها هيئات عالمية وإقليمية ومحلية متخصصة،والسؤال المطروح هو هل حركة الرياضة المدرسية في الجزائر في مستوى الحركة العالمية وأنها تقوم بدورها في تنشأة الأجيال؟ وهل درس التربية البدنية والرياضية يلقى نفس الاهتمام مثل الدروس الأخرى؟

تعاني الرياضة المعاصرة في بلادنا بصفة عامة والرياضية المدرسية بصفة خاصة من مشكلات ومعوقات كثيرة ومتعددة وتواجه تحديات كبيرة،بعضها قابل للملاحظة والاكتشاف وبعضها خفي في بنية المجتمع الفكرية والثقافية بحيث يصعب رصدها وتحليلها تحليلا دقيقا من أجل تجاوزها ومن تم وضع الحلول العلاجية لها،وعلى هذا الأساس أصبح من الضروري الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية الذي يشكل التطبيق العملي لتطوير الأهداف التعليمية والتربوية وفق أسس علمية سليمة لضمان تحقيق أهداف الدرس العامة والخاصة للتوصل إلى مستوى الطموح.

تمهيد:

باعتبار المدرس صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم و التعليم كان لابد علينا بدراسة هذا الأخير من جميع النواحي حيث تطرقنا إلى تعريفه و تكوينه و صفاته و واجباته و شخصيته إضافة إلى تطرقنا إلى موضوع عمله و المتمثل في درس التربية البدنية و الرياضية من خلال تعريفه و كيفية تركيب أنواعه و كيف يكون هذا الأخير.

2- درس التربية البدنية و الرياضية:

التدريس عملية تربوية يتم من خلال تكوين و تكامل المعارف و المعلومات و الخبرات و الإمكانات اللازمة للرياضي لذلك التدريس يجب أن يكون تحت قيادة مدرس أو مربي ينظمها و يوجهها بصورة خاصة و تقتضي أن تكمن هناك علاقات أخذ و عطاء و تجارب و انسجام و تغذية راجعة بين قطبيها الرئيسيين و هما المدرس و التلميذ. (الدهوري، 1994، ص 45).

و يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الطبيعية، الكيمياء و اللغة و لكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات و الخبرات حركية و لكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب النفسية و الصحية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان و ذلك باستخدام الأنشطة الحركة مثل التمرينات و الألعاب الجماعية و الفردية والتي تتم تحت الإشراف التربوي عن طريق المربين أعدوا لهذا الغرض. (شلتوت و معوض، 1981، ص 102).

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على حب الدرس مما لهم من المهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعة الرياضة

المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن تراعى فيها حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم. (قنديل، 1990، ص 15) و إن درس التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات يضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ

و يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية المختلفة و يعطي الفرصة للنابغين منهم اشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المؤسسة، انطلاقا من هذا فإن درس التربية البدنية و الرياضية لا يعطي مساحة زمنية فقط و لكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات.

كما يرى"عبد الحميد" حول أهمية درس التربية البدنية و الرياضية في توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق مطالب المجتمع فيما يتعلق بهذا البعد، و من الضروري الاهتمام بالتكيف البدني

و المهاري و تطور المعلومات و الفهم. (قصي محمود، 1998، ص 77).أما عفاف عبد الكريم فترى أن الهدف الأساسي في التدريس في التربية البدنية هو تحقيق التنمية البدنية الأساسية،

و تعتبر مصطلحا أعلى للأهداف العامة التالية للتدريس في التربية البدنية و هي: تنمية القدرات

و المهارات الحركية و الرياضية و التوعية بالمعلومات اللازمة عن الرياضة البدنية و أخيرا تكوين الإقناعات الاجتماعية و الوطنية و تشكيل السلوك المطابق لذلك. (عبد الكريم، 1993، ص 27).

و يرى الدكتور ناهة سعد" و "نيليلي رمزي فهيم" أن الدرس هو الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية و التعليم في المدرسة و حصة التربية البدنية و الرياضية هي أيضا الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلميذ الرياضة. (زيدان، 1974، ص 61).

إضافة إلى أن درس التربية البدنية و الرياضية الجزء الأهم من مجموعة الأجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية و الرياضية و من خلالها تقدم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج،

و يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل و نظرا للطبيعة التعليمية التربوية للتدريس، الوسائل التعليمية و تدرج التعليمي للتابع الخبرات المتعلمة و طرق القياس و التقويم. (الخولي، عنان، و عدنان درويش، 1998، ص 199).

2-1- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية:

يرى "قاسم المندلاوي" و آخرون أن للتربية الرياضية مكانة كبيرة في عملية بناء التلميذ و تطويره بدنيا، عقليا، نفسيا و اجتماعيا و يحتاج التلاميذ إلى الحركة و اللعب و ذلك لكي تنمو و تتكامل أجهزتهم الداخلية و تتكلف لكامل الاحتمالات و الطرق الحياتية و العلمية لاكتساب المناعة و المعارضة ضد الأوبئة و الأمراض و تعد التربية الرياضية الوسيلة الأساسية لبناء و تكوين شخصية التلاميذ النفسية و الاجتماعية خلال درس التربية البدنية و الرياضية.و الوحدات التدريسية في المدرسة يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية و التربوية و الاجتماعية مثل الشجاعة و الصدق و التضحية و الدقة

و التعامل و احترام الآخرين و الالتزام باحترام القوانين و التعليمات و النظام و تنفيذ الأوامر و الإرشادات و غيرها و كما كانت التربية الرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلميذ، و لذا وجب الاهتمام إلى مادتها و ما تحتاج إليه من إمكانات و متطلبات بشرية و مادية من مساحات

و أجهزة و أدوات و برامج و مناهج حديثة. (كمونة و صبري، 1990، ص 09).

و إذا كانت التربية البدنية عرفت بأنها عملية توجيه لنمو البدني و القوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التدريبات الصعبة و بعض الأساليب الأخرى التي تشارك في الأوساط التربوية بتنمية

النواحي النفسية و الاجتماعية و الخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات لها يحقق أيضا هذه الأهداف و لكن على المستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل و المشرف للتلميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية و التدرج و قدراتهم الحركية و يعطي فرصة للبالغين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل و خارج المدرسة. (الشاطئ و البسيوني، 1992، ص 92). وبهذا يكون درس التربية البدنية والرياضية قد حقق إلى حد معين الأهداف التربوية التي رسمتها المناهج التربوية في المجالات النمو البدني الصحي والنفسي والاجتماعي ...الخ للتلميذ وفي كل المستويات.

إن الهدف الأسمى للدرس التربية البدنية و الرياضية هو العمل على تطوير بعض القدرات العقلية كالذكاء و التركيز و الانتباه.

كما تكمن أهميته في اكتساب التلاميذ للقدرات الحركية و النمو المتكامل بدنيا، نفسيا اجتماعيا و حركيا حتى يتمكن هؤلاء من أن يصبحوا أعضاء ناجحين في المجتمع و ينطلقوا بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل. (المندلاوي و واخرون، 1990، ص 158) .

2-2- واجبات درس التربية البدنية و الرياضية:

لقد حددت واجبات التربية البدنية و الرياضية فيما يلي:

- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة مثل القفز و الرمي و التعلق و المشي.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، التحمل، المرونة و الرشاقة.
- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء السليم لقواعد التلميذ.
- التحكم في القواعد في حالة السكون و الحركة.

- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية.
- اكتساب المعارف و المعلومات و الحقائق على أساس الحركة البدنية و أصولها البيولوجية
- و الفسيولوجي و البيوميكانكية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية. (زيان، 1993، ص 95-96).

2-3- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ بالتعود على العادات الصحية السليمة.
- حفظ الجسم من تشوهات القوام.
- تعليم و تنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة.
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط بالدرس و خارجه.
- تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ و مستوياتهم و أولوياتهم.
- تحسين عمل الأجهزة الداخلية للجسم عن طريق تمارين بدنية مركزة و مشوقة.
- إتباع ميل التلاميذ للحركة و يمكن الاستفادة من حاجة التلاميذ للحركة لكي تعطي لهم الأنشطة المختلفة.
- الاهتمام في الصف الأول من المرحلة الابتدائية بتعلم الأشكال الأساسية للتمرينات كالجري و الوثب و الرمي و التسلق و التعلق و التوازن.
- محاولة بناء القابلية الرياضية و بصورة خاصة قابلية حب المنافسة.

- العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها(صحية، تنظيمية، تشريحية).
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- إعطاء بعض المهارات السهلة التي تخدم المهارات الأساسية للألعاب الكبيرة. (عمارنة، 1997، ص 35).

و عليه يجب أن يكون الهدف من الدراسات التربية البدنية في المدرسة هو تحقيق حاجات التلميذ على أن يتماشى مع رغبات و ميول بقدر المستطاع مع عدم الإغفال من الأغراض التربوية العامة و الأغراض الاجتماعية.

يهدف منهاج التربية البدنية إلى إعداد الفرد الصالح في ضوء الشريعة الإسلامية التي تدعوا إلى القوة بكافة جوانبها، زوجية، عقلية، و بدنية و تفرض الإجهاد لإعلاء كلمة الله و نصر عقيدته و الدفاع عن حوزته.

2-4- الأسس التي يجب مراعاتها لتحضير درس التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر عملية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية من العمليات التربوية الهامة للمعلم والتلميذ معا حيث تحمي التلميذ من أضرار الارتجال وتزويدهم بمهارات وخبرات حركية وبكثير من المعارف والمعلومات وتمنح للأستاذ تصور عام عن تسيير الدرس وعرضه وتسهل عليه عملية المراقبة المستمرة حتى يتمكن من اكتساب تصور مسبق للمواقف التعليمية وعن مجموعة الأدوات المستخدمة لتنظيم عمليتي التعليم والتعلم.

ولا يختلف تحضير درس التربية البدنية والرياضية عن تحضير درس باقي الأنشطة التعليمية الأخرى ويشترط فيها أن يكون المعلم ذو كفاءة عالية ماما بمادته وواجباته التي يلتزم بها أثناء تحضيره للدرس والمتمثلة فيما يلي :

- تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس و طرق التعلم و أسس التدريس.
- تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل درس.
- تحديد التكوينات و النواحي التنظيمية.
- مراعاة التقسيم الزمني للنص.
- مراعاة مستوى الفصل عند اختيار الحركة التعليمية.
- يجب تكرار التمرين و فترة الراحة.
- يجب مراعاة حالة التلميذ عند ظهور علامات الإرهاق و التعب.
- مراعاة أن كل فصل يحتوي على تلاميذ ذوي مستويات جيدة و تلاميذ ضعفاء المستوى.
- التوزيع في تقسيم الدرس حتى يكون بعيد المنال.

2-5- بناء درس التربية البدنية و الرياضية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية و لكن رغم هذا نجد أن أغلبيتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام هي:

1. القسم التحضيري.
2. القسم الرئيسي.
3. القسم النهائي.

2-5-1- القسم التحضيري:

و الهدف من هذا هو تهيئة أجهزة الجسم و العضلات المختلفة و المفاصل للتمارين التي تسود القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية حتى لا يكون هناك أي إصابة هذا بالإضافة إلى الناحية النفسية و المعنوية .

و يشمل الإحماء على الإحماء العام و الإحماء الخاص. (الصفار، 1990، ص 46-47).

إن من الجوانب الرئيسية في العملية التربوية هي تهيئة المناخ الملائم للتعليم فإعداد الملعب بالصورة التي يرتكز عليها الدرس و تحضير الأجهزة اللازمة التي تكون في متناول المدرس التي سوف يحتاجها التلاميذ أثناء ممارستهم تكون داعية، إذ أن بوادر العمل مهيأة و مدروسة بشكل يرتاح لها التلميذ كما يجب تهيئة التلميذ من الناحية الإدارية عند تبديل الملابس و الوصول إلى الملعب، و أخذ العتاد المراد من قبل المدرس عند أخذ الغياب أو ابتداء العمل. (نصيف، 1987، ص 63).

2-5-2- القسم الرئيسي:

أ- النشاط التعليمي:

و يتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة جديدة صعبة، معروفة كما أن هناك بعض المهارات قد تستغرق وقتا كبيرا، خاصة في الدروس الأولى من الوحدات أو العام الدراسي ككل، و يتحدد زمن النشاط التعليمي كذلك على المستوى المهارات الجديدة أو تثبت مهارات معرفية مسبقا.و يراعي المعلم و الطالب التربية العلمية عدة نقاط منها:

- يتخذ المعلم المكان المناسب أثناء شرح الحصة و عادة ما يكون على نصف دائرة (أ) أو مربع ناقص ضلع (ب) أو صفين موجهين (ج).
- الاستعانة بالنموذج و يؤديه المعلم بنفسه أو التلميذ المتفوق في أداء المهارة.

في أثناء تعلم المهارات التي تنطوي أو احتمالات إصابة يجب الاستعانة بالمراتب الإستراتجية

و استخدام أساليب السند (الخولي، عنان، و عدنان درويش، 1998، ص 126-127).

ب. النشاط التطبيقي:

الجزء التطبيقي يدوم حوالي 12 إلى 20 دقيقة و يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى أفواج و يمارسون ما تعلموه من نشاط في الجزء التعليمي ثم إجراء منافسات بين الفرق. (الشاطئ و البسيوني، 1992، ص 113).

2-5-3- القسم النهائي:

و يعتبر هذا الجزء المخصص لغرض تهدئة بدنيا و نفسيا و الرجوع بهم على حالتهم الطبيعية التي بدؤوا بها الدرس. (السمرائي، 1987، ص 142).

و حسب الدراسات الحديثة يمكن ملاحظة حالتين:

أ. الحالة الأولى:

تهدئة أعضاء الجسم، إذا كان الدرس علمي بعد درس التربية الرياضية يحتاج التلميذ للتركيز عليه إنهاء درسه بفعاليات تهدئة أعضاء جسم التلميذ و الرجوع بهم إلى الحالة التي بدؤوا بها الدرس و يمكنه استعمال بعض الألعاب المصغرة.

ب. الحالة الثانية:

الاستمرار في تصعيد الجهد يكون بعد درس التربية البدنية درس لا يحتاج إلى تركيز كبير أو في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق الألعاب الصغيرة و فعالية التتابع لإثارة التلميذ في نهاية الدرس و يجب أن تعم البهجة بين التلاميذ، كما يجب على المدرس تشجيع التلاميذ فيسعدهم على ما

قدموه و ما بدلوه من جهد فيفخرون بقدراتهم على تخطي الصعوبات كما يجب أن يخلي الملعب من الأدوات و ترتيبها في مكانها و يقف التلاميذ بالشكل المطلوب، كما يستعاد الهدوء و التركيز اللازمين و يأتي بعد المحادثة النهائية و التي يجب أن تكون قصيرة و لا يحب تجاهلها و يستعرض المدرس النتائج التي حققها في الدرس. (عبد الكريم، 1993، ص 336).

2-6- إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية:

مع المستجدات الحديثة التي تغزوا العالم، و مع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كي يتماشى مع الواقع نجد أن التعليم يعتبر من أهم القضايا التي تواليها الدول بكثير من الاهتمام، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياسا موضوعيا لتقدم الدول.

و قد ترتب على هذا زيادة الاهتمام بتطويره و إعداده في ضوء الطموحات و الأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي و الثقافية التقني المتلاحق الذي ينشده الإنسان في العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات سرعة الحركة الدائمة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

إن للمعلم دورا كبيرا يقوم به في المؤسسات التربوية التعليمية من حيث التكوين العلمي و الثقافي لتلاميذه، كذلك التشكيل الأخلاقي و السلوكي لشخصيتهم، لذا احتلت قضية إعداد المعلم بصفة عامة و معلم التربية البدنية بصفة خاصة في الوقت الراهن أولوية متقدمة. (زغلول و مضطفى السايح، 2001، ص 37-38) .

إن لمعلم التربية البدنية و الرياضية دورا هام في إعداد المتعلم و عليه فإن إعداده يشمل كل العمليات التربوية فهي جوهر إعداده مهيئا عن طريق تطوير سلوكه المهني و ذلك باكتساب الخبرات الأولية لهذه العمليات التربوية، كما تتصف باكتساب التلميذ الخصال القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات

الحركية، علاقات اجتماعية و المهنية و الاتجاهات السوية و الأنماط اللازمة لرفع كفاءته التدريبية بالرغم من استحالة حصر الصفات المرغوب فيها في إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية إلا أن هناك صفات يتصف بها منها:

- أن يكون مخلصا صادقا في أقواله و أفعاله و يحب مهنته و يؤمن برسالتها في التربية.
- أن يكون عالما بالأسس النفسية و الاجتماعية و بأصول مادته و ما يتصل بها من حقائق.
- أن يستطيع تأدية أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط و ذو قدرة عالية على التنظيم. (عزمي، 1998، ص 25).

2-7- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية و الرياضية:

يجب أن يعرف كل معلم أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عدد من الصفات الجسمية و النفسية و العقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته و تأمين نموها.

و لهذا يجب أن تتوفر غيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعملها و فيها ما يلي:

- أن يعرف المفاهيم و الاتجاهات الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه و يعمل على تحقيقها.
- أن يلم المادة الدراسية التي تجعل منه مواطنا صالحا يستمد منه المتعلمون حاجتهم في المعلومات
- و الخبرات.
- أن يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات و الخبرات.
- أن يكون داعيا لأهداف المنهج الدراسي و توجيهاته و محتوياته.
- أن يكون على علم بخصائص المتعلمين و حاجاتهم.
- أن يفهم البيئة التي يعيش فيها صحيحا حيث يؤثر فيها كما يتأثر بها.

– أن يكون على دراية خاصة بعلم الإدارة المدرسية و نظمها و قوانينها و طرق التواصل فيها هذا بالنسبة للمدرسين عامة و من بينهم مدرسوا التربية البدنية. (الخولي، عنان، و عدنان درويش، 1998، ص 42).

2–8– علاقة المدرس مع التلميذ:

تعتبر الوسيطة في التعامل مع التلاميذ من أفضل السبل لخلق علاقة جيدة و فعالة مع التلاميذ فلا نجد المغالاة في الترفع على التلاميذ كما لا نحبذ الانغماس في العلاقة معهم لذا يجب على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يلزم العمل بأربعة مبادئ أساسية لتحقيق النجاح في عمله و حيلته المهنية و هي كالآتي:

2–8–1–احترام الذات:

معلم التربية البدنية و الرياضية لا بد و أن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن و يضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة و المعلومات و يعلم المهارات فقط و لكنه مربي رائد في عمله و مجتمعه

و يحمل كل القيم و المثل و المفاهيم و بالتالي فاحترام الذات ضروري و هام لمعلم التربية فهذا يجعله أن يعرف أين هو موقعه من العملية التربوية و التعليمية و يعرف حقوقه و واجباته نحو نفسه

و بالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من دوره و واجباته على أكمل وجه.

2–8–2– احترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات و على معلم التربية البدنية و الرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة و احترامه القوي يركز على احترامه لنفسه، و أن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان

المعلم حلما بمبادئه العلمية و بكل أبعاد العملية التعليمية، و يكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه و يتفاعل معهم بكل احترام.

2-8-3- احترام المتعلم:

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية و تتوقف على نجاح هذه العملية التعليمية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتعاملان و يتفاعلان و ينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر، كما ينشأ بينهما علاقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم و شخصيته و أحاسيسه و مشاعره و عواطفه و يميل من قيم و مواقف و اتجاهات، فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية و هذا بدون شك امتدادا لاحترام المعلم لذاته و لمهنته. (زغلول و مضطفى السايح، 2001، ص 31-32)

2-8-4- العلاقات الطيبة:

احترام المعلم لكل ما ذكرناه سابقا يتطور و يحدث له نمو داخل إطار تكوين و بناء محبته مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية، فيجب على المعلم أن ينمي جسرا من العلاقات الطيبة مع كل زملائه في المدرسة و في المهنة و مع أسرته و مع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه و مع المتعلم نفسه.

لذلك فإن المعلم في التربية الرياضية يتضح بثقة التلاميذ و حبهم له و لمادته و هذا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف و يعاملهم بميزان العدل و المساواة و يغرس بينهم فضائل التعاون

و جماعية العمل و يحدث معهم بأسلوب مهذب و يتحكم في تصرفاته اتجاه تلاميذه عند الغضب. (زغلول و مضطفى السايح، 2001، ص 32).

- الخلاصة:

استخلصنا مما جاء في هذا الفصل انه لا يمكن لأي شخص كان القيام بعمل بحجم العملية التربوية خصوصا في نشاط التربية البدنية والرياضية وهذا بسنن تنوع أهدافه واختلاف طرق تدريسه ومحتوى برنامجه مما يستوجب على المعلم أن يكون مكونا تكوينا كافيا يمنحه شخصية أخرى تمكنه منا القيام بواجبه ميدانيا ،وتسمح له بالتعامل مع التلاميذ وتساعده على تسيير درس التربية البدنية والرياضية .

تمهيد:

التربية البدنية والرياضية مادة تعليمة تسهم بأوفر قسط في تنمية شخصية الطفل و تتميز بالتأثير المباشر على التعبير الحركي بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكات حركية عفوية وخاصة التي تكتسي صبغة اللعب وتحويله إلى سلوكات مبينة ومكيفة بمنهج علمي شامل ذي نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده .

و يهم العوام في قصر التربية البدنية و الرياضية على كرة القدم وحدها أو أنها جري و تربية للأجسام، أو أنها اعتبار آخر إضاعة للأوقات و الأعمار فالحق بضد هذا كله، فالرياضة لا تقتصر على نوع واحد مهما كانت شعبته و تربية الأجسام و تدريبها من أجل تحمل مشاق الحياة مواجهة الأخطار يعتبر هدفا تربويا ساميا، و لهذا كان اللعب في المرحلة الابتدائية مجالا يجب أن تضبطه المعايير التربوية و استغلال دافعية التلميذ إلى اللعب و الجري في توجيهه نحو ما ينفعه و يفيده في مستقبله، لذا يعتبر اللعب المجال الرحيب في هذه المرحلة من التعليم حيث يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل لنفسه و محيطه و التكيف معهما و لا يمكننا معرفة ذلك إلا بفهم المقصود من التربية البدنية و الرياضية كأحد أهم العناصر في هذه المنظومة.

3-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة، فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ومن تم فأهداف التربية البدنية والرياضية ما هي إلا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة وهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة ،الأمر الذي يتطلب منا أن تكون التربية والبدنية والرياضية

موضوع اهتمام في جميع جوانبها حتى أنها أصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطويرها والاهتمام بها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا مهما يجب أن نعمل على تحقيقه.

وترجع أهمية التربية البدنية والرياضية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو الطفل المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية معرفية أو حسية حركية أو انفعالية أو اجتماعية ولا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة واحدة متماسكة يؤثر كل منها في الأخر بصورة واضحة وأي نقص

أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية . (مطوع و بدير، 2006، ص 16).

ويقول "**تشارلز بيوتشر**":إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض.(زكي صالح، ص 27).

أما "كوبسكي وكوزليك kopecky ;kozlik" فالتربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف.ومن التعاريف السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي للتربية البدنية والرياضية:"التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني". (الخولي، عنان، عدنان، و جلول، 1998، ص 29).

3-2- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية:

إن التكوين البدني والعقلي قبل المرحلة الابتدائية من عمر الطفل يدفعه إلى المزيد من حب اللعب ،لذا اهتم رجال التربية بوضع المناهج الخاصة للتربية البدنية والألعاب الرياضية المختلفة تحقيقا لإشباع الرغبة الطبيعية لدى الطفل ومن المعروف امن هذا الأخير في هذه المرحلة يمتاز باللين والطاعة والتعاون واللعب مع الآخرين وهو كلما تقدم في السن اضطر في النمو فكريا وبدنيا واجتماعيا واللعب من خلال درس التربية البدنية والرياضية وأثناء الاستراحة وفي المناهج الصفية تعتبر إحدى المثيرات هذه المرحلة من حياة الإنسان الطبيعية. ولما كانت المدرسة هي المسؤولة عن إعداد وتوجيه الجيل الجديد ضمن إطار المناهج المدروسة لبناء أجسام أبنائنا وإعداد المعلمين المتخصصين لدروس ومناهج التربية البدنية والرياضية ،وجب على وزارة التربية إن تدرس بإمعان كافة السبل التي من شانها خدمة أجيالنا القادمة.

إن التربية البدنية هي غذاء لأجسام أبنائنا بحيث بالحركة تكبر العضلة وتنمو العظام ويقوى جسم الطفل فتقضي على الكثير من الإمراض بسبب مقاومة الجسم القوي لها وبفضل الرياضة المنظمة تتفتح الأذهان وتنشط الأبدان لان حاجة الإنسان للقوة البدنية لا تقل أهمية للغذاء الجيد وهذا مالا يجهله رجال التربية والتعليم للأهداف الجوهرية للتربية البدنية والرياضية وأثرها في حياة الفرد الصحية والاجتماعية. (الصهرودي، 1996، ص 49-50).

3-3- التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

تحتل التربية البدنية و الرياضية في الجزائر مكانة هامة و هذه الأخيرة التي تؤمن بالدور الذي تلعبه في إعداد المواطن الصالح باعتبار الشباب أثمن رأسمال الأمة كما تؤكده المتطلبات الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، إن تحديد مفهوم التربية البدنية و الرياضية يكون تبعا لطبيعة و مفلسفة المجتمع و تحديد سياستها و برامجها وفقا للأهداف المتماشية مع هذه الفلسفة و لهذا فإننا سنتناول مفهوم التربية البدنية

و الرياضية مهامها و أهدافها في الدولة الجزائرية.

و تعرف الجزائر التربية البدنية و الرياضية على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغها و رامية إلى إعداد المواطن من النواحي النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية و كذلك الشباب من أجل الدفاع عن الوطن.

3-4- مهام التربية البدنية و الرياضية:

ترمي التربية البدنية و الرياضية في الجزائر إلى تحقيق ثلاث مهام أساسية و هي:

3-4-1- من الناحية البدنية:

تعمل التربية البدنية و الرياضية من هذه الناحية على تحسين قدرات الفرد الفيزولوجية و النفسية و القدرات الحركية من أجل التحكم في البدن لأن الفرد القوي خير و أحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهامه و المهام التي تطلع عليها بلاده لا سيما من الناحية الاقتصادية.

3-4-2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين صحة الفرد و قدراته البدنية و خاصة قدراته على مقاومة التعب تمكنه من استعمال قوته في العمل استخداما محكما من أجل زيادة المرد ودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري

أو اليدوي و مردود الإنسان خصوصا في زيادة الإنتاج.

3-4-3- من الناحية الاجتماعية و الثقافية:

إن التربية البدنية و الرياضية تعمل على تحقيق القيم الثقافية و الخلقية و ذلك بتوجيه أعمال كل مواطن بالإضافة إلى مساهمتها في إقرار الوئام الوطني من خلال تنمية روح الانضباط و التعامل

و المسؤولية و الشعور بالواجبات الوطنية كما ترمي التربية البدنية و الرياضية إلى التخفيف من التوترات القائمة بين الأفراد و المجموعات للوصول إلى تحقيق علاقات إنسانية أكثر انفراجا " لكن أن التربية البدنية و الرياضية مصدر الانفراج و الإثراء الثقافي فهي توفر لشباب و الكبار على حد سواء فرصة استخدام أو قات فراغهم استخداما مفيدا من أجل تحقيق الذاتية و التنمية البدنية و العقلية في استخدام هذه الأوقات.(البسيوني و الشاطئ، 1987، ص 24-25) .

و من مهام التربية البدنية و الرياضية أيضا أنها عامل مهم في تجسيد الجماهير الشعبية للدفاع عن الوطن و عنصر هام لتحقيق السلام في العالم و ذلك بتدعيمها للتضامن و التساهم على المستوى الدولي.

3-5- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية:

تهدف التربية البدنية والرياضية في الجزائر إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسميا إلى أقصى ما يسمح به استعدادهم وإمكانياتهم في ضوء طبيعة المجتمع الجزائري وفلسفته وآماله وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذاتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقديم المجتمع الجزائري خاصة.

فالتربية البدنية والرياضية احدي الأنشطة التي تدخل ضمن البرنامج الدراسي وأهدافها تشتق من الأهداف العامة للعملية التربوية وتحقق أهداف هذه العملية في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة .

وتبقى التربية البدنية و الرياضية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي باعتبارها قاعدة ملازمة للطفل بأبعادها الفكرية و الاجتماعية إذ أنها لا تمنح الصحة المتمثلة في تنمية العوامل التنفيذية (سرعة، مقاومة، مداومة، مرونة، دقة) الضرورية للفرد الفاعل فحسب بل تساهم بقدر كبير في تنمية و تطوير الجانب المهاري بكل أبعاده(التحكم، الإدراك، التنسيق، التوازن، الهيكلة، الاستجابات) و في تكوين

و تنمي الشخصية المستقبلية لطفل بجانبيها الذاتي و الاجتماعي، و تتمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية فيما يلي:

- تسهيل النمو الحركي لدى التلميذ من خلال تطوير التحكم في جسمه و عمل الأطراف و مدى تكاملها.

- اكتشاف جسمه و أجهزته الحيوية و وظائفها و مدى ترابطها و تأثير المجهودات عليها من جهة و مقاومتها للتعب من جهة أخرى.

- الاكتشاف و التعرف على مدى أهمية العمل الجماعي و المساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار مهيكل و منظم و بذلك يتخلص من أنانيته.

- التفتح على العالم المعرفة و انتقاء ما يتلاءم معه لبناء معارفه و تكيفها حسب طبيعة العمل.

- السيطرة على نزواته العدوانية و التحكم في انفعالاته امتثالا للقواعد و القوانين المهيكلة.(للمناهج، 2011، ص 142).

3-5-1- الهدف الوظيفي:

انطلاقا من أن الحركة أساس التمرن و أن الأنشطة البدنية مبنية على تنوع اللعب الذي يجد امتداده في النشاط المعتاد للفرد فإن التربية البدنية و الرياضية بارتكازها على الألعاب ضمان للتوازن الوظيفي الحقيقي في إطار تنمية متناسقة لكامل الجسم و الأجهزة الحيوية(الجهازين الدموي و التنفسي) خصوصا و إذا أن القلب و الرئتين يعتبران جوهر التنمية من الناحية الفيزيولوجية و عن طريق الحركات القاعدية (جري، مشي، رمي، وثب...).

تسعى الأنشطة البدنية إلى تطوير جهازين حركيين (الجهاز العضلي، الهيكل العظمي) فتمنح الطفل إمكانية تقويم هيئته و تقويم عموده الفقري مجتنبا بذلك أثار الساعات الطوال التي يقضيها في مقعد الدراسة.

3-5-2- الهدف النفعي:

فعن طريق ممارسة الألعاب يتمكن الطفل من التعرف على إمكانياته البدنية و مقدرته على الحكم على الأشياء و التحكم فيها مما ينبغي فعله حيث بذل المجهود موازاة مع الحركة المطلوبة متخلصا من الشوائب و الحركات الزائدة فيكون ذلك بأقل جهد و صرف للطاقة.

3-5-3- الهدف الخلقي:

حين يوضع التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية أمام وضعيات إشكالية تمثل عوائق و حواجز بالنسبة له يجد نفسه ملزما بتخطيها و التغلب عليها فهو بذلك معرض للظفر بالفوز و الانتصار أو لتحمل الفشل و الانهزام و آثارهما . فالتربية البدنية والرياضية لا تنحصر أهدافها في تكوين وبناء الجسم فقط ،بل تتدخل بشكل مباشر وتساهم بقسط وافر في تنمية وتطوير الشخصية بكل أبعادها (الحسية ،الحركية،المعرفية والاجتماعية) ،شانها شان الأنشطة الأخرى فهي موجهة لتكوين المواطن الواعي والمسؤول والمثقف.

3-6- التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

قطعت التربية البدنية و الرياضية في عهد الجزائر المستقلة أشواطا كبيرة و بعدها كان أغلب الأطفال محرومين من الانتفاع بهذه المادة أثناء الاستعمار أصبح العدد الكبير من هؤلاء يقومون بالتعبير حركيا و هذا نرجعه إلى أمرين هما مجانية و إجبارية التعليم من جهة و إدراج مادة التربية البدنية

و الرياضية في البرنامج الرسمي.

و ازداد اهتمام الدولة بهذا العنصر عن طريق سن القوانين و التشريعات اللازمة و لعل أهمها أمرية 16 أفريل1976 و قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية و الرياضية لسنة1989 و أهم ما جاء في هذا القانون هو:

- ما قبل الدراسة.
- مؤسسة التربية و التكوين.
- الوسط الاجتماعي المهني.
- الهياكل المكلفة باستقبال المعوقين.
- المؤسسات الوقائية و إعادة التربية.

أما من حيث التكوين فنجد أن الدولة قامت فتح عدد لا بأس به من المعاهد و المراكز التكوينية

و الكليات في الجامعات و يمكن تقسيم أنماط التكوين في الجزائر منذ الاستقلال إلى:

أ. مراكز تكوين خاصة بمدرسي التربية البدنية و الرياضية.

ب. مراكز تكوين خاصة بالمديرين.

إضافة إلى هذا نجد فروعا و شعبا مسجلة الآن بالجامعات تشمل التسيير في الأندية الرياضية. (لحمر، 1993، ص 73).

3-7- مكانة التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية:

للتربية البدنية والرياضية مكانة كبيرة في عملية بناء التلميذ وتطويره بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وتذكر بعض المصادر " stranai favek" أن حاجة التلميذ إلى الحركة واللعب في المرحلة الابتدائية تزيد عن 4 ساعات يوميا وذلك لكي ينمو و تتكامل أجهزته الداخلية وتتكيف لكافة الاحتمالات والظروف الحياتية والعملية لاكتساب المناعة والمقاومة ضد الأوبئة والأمراض الفتاكة. (الهاشمي، 1990، ص 09).

توضع عادة المنظومة التربوية من أجل تحقيق سياسات الدولة و أهدافها و إيديولوجياتها، فعناصر هذه المنظومة ترسم مسارا لاستمرار وجود هذه الأهداف و بالتالي الاستقرار في الدولة.

و تعد التربية البدنية و الرياضية دائما من أهم العناصر و هذا نرجعه إلى اقترابه من باقي المواد الدراسية إلى الواقع المعاش الذي يمتاز بالحركة و النشاط و العمل الجماعي و هذا راجع أيضا إلى سهولة خلق مواقف مشابهة للتي هي موجودة فعلا خارج المدرسة، فلا الرياضيات و العلوم الطبيعية تعطينا هذا الكم الهائل من المواقف تجعلنا نربي لدى الطفل عادات حسنة تساهم في بناء الأمة.

أما من ناحية الطفل مع نفسه يرى أحمد صالح السمرائي أنه من الواجبات و الأغراض الأساسية للتربية البدنية و الرياضية هو تنمية الصفات البدنية الأساسية و كذلك النمو الحركي في مجال الدرس، فإن تربية الصفات الخلقية و التكيف الاجتماعي لمن الأغراض الهامة أيضا، و لا يمكن فصل الصفات الخلقية عن الصفات البدنية و المهارية و الحركية لإتمام العملية التربوية برمتها.(السمرائي و البسيوني، 1984، ص 79).

من ناحية أخرى يمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية تنمي بعض الصفات العقلية و الانفعالية

و كذلك الصحة و كل هذا من شأنه زيادة التحصيل في المواد الدراسية الأخرى.و في الأخير نستخلص أن هناك علاقة إلزامية و ضرورية بين المنظومة التربوية و التربية البدنية و الرياضية و علاقة تكاملية بين التربية البدنية و الرياضية و باقي المواد الدراسية.

3-8- الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية:

3-8-1- تعريفها:

هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي لتسهيلات و ملاعب و أدوات و ميزانيات و ظروف مناخية و جغرافية و معلومات و إطارات متخصصة متبعين لأسلوب علمي للتخطيط و الإثارة و التقويم لتحقيق تلك الأهداف.

3-8-2- أهميتها:

مما لا شك فيه أن توفير الإمكانيات و حسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقييم الدولة و تطويرها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد و الجماعات ،و يظهر ذلك جليا في مجال التربية البدنية و الرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها و تحقيق أهدافها و يمكن التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

- توفر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التعليمية، حيث لا غنى عن وجود الملاعب و الأدوات الرياضية المدرسية.
- إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية و الرياضية تضعف و لا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.

- إن توفير الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية و خاصة منها بطريقة موجودة بسيطة سلسة تعلق بذهن المدرب و تساعده إلى مرحلة الثبات و الإتقان، و الأداء الحركي الآلي بصورة أقرب إلى المثالية ما يساعده في رفع مستوى الأداء.

- إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت و الجهد للتلميذ و المعلم حيث توفر الإمكانيات و الأدوات الرياضية في المدارس أو ما إلى ذلك يؤثر في جذب التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

- إن توفير الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية و الرياضية و التعرف بأهميتها، و يرغب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.

- توفر و تنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة و الأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل. (guillet, p. 24)

3-9- إمكانيات المدرسة الابتدائية:

3-9-1- المنشآت و العتاد الرياضي:

إن كل مؤسسة تعليمية و تربوية وجب أن تحتوي ضمن ملكيتها على منشآت رياضية تضمن الممارسة الرياضية للتلاميذ، و لكي تحقق التربية البدنية و الرياضية الأهداف المرجوة منها يجب أن تتوفر الوسائل و المنشآت لممارسة و تدريس هذه المادة و هذا ما جاء في المادة65 من قانون03/89 الصادر سنة 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية التربية البدنية و الرياضية التي تنص على:" يجب أن تحتوي المناطق السكنية

و المؤسسات التربوية و التعليم التكوين على المنشآت الرياضية و مساحات اللعب طبقا للمواصفات الأمنية و يمكن أيضا لكل مجموعة اقتصادية و إدارية على انجاز المنشآت الرياضية على نفس المنوال و بنفس الشروط و إذا ما لاحظنا في أرض الواقع نجد عكس ذلك، فهناك نقص ملحوظ العتاد

و هذا راجع إلى ثمنه الباهظ و ندرته من جهة أخرى".

كذلك إن وجدت المنشآت توجد في حالة مزرية للغاية هذا إن وجدت أصلا.

كما تنص المادة 97 من الأمر 09/95 المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها على : أن يكون استعمال المنشآت الرياضية العمومية مجانا لرياضة النخبة و المستوى العالي، و التربية البدنية و الرياضية فيما قبل المدرس و الجامعي بالأولوية.(الرسمية، 1995، صفحة 07).

من خلال هذا نرى أن الدول تهتم ببناء المنشآت و توفير العتاد الرياضي حسب النصوص التشريعية و لكن ما نراه عكس ذلك حيث يلجأ المعلمون إلى استعمال الوسائل المساعدة لضمان نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

3-9-2- التمويل

يعتبر جانب التمويل عنصرا هاما من عناصر التي يكون لها الفضل الكبير و المباشر في ازدهار و تطوير أو تراجع الممارسة الرياضية بكافة أنواعها، و مما يميز الأمم العربية من نجاح رياضي بارز كان للتمويل أثر كبير فيه، غير أن في الجزائر نجد جانب التمويل يطرح مشكلا آخر في نفق الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية حيث تنص المادة 69 من قانون 03/89 الصادر سنة 1989 و المتعلق بتنظيم المنظومة التربوية للتربية البدنية و الرياضية على ما يلي:

"يشترط التكفل التام بالرياضة (m.abasa-z. & bouirina, 1995, p. 46).

غير أن الحقيقة و الواقع العملي يثبت عكس ذلك حيث نجد التباعد في التمويل ما يجب و ما هو موجود.

3-10- تحديد الوسائل البيداغوجية:

هناك تحديدات مختلفة للوسائل البيداغوجية، فهناك من يعتبرها وسائل و أدوات مساعدة و منه يقتصر في تحديدها على الأدوات التي يستعملها أو يقترحها المدرس من هاذين المفهومين نستنتج ما يلي:" مفهوم الوسائل البيداغوجية التي تعني بها الأنشطة و الطرق البيداغوجية كما نقصد مفهوم لا يشمل المتعلم و ذلك لكونه الذي يفع عليه النظام التعليمي أي هذا العمل هو منهج و الذي نسعى من خلاله إلى توصيل أكبر حجم من المعلومات بأي طرق مما يسمح للتلميذ باستيعاب هذه المعطيات

و الأفكار إذ لا نستطيع أن نعتبر التلميذ وسيلة بيداغوجية و في نفس الوقت طرف من المعادلة. (أوحيد، 1997، ص 83-84).

– الخلاصة:

نتيجة لما احتواه هذا الفصل تبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية من البعد النظري تحتم و تلزم علينا السعي إلى تهيئة و توفير كل الإمكانيات و الوسائل المساعدة و المناسبة على تحقيق و إنجاح أهداف و مرامي التربية البدنية و الرياضية، من خلال إعداد الهيكل التنظيمي السوي المناسب للمدرسة الابتدائية وكذا البرامج والمناهج الحديثة والتي تتماشى وفقا للإمكانيات والوسائل المتوفرة في بعض المدارس الابتدائية والتي تتماشى أيضا مع مميزات وخصائص وحاجات التلاميذ دون إهمال عنصر المعلم الذي يقوم بالعملية التعليمية. لأن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح ،فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية ،وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها ،وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

– تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث لأنه يبرز الجانب التطبيقي الذي يلي الجانب النظري وسوف نبين فيه المنهج المتبع في دراستنا وكذا مجالات البحث البشرية والزمانية والمكانية ،،هذا بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في دراستنا وكيفية معالجتها إحصائيا،مع تعريف العينة التي تمت معها هذه الدراسة وكيفية اختيارها وأخيرا الصعوبات التي تلقيناها أثناء إجراء هذا البحث.

1–1 منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة(بحوش،1995).

ولأجل دراسة واقع درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ولحل مشكلة البحث استعملنا المنهج المسحي لأنه أكثر ملائمة لمثل هذه الدراسة وتحقيق الأهداف بطريقة صحيحة. ولأجل هذا استخدمنا وسائل جمع المعلومات ،استمارة استبيانية موجهة لمعلمي المرحلة الابتدائية لبعض المدارس الابتدائية بدائرة خيرالدين ومقابلة شخصية لمفتش التربية والتعليم بمقاطعة خيرالدين مفتش الدارة بنفس المقاطعة.

1–2– مجتمع البحث:

نظرا لشاسعة القطاع بولاية مستغانم فإننا اخترنا كعينة للدراسة معلمي المدارس الابتدائية لدائرة خير الدين كونها تتركب من كثافة سكانية كبيرة مما يجعلها تتوفر على عدد كبير من المدارس الابتدائية ويجعل الدراسة واسعة وقابلة للتعميم،حيث بلغ عدد المعلمين بالمقاطعة الإدارية لدائرة خيرالدين 321معلما ومعلمة.

1–3– عينة البحث:

وبناء عليه تم اختيار العينة من المعلمين و المعلمات بطريقة عشوائية بسيطة مثلت أكثر من 20.24% من مجتمع البحث الذي بلغ أفراده 321معلما ومعلمة، فكانت العينة متكونة من 65 معلما ومعلمة التي وزعت عليهم الاستمارات استرجع منها 60 استمارة واستبعد منها اثنان لعدم تقيدهما بالشروط الموضوعة، فكانت العينة الحقيقية قد بلغت 60 معلما و معلمة بالمرحلة الابتدائية.

1-4- مجالات البحث:

1-4-1- المجال البشري :

تم الاعتماد في هذا البحث على المعلمين والمعلمات الذين يعملون بالمدارس الابتدائية لدائرة خير الدين والذي بلغ عددهم 60معلما ومعلمة.

1-4-2- المجال الزماني :

لقد تم إجراء هذا البحث في جانبه النظري ابتداء من شهر أكتوبر من السنة الدراسية 2015/2014 أما الجانب التطبيقي فدام تقريبا شهرا ونصف ابتداء من 04 جانفي2015،وهذه المدة تم فيها توزيع الاستمارات ثم جمعها وتحليل نتائجها بالطرق الإحصائية المناسبة .

1-4-3- المجال المكاني:

اشتملت دراستنا الميدانية على بعض المدارس الابتدائية لدائرة خير الدين بولاية مستغانم بمختلف مناطقها حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من ثلاث بلديات ذات الطابع الحضري والشبه حضري والريفي . وقد

تم اختيار دائرة خير الدين لأنها قريبة من المقر السكني ولان مدارسها سهلة الوصول إليها من حيث المواصلات مما يسهل علينا عملية البحث بكل ارتياح، وقد شملت دراستنا المدارس الابتدائية التالية:

جدول رقم(01): يبين المدارس الابتدائية التي فيها تم توزيع الاستمارات على أفراد عينة البحث.

الرقم	اسم المدرسة	الذكور	الإناث	المجموع
01	مدرسة الشهيد بن عمارة الحاج	04	00	04
02	مدرسة الشهيد عليليش الحبيب	04	06	10
03	مدرسة الشهيد بن عودة عثمان	03	07	10
04	مدرسة الشهيد محي الدين عبد القادر	03	10	13
05	مدرسة الشهيد حمو جلول	03	07	10
06	مدرسة الشهيد سرير الشارف	04	09	13
المجموع		21	39	60

1-5- أدوات البحث:

1-5-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي إذ أن الملاحظة الميدانية عامل أساسي ومهم لتشخيص الإشكالية وبحكم عملنا بالمجال الرياضي والتربوي تجلت لنا ملاحظات هامة عي هذه الإشكالية مما دفعنا لدراستها بالبحث.

1-5-2- المقابلة:

لقد قمنا بمقابلة معلمي المرحلة الابتدائية ثم وزعنا عليهم الاستمارات بغية احتواء موضوع البحث وتوضيح الرؤية كما قمنا بمقابلة شخصية مع السيد المفتش بالمقاطعة ،التربوي والاداري .

1-5-3- طريقة جمع المادة الخبرية :

لتحقيق أهداف هذا البحث ودراسة الإشكالية المطروحة اعتمدنا على بعض المراجع وبعض المصادر وبعض الوثائق وبعض الدراسات السابقة والمشابهة التي لها صلة بموضوع البحث....

1-5-4- طريقة الاستبيان :

هناك عدة تعريفات للاستبيان ومن الصعب حصرها، نذكر من بينها:

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة معينة. (دوقان، ص 66).

- مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (عودة، 1992، ص 184).

– وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق أعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد و يسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب. (الرافعي، 1998، ص 181).

– يتكون الاستبيان من أسئلة تمس الفرضيات المطروحة وهي على أنواع، أسئلة مغلقة و أسئلة نصف مغلقة و أسئلة مفتوحة.

– الأسئلة المغلقة: يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار إحداهما أو أكثر أي أن يقيده أثناء الإجابة ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده. (بوحوش و الزنيبات، 1995، ص 56).وقد اعتمدنا على هذا النوع من الأسئلة في جل دراستنا .

– الأسئلة نصف مغلقة : وهي تقيد المجيب أولا ثم تكن مفتوحة أي إعطاء اختيارين نعم أو لا ثم إبداء رأي المستوجبين (gravit 2, 1984, p. 136) ولم نعتمد على هذا النوع من الأسئلة كثيرا.

– الأسئلة المفتوحة: وفيها تكون الإجابة غير مقيدة وتكون للمجيب حرية في الإجابة وذلك لمعرفة رأي المجيب واعتمدنا على هذا النوع من الأسئلة في المحور الخامس.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو وسيلة من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية الذي هو احد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة،من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها ،تم صياغتها في شكل استفسارات محددة ،وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع،الذين يكونون العينة الممثلة له للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة. (بوداود ع.، 2010، ص103)وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمي المرحلة الابتدائية بصفتهم

المشرفين الرئيسيين على درس التربية البدنية والرياضية بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف الممارسة الرياضية والصعوبات التي يواجهونها في هذه المهمة وكذا نظرتهم لها.

بحيث تم تقسيم استمارة الاستبيان الموجهة للمعلمين إلى :

البيانات الشخصية :وفيه نجد متغيرات أفراد عينة الدراسة .

المحاور الأساسية للاستبيان: المحور الأول: نظرة معلمي المرحلة الابتدائية لدرس التربية البدنية والرياضية،ويتضمن 7أسئلة .

المحور الثاني :التكوين والتاطير :يتضمن 7 أسئلة.

المحور الثالث :منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ،يتضمن 5أسئلة .

المحور الرابع :المرافق والوسائل الرياضية ،يتضمن 6أسئلة.

المحور الخامس:الصعوبات والحلول :يتضمن سؤالين مفتوحين 3أسئلة مغلقة .

1-6- الأسس العلمية لأداة البحث:

1-6-1- الصدق:

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما وضعت من اجله أو الصفة المراد قياسها.ويتجلى في صدق الظاهري للاستبيان الذي أخذ من أراء الأساتذة.

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث ،قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من دكاترة بمعهد التربية البدنية والرياضية ،ممن لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي ،وبعد إبداء أرائهم وتقديمهم للملاحظات،تم استبعاد عدد من العبارات وإضافة أخرى،وتم تعديل أسئلة الاستبيان ليخرج بالشكل النهائي الذي تم توزيعه على أفراد العينة.

1-6-2- الثبات :

اعتمدنا في ثبات الاستبيان على طريقة الاختبار وإعادته على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث،بحيث قمنا بعرض نفس الاستمارة على عينة استطلاعية مكونة من 10معلمين وبعد ذلك وجدنا أن الإجابات لم تتغير وتم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا.

1-6-3- الموضوعية:

لقد استخدمنا استمارة استبيا نية حيث ضمت مجموعة من الأسئلة انطلاقا من أهداف وفرضيات البحث ،وهذه الأسئلة موزعة على محاور ولغرض التوصل إلى استبيان صادق استخدمنا صدق المحكمين والذي شمل دكاترة بالمعهد بمن لديهم الخبرة الواسعة في البحث العلمي وهم كالأتي:

- الدكتور: بن زيدان حسين.
- الدكتور: مقراني جمال .
- الدكتور : حرباش ابراهيم.

- الأستاذ المساعد(أ): غزال محجوب

- الأستاذ المساعد(أ): خالد وليد.

1-7- الدراسة الإحصائية:

الدراسة الإحصائية تعطينا أكثر دقة في النتائج الميدانية وترجمة هذه النتائج إلى أرقام ثم الاعتماد في استخراج النسب المئوية وتحليل المعطيات العددية ،فبعد جمع الاستمارات ومراجعتها قمنا بعملية تفريغ الإجابات ومعالجتها إحصائيا باستخدام طريقتين هما:

1- طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية (%) بالنسبة لجميع المحاور و فقرات الاستبيان،وتستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار الفئات متغير وما يفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.(احمد بن قلاوز توابتي ،2008،ص180) واعتمدنا في بحثنا بدرجة كبيرة على النسب المئوية لتحليل نتائج البحث كوسيلة إحصائية،حيث تسمح لنا هذه الوسيلة بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج التحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمعلمين وذلك بالمقارنة بين التكرارات الحقيقية بالنسبة للإجابة على الأسئلة المطروحة.

2- اختبار حسن المطابقة k^2: بالنسبة للمحاور (الثاني- الثالث- الرابع- الخامس) يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان. و ذاك بمقارنة بين التكرارات الحقيقية المشاهدة و التكرارات المتوقعة و وهو من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها شيوعا لأنها لا تعتمد على شكل التوزيع ولذل فهي تعد من المقاييس اللابارامترية أي مقاييس التوزيعات الحرة ولأنها تحسب لكل خلية من خلايا أي جدول تكراري ثم تجميع القيم الجزئية للحصول عل القيمة

كا2،وتستخدم كا2لحساب دلالة فروق التكرار أو البيانات العددية التي يمكن تحويلها الى تكرار مثل النسب والاحتمال .(دليو،2004)

الخلاصة:

لقد تضمن الفصل الأول لهذا البحث على منهجية البحث و إجراءاته و التي تم فيه ذكر الأداة التي استخدمت في البحث و التي عبارة عن استمارة موجهة إلى عينة البحث المكونة من 60معلما ومعلمة في بعض المدارس الابتدائية بدائرة خير الدينو مقابلة شخصية مع مفتش المقاطعة التربوي والادراي. و كذا تطرقنا إلى المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بالإضافة إلى تحديد الوسائل المساعدة بهدف الوصول إلى الكشف عن الحقيقة عن طريق الدراسة الأساسية.

تمهيد: لقد حرصنا في هذا الفصل على مقارنة النتائج بالفرضيات ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضيات المقترحة كحلول للمشكلة أو نفيها في ضوء أهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها الدراسة والعينة المتنوعة التي اعتمدنا عليها ، وبناء على النتائج المتوصل إليها سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على الاستنتاجات الهامة بعد عرض النتائج ومناقشتها وهذا بعد جمع النتائج وتفريغها وتحليلها لاستعمال نختلف الوسائل والتحليل الإحصائي وعلى ضوء ذلك سيتم عرض أهم النتائج ومقابلتها مع الفرضيات والخروج قفي النهاية بجملة من التوصيات والاقتراحات والتي نام لان العمل بها مستقبلا.

2-1- عرض النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية:

2-1-1- متغير الجنس:

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
التكرار	21	39	60
النسبة المئوية %	35	65	100

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن المعلمات يشكلن نسبة كبيرة في العينة وهذا بنسبة 65% أما المعلمين فيشكلون 35 %.

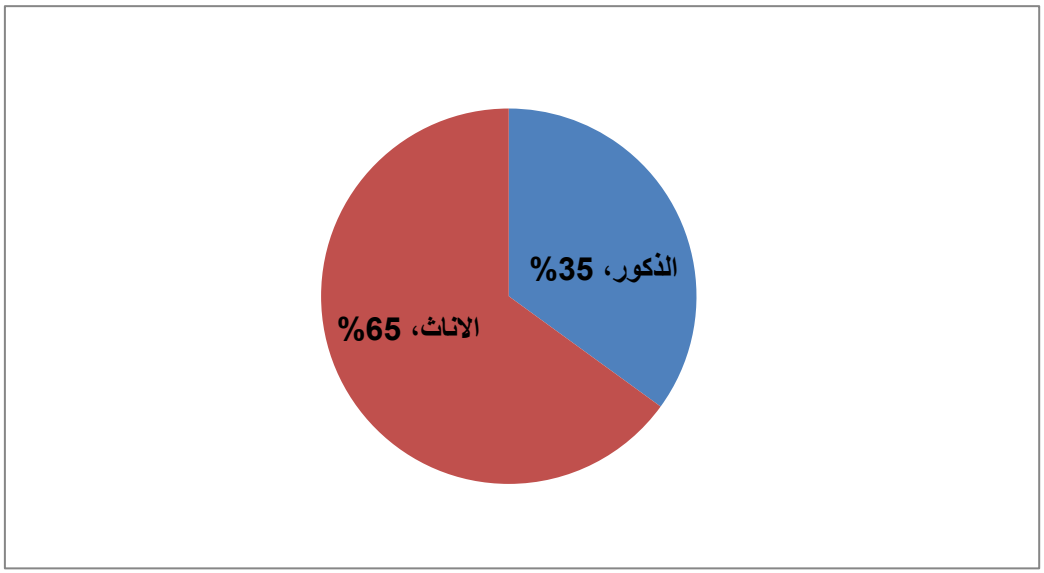

الشكل رقم (01): يبين النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب الجنس.

نستنتج أن المعلمات يمثلن أكبر نسبة في عينة البحث مما يدل على تأثير هذه النسبة على النسب الباقية للأسئلة الأخرى ،بالإضافة إلى تأثير خصوصيات الإناث على النتائج والمردود العام لدرس التربية البدنية والرياضية.

2-1-2- متغير السن:

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	20-30 سنة	31-40 سنة	41-50 سنة	أكبر من 50سنة	المجموع
التكرار	15	16	25	04	60
النسبة المئوية %	25	26.66	41.66	6.66	100

من خلال الجدول أعلاه نرى أن اغلب المعلمين تتراوح أعمارهم مابين 41 و50 سنة بنسبة تقدر ب41.66% ثم المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31 و40 سنة بنسبة 26.66 %، بعدها الذين تتراوح أعمارهم مابين 20 و30 سنة بنسبة 25% وفي الأخير الأكثر من 50سنة بنسبة 6.66% ونعلم أن عامل السن كذلك يؤثر على تطبيق الدرس.

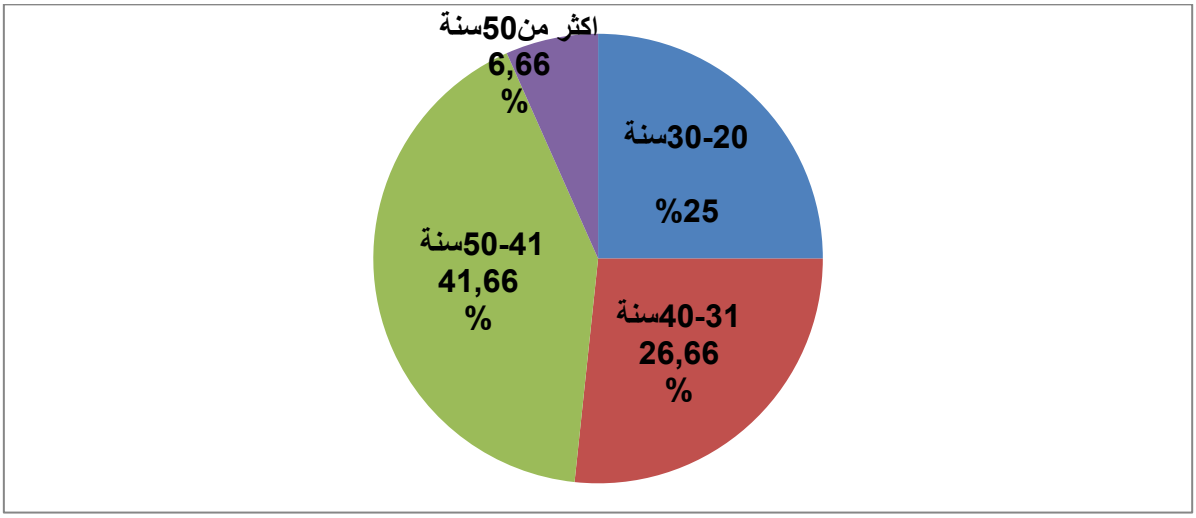

الشكل رقم (02): يبين النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب السن.

من خلال الشكل البياني نجد أن السن يؤثر على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية خاصة أن المعلم يقوم بتقديم كل الأنشطة في المدرسة الابتدائية خاصة النسبة الكبيرة من المعلمين يتراوح سنها مابين 30و 50سنة بينما نسبة الشباب قليلة لم تتعدى 20% من العينة وهذا يؤثر عل تطبيق درس التربية البدنية والرياضية الذي يتطلب الحركة والحيوية والنشاط .

2-1- 3- متغير الخبرة:

جدول (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

عدد السنوات الخبرة	التكرار	النسبة المؤوية%
من0-5 سنوات	22	36.66
من6- 10 سنوات	08	13.66
من 11 – 15 سنة	03	5
من16 - 20 سنة	03	5
أكثر من 20 سنة	24	40
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم (04) نرى أن اغلب المعلمين لديهم خبرة مهنية تفوق20 سنة بنسبة 40% بينما نجد حديثي الالتحاق بمهنة التدريس تشكل ما نسبته 36.66% بخبرة مهنية لا تتعدى 5سنوات في حين نجد الذين تتراوح خبرتهم المهنية مابين 11و15 سنة بنسبة 5 %.

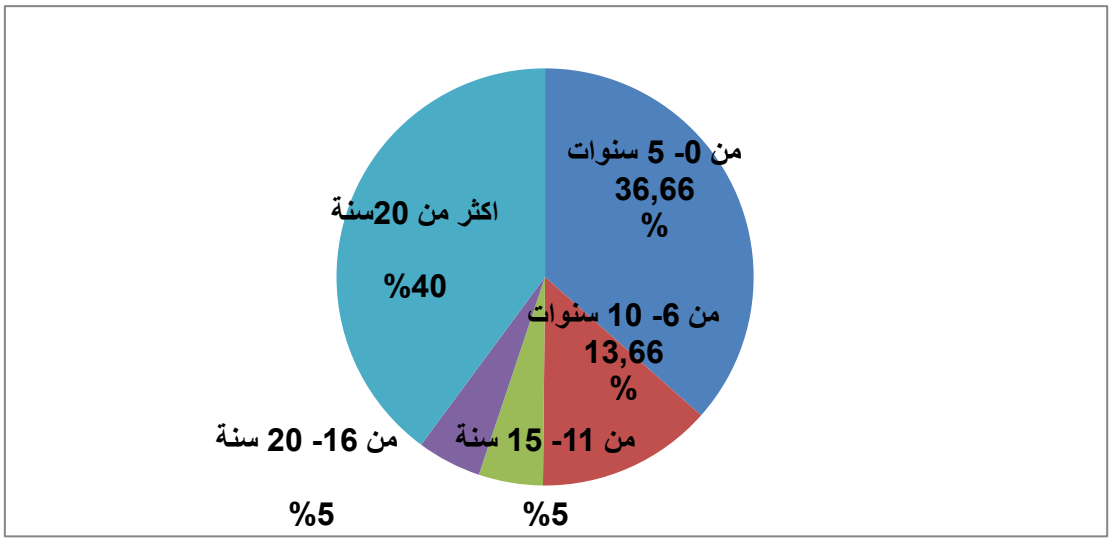

الشكل رقم (03): يبين النسبة المئوية لإجابة العينة حول سنوات الخبرة.

نستنتج من خلال النتائج أن نسبة كبيرة من المعلمين لديهم خبرة مهنية تفوق 20 سنة في التعليم وهذا ما يؤكد تقدم السن الذي يسهم في عدم قدرة على أداء بعض التمارين الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .

2-1-4- متغير الشهادة المتحصل عليها:

جدول (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المؤوية%
شهادة خريج المعهد التكنولوجي	19	31.66
شهادة البكالوريا	10	16.66
شهادة ليسانس	29	48.33
شهادة الماستر	02	3.33

المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم)05) نلاحظ أن اغلب المعلمين حاصلين على شهادة ليسانس بنسبة 48.33% ثم المتحصلين على شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي للتربية بنسبة 31.66% ،بعده شهادة البكالوريا بنسبة 16.66%واخيرا شهادة الماستر بنسبة 3.33% .

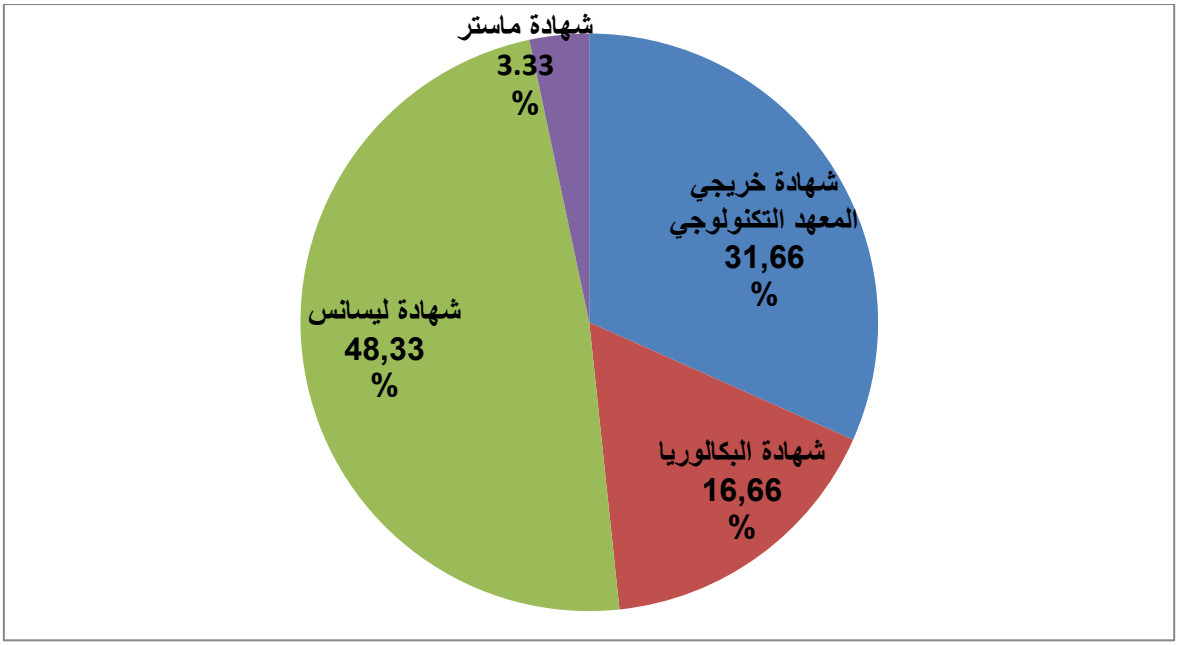

الشكل رقم (04): يبين النسبة المئوية للمؤهل العلمي لمعلمي المرحلة الابتدائية.

نستنتج أن غالبية المعلمين لديهم شهادة ليسانس في تخصصات مختلفة ماعادا تخصص التربية البدنية والرياضية أي ليس لديهم أي تكوين أولي في التربية البدنية والرياضية وبالتالي العينة لا تستطيع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية .

2-1-5- مناقشة وتحليل النتائج الخاصة البيانات الشخصية :

من خلال نتائج المدونة في الجداول رقم(5،6،7،8) والتي تبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات ،الجنس ،السن ،الخبرة المهنية والشهادة المتحصل عليها،حيث سجلنا في الجدول رقم(5) أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث معظم العاملين في المدارس الابتدائية من الجنس اللطيف بسبة 65%بينما عدد الذكور في تراجع مستمر حيث سجلنا ما نسبته 35%،مما يوحي لنا أن اكبر فئة من معلمي الطور الابتدائي هي فئة الإناث.أما فيما يخص متغير السن فان النتائج بينت لنا حسب الجدول رقم(6) أن اكبر فئة من المعلمين تتراوح أعمارهم بين 40و50سنة بنسبة41.66% وثاني فئة تتراوح أعمارهم بين 30و40سنة بنسبة 26.66% في حين كانت الفئة الثالثة تتراوح أعمارهم بين 20و30سنة وبنسبة 25%، بينما كانت الفئة الأخيرة تفوق أعمارهم50سنة بنسبة قليلة جدا 6.66%.بينما النتائج المسجلة في الجدول رقم(7) والخاصة بمتغير الخبرة المهنية في الميدان التعليمي بينت لنا أن معظم معلمي المرحلة الابتدائية بالدائرة لهم خبرة ميدانية في التعليم تفوق 20سنة إذ اكبر نسبة سجلت كانت 40 %،في حين كانت الفئة الثانية لديها خبرة مهنية لا تتعدى 5سنوات 36.66%،أما الفئة الثالثة لديها خبرة مهنية تفوق5سنوات وقد تصل 10سنوات قدرت نسبتها ب13.66%.في حين سجلنا ما نسبته 5 %للفئة التي لديها خبرة ميدانية تتراوح مابين 10و20سنة.من خلال هذه النتائج يبدو لنا أن معظم العاملين بالطور الابتدائي لديهم خبرة مهنية في التعليم تفوق 50% تتراوح خبرتهم الميدانية ما بين 10و اكثرمن20 سنة وهو مؤشر على أن عامل الخبرة المهنية متوفر لدى اغلب المعلمين مما يؤهلهم للقيام بدورهم على أكمل وجه ،فهل يا ترى هذا العامل يؤثر على المعلم عند تطبيقه لدرس التربية البدنية والرياضية رغم انه لم يتلقى تكوينا خاصا بنشاط التربية البدنية والرياضية ؟هذا ما سنكتشفه

عنه في المحاور الأخرى .أما الجدول رقم (8) يبين لنا توزيع عينة البحث حسب متغير الشهادة المحصل عليها حيث نجد أصحاب شهادة ليسانس في المرتبة الأولى بنسبة 48.33% أما الفئة الثانية فهم من خريجي المعهد التكنولوجي بنسبة 31.66% أما الفئة الثالثة فهم من حاملي شهادة الباكالوريا بنسبة 16.66%في حين سجلنا ما نسبته 3.33% من حاملي شهادة الماستر ،الشيء الذي يعطينا صورة واضحة عن بداية جديدة لتوظيف معلم المرحلة الابتدائية بحيث يكون حاملا لشهادة جامعية في إطار الرفع التدريجي من مستوى كفاءة المعلمين وهذا التحسن في المستوى قد يكون له انعكاس ايجابي على أداء المعلم إذا ما تم استثماره الاستثمار الأمثل خاصة إذا تم تدعيمه ببعض الدورات والملتقيات التكوينية الأكثر تخصصا لجعل المعلم في المستقبل أكثر تحكما فيما يقوم به من أنشطة تربوية وتعليمية مختلفة .

2-2- عرض نتائج الخاصة بالمحور الأول: نظرة المعلمين لدرس التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول: كيف ترى درس التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة المعلمين لإدراج درس التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي. **جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم إلى ضرورة درس التربية البدينة والرياضية من عدمه ضمن البرنامج الدراسي.**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
ضروري	37	61.66					

ضروري جدا	20	33.33	2	0.05	28.9	5.99	دال
غير ضروري	03	5					

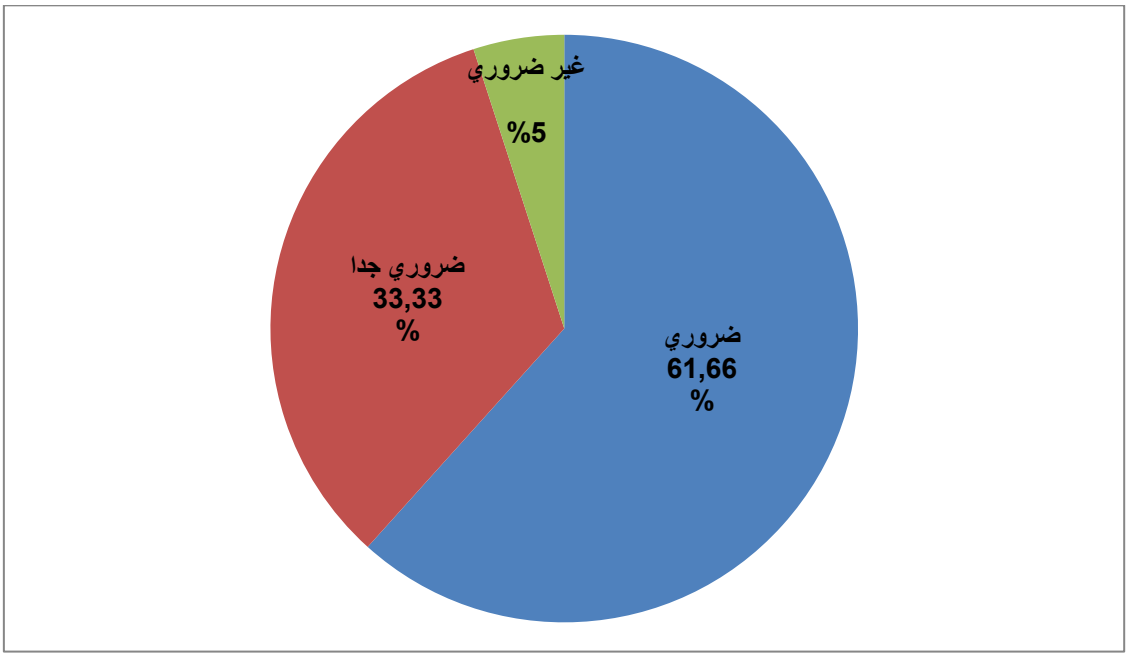

الشكل رقم(05) :يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول مكانة الدرس ضمن البرنامج الدراسي.

2-2-1- مناقشة وتحليل النتائج :

- تبين لنا النتائج في الجدول رقم (6) إن نسبة61.66%. من أفراد العينة ترى أن درس التربية البدنية والرياضية ضروري للتلاميذ في البرنامج الدراسي ،بينما نسبة33.33%.من أفراد العينة ترى انه ضروري جدا في حين سجلنا نسبة 5%من أفراد العينة تراه غير ضروري. و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجدولية تساوي 5.99، و

هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 28.9 . وهذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

ونفسر هذه النتائج أن درجة الوعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية درس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ مرتفعة جدا 'بل هماك إجماع على انه ضروري ومهم للتلاميذ'وهو أمر ايجابي جدا كونه سينعكس بالإيجاب على درجة الوعي لدى المجتمع عامة ،خاصة أين أخذ درس التربية البدنية والرياضية مكانه بصفة رسمية في البرنامج الدراسي كبقية الأنشطة الأخرى.

السؤال الثاني:كيف يجرى الامتحان في درس التربية البدنية والرياضية كبقية الأنشطة الأخرى وفق البرنامج؟

الغرض من السؤال:كشف الكيفية التي يتم بها تقييم التلاميذ من قبل المعلمين لدرس التربية البدنية والرياضية.

الجدول الرقم (07) يوضح التزام معلمي المرحلة الابتدائية بتقييم التلاميذ لدرس التربية البدنية والرياضية كغيره من الأنشطة الأخرى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
إجراء امتحان رسمي	31	51.66	2	0.05	22.3	5.99	دال
إجراء امتحان شكلي	26	43.33					

لا اجري امتحان إطلاقا	03	05					

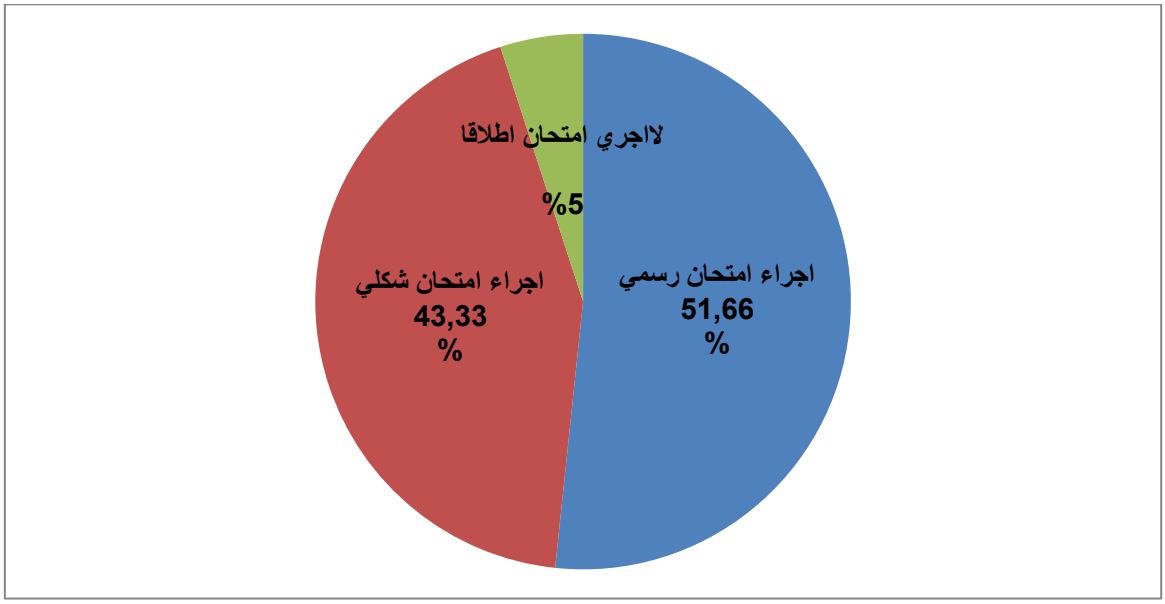

الشكل رقم (06): يبين النسبة المئوية لإجابة العينة حول كيفية تقييم التلاميذ في النشاط.

2-2-2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (7) تظهر لنا النتائج أن نسبة 51.66%من أفراد العينة المبحوثة يجرون امتحان رسمي في النشاط أي أنهم ملزمون بالمنهاج.ونسبة43.33%.منهم تجري امتحان شكلي أي هناك تقصير وإهمال لهذا الجانب المهم بالنسبة للتلميذ.بينما هناك نسبة قليلة جدا تقدر ب5%لايجرون الامتحان إطلاقا وهذه الدرجة أسوأ من سابقتها' و هو ما يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 22.3 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

ومن خلال هذه النتائج يتبن لنا أن أغلب المعلمين في المرحلة الابتدائية لا يجرون امتحانات رسمية في درس التربية البدنية والرياضية ولا يعيرون اهتماما لتقييم التلاميذ وفق مقاييس ومعايير مضبوطة،وهو أمر سلبي للغاية كونه يقلص من فرص التفاعل بين التلاميذ ويثبط عزيمتهم كونهم لا يعرفون حول ماذا يتنافسون .مما يوحي أن الوضع في هذا الجانب ليس على ما يرام.

السؤال الثالث :كيف يكون شعورك أثناء إشرافك على درس التربية البدنية والرياضية

الغرض من السؤال:كشف الحالة النفسية التي يكون عليها المعلم أثناء إشرافه على درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للحالة النفسية والبدنية التي يعيشها المعلم أثناء إشرافه على درس التربية البدينة والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
الملل والتعب والإرهاق	14	23.33	2	0.05	12.7	5.99	دال
الحيوية والنشاط والراحة النفسية	33	55					
كبقية الدروس للأنشطة الأخرى	13	21.66					

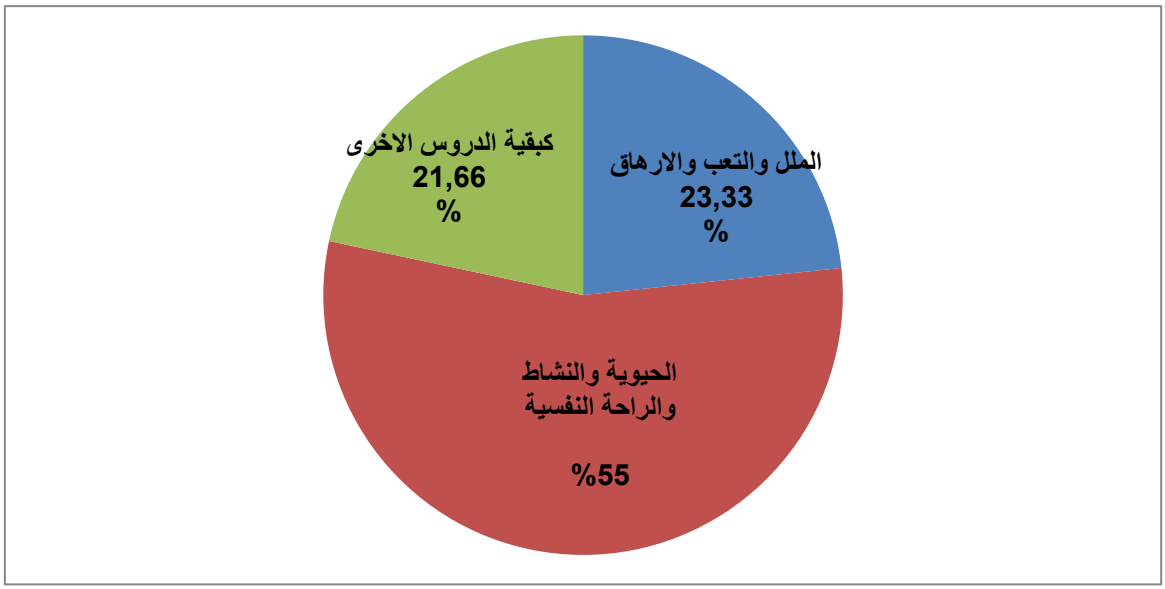

الشكل رقم (07) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول حالتهم النفسية أثناء تطبيق الدرس.

2-2-3- مناقشة وتحليل النتائج:

- يبدو من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (8) إن أغلب المعلمين وبنسبة55%.صرحوا أنهم يحسون بالحيوية والنشاط والراحة النفسية خلال تواجدهم مع التلاميذ خارج القسم الذي يقضون فيه كل أيام الأسبوع، بينما نسبة 23.33%.من أفراد العينة صرحوا أنهم يحسون بالملل والتعب والإرهاق خلال تواجدهم في درس التربية البدنية والرياضية مع تلاميذهم.في حين أن نسبة 21.66%من العينة عبرت أن درس التربية البدنية والرياضية كبقية الأنشطة الأخرى لا تغيير فيه من حيث النشاط والحيوية والحالة النفسية مما يوحي بالروتين والآلية لديهم خلال الأسبوع الكامل و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 12.9. و هذا ما يدل على أنه ليس هناك فروق ذات دالة إحصائية.

إذا ما أردنا تفسير هذه النتائج فإننا نرى أن المعلمين أنفسهم يعتبرون أن درس التربية البدنية والرياضية فرصة كبيرة للتخلص من ضغط القسم الناجم عن تقديم الدروس طيلة الأسبوع وهو المتنفس الوحيد

و للتلاميذ لتجديد الطاقة والانطلاق من جديد،مما يعطينا صورة واضحة عن مفعول الايجابي للنشاط الرياضي على نفسية التلاميذ والمعلمين في آن واحد كونهم يجدون فيه راحتهم النفسية فهو أمر طبيعي إذا ما نظرنا إلى الفضاء الواسع في الهواء الطلق خاصة إذا كان المحيط الداخلي للمدرسة يتميز بالجاذبية وعنصر التشويق مما يجعلهم ينتظرون هذه الفرصة بفارغ الصبر و بشغف كبير.أما الفئة التي صرحت بأنها تحس بالملل والتعب والإرهاق والفتور فقد يرجع ذلك إما إلى أن محيط المدرسة الداخلي لا يشجع على النشاط والحيوية انطلاقا من ناحية توفر المرافق وحالتها ،وإما يرجع لأسباب شخصية تخص المعلم في حد ذاته كعامل السن أو الحالة الصحية أو عامل الجنس خاصة المعلمات الأمهات اللواتي يواجهن

تعبا مضاعفا داخل البيت والمدرسة،مما يجعلهم يركنون إلى الراحة بدل مشاركة التلاميذ في نشاطهم أي أن تعبهم ليس في الدرس بل هو ناجم عن تراكمات سابقة.

السؤال الرابع:من خلال تقييمك كيف ترى حاجة التلميذ في المرحلة الابتدائية لدرس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى حاجة التلاميذ إلى درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لحاجة التلاميذ لدرس التربية البدنية والرياضية من عدمها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
في حاجة ماسة إليه	45	75	2	0.05	46.9	5.99	دال
ليس في حاجة ماسة إليه	07	11.66					
في حاجة ماسة إليه تماما	08	13.33					

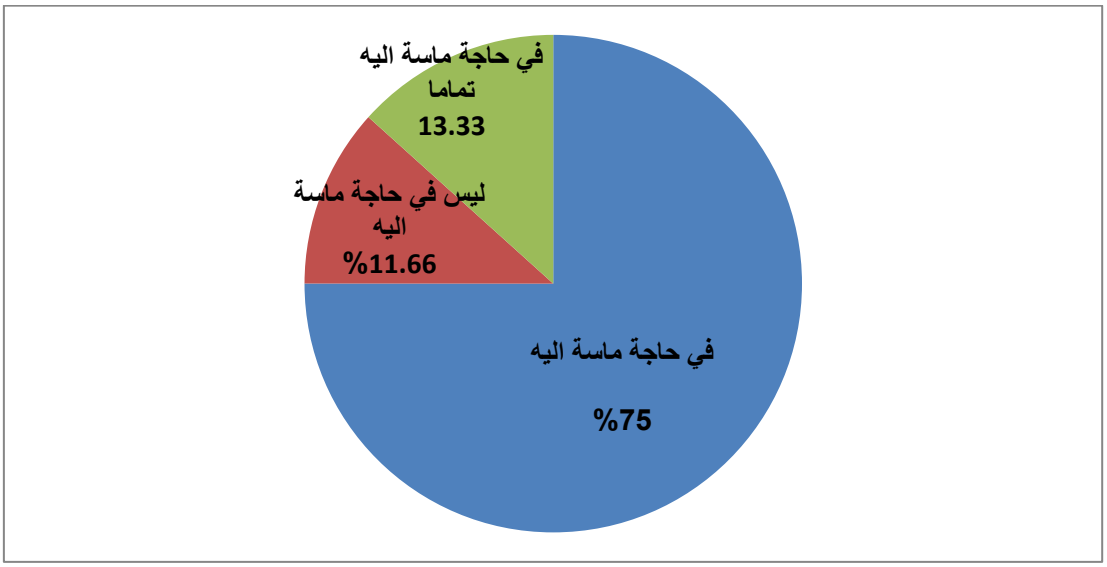

الشكل رقم :(08) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول حاجة التلاميذ لدرس التربية البدنية والرياضية .

2-2-4- مناقشة وتحليل النتائج:

- تظهر لنا النتائج أن نسبة **75%**من أفراد العينة ترى أن التلاميذ بحاجة ماسة إلى درس التربية البدنية والرياضية في الإطار المدرسي ،بينما نسبة **11.66%**.ترى أن التلاميذ ليس بحاجة ماسة أليه،في حين نجد نسبة**13.33%** ترى أن التلاميذ بحاجة ماسة إلى درس التربية البدنية والرياضية تماما،ويعود هذا إلى درجة الوعي لدى المعلمين واقتناعهم إلى أهمية درس التربية البدنية والرياضية الذي يتماشى مع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والبدنية، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99 و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 46.9 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. ويعود هذا إلى درجة الوعي لدى المعلمين واقتناعهم إلى أهمية درس التربية البدنية والرياضية الذي يتماشى مع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والبدنية ،بالإضافة إلى ذلك فهو يساعد التلميذ على إيجاد التوازن بين المجهود البدني والفكري خاصة أن تلاميذ هذه المرحلة يتميزون بطاقة كامنة هائلة مكتنزة تجعلهم يبحثون باستمرار عن كل السبل التي من خلالها يصرفون هذه الطاقة .

السؤال الخامس: هل الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بمعدل حصة واحدة في الأسبوع كاف لتحقيق رغبات التلاميذ؟

الغرض من السؤال :معرفة لرأي المعلمين في الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية ومدى تلبيته لرغبات التلاميذ.

جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم للحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية ومدى تلبية رغبات التلاميذ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	12	20	1	0.05	21.6	3.84	دال
لا	48	80					

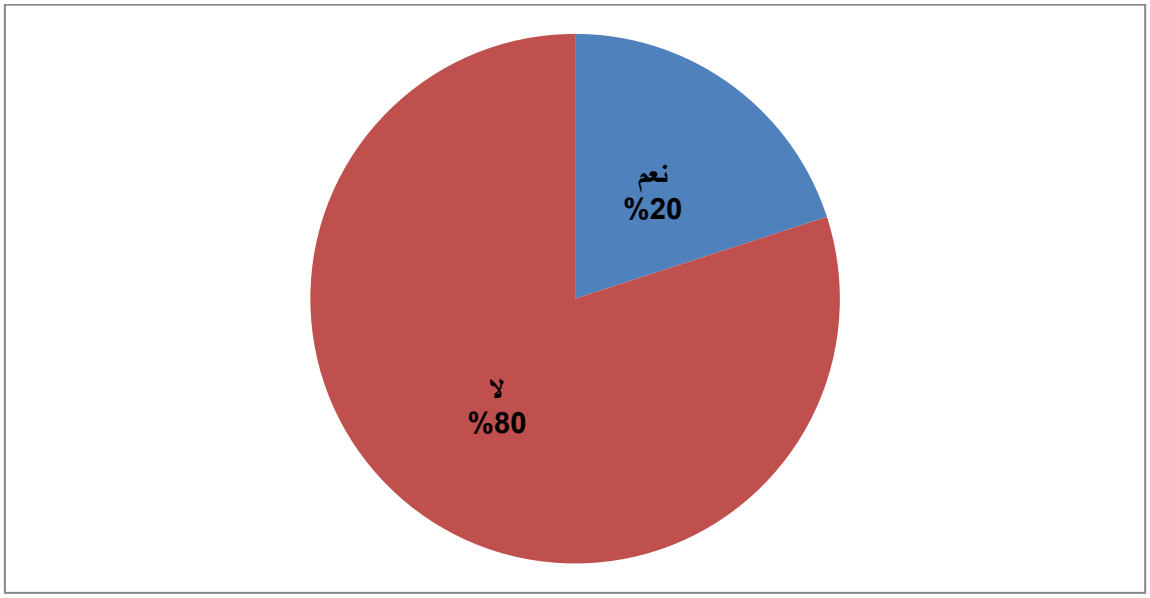

الشكل رقم (09): يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الحجم الساعي المخصص للدرس.

2-2-8- مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر نتائج الجدول انقسام أراء المعلمين إلى فئتين :الأولى وتقدر نسبتها ب80%.ترى أن الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بمعدل حصة واحدة في الأسبوع غير كاف ولا يلبي رغبات التلاميذ.بينما نجد نسبة 20%.ترى أن الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كاف، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 21.6 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. بينما نجد أن هذا غير معقول حيث أن التلميذ في هذه المرحلة يمتاز بالنمو المتواصل وخاصة النمو البدني وعليه فهو كذلك يحتاج إلى نشاط كبير خاصة في نهاية المرحلة الابتدائية ،فهو مقبل على المتوسطة أين سيمارس التربية البدنية والرياضية مدتها ضعف ما هو معمول به في المرحلة الابتدائية،وهنا كان من الأجدر رفع الحجم الزمني للدرس حتى يتهيأ تدريجيا للمرحلة القادمة.

السؤال السادس:كيف تقيمون مكانة درس التربية البدنية والرياضية مقارنة بالأنشطة الأخرى؟

الغرض من السؤال:التعرف على مكانة درس التربية البدنية والرياضية التي يحتلها ضمن البرنامج الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لمكانة درس التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج مقارنة بالأنشطة الأخرى التي يدرسونها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
يكتسي أهمية مثل بقية الأنشطة	37	61.66	2	0.05	28.9	5.99	دال
يكتسي أهمية أفضل من الأنشطة الأخرى	03	5					
يكتسي أهمية اقل من الأنشطة الأخرى	20	33.33					

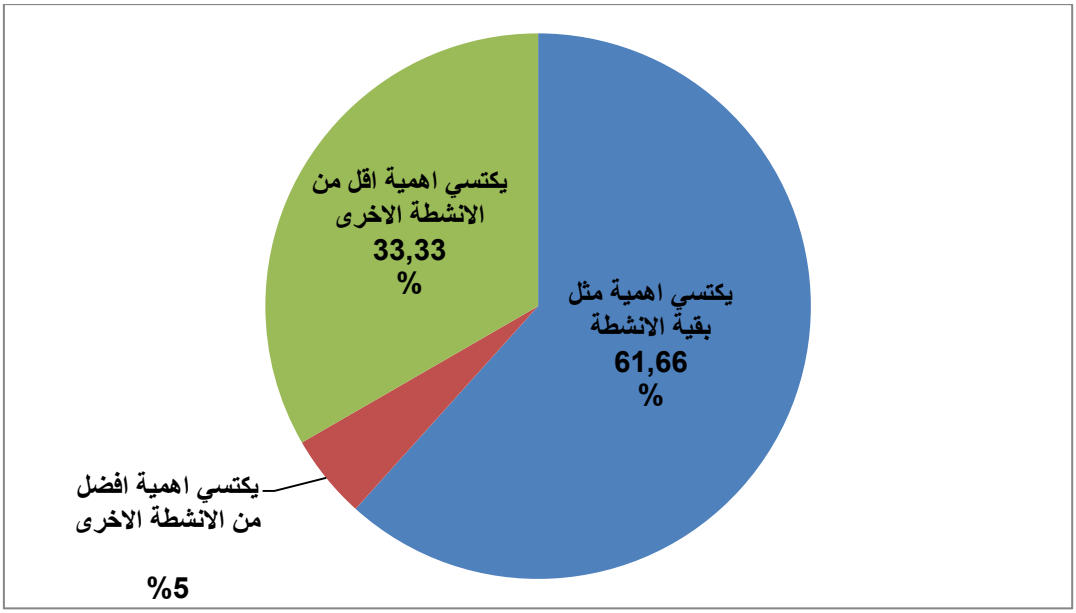

الشكل رقم (10) :يبين النسبة المئوية لإجابة العينة حول مكانة الدرس ضمن البرنامج.

2-2-9- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (14)تظهر لنا النتائج أن نسبة 61.66%.من أفراد العينة ترى أن درس التربية البدنية والرياضية يكتسي أهمية مثل بقية الأنشطة الأخرى ،بينما نجد نسبة 5%ترى أن درس التربية البدنية والرياضية يكتسي أهمية أفضل من الأنشطة الأخرى وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى حيث نجد أن نسبة 33.33%من أفراد العينة ترى أن درس التربية البدنية والرياضية يكتسي أهمية اقل من الأنشطة الأخرى ، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 28.9 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

هذه النسبة المرتفعة والتي تساوي بين جميع الأنشطة الدراسية المدرجة ضمن المقرر الدراسي دليل على الوعي الكبير الذي يتميز به معلمي المرحلة الابتدائية بضرورة الاهتمام بكل الأنشطة وعدم التمييز بينها بين نشاط أساسي ونشاط ثانوي مما ينعكس عل التلاميذ، لأنه لولا أهمية درس التربية البدنية والرياضية لما أدرج ضمن البرنامج الدراسي من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية ولسنا أفضل من غيرنا من الدول المتقدمة التي سبقتنا منذ زمن طويل في هذا الجانب ،أما الفئة التي عبرت على أن درس التربية البدنية والرياضية يكتسي أهمية أقل من الأنشطة الأخرى يرجع بالضرورة إلى نقص الوعي بمدى التطور الحاصل في هذا الجانب،وهي التي تعرقل تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وتعود بنا إلى النظرة القديمة التي كانت سائدة في السابق والتي ترى أن درس التربية البدنية والرياضية ما هو إلا نشاط ثانوي ولا فائدة منه مثل الأنشطة الأخرى .

السؤال السابع:هل أنت مقتنع بأهمية درس التربية البدنية والرياضية وضروريته بالنسبة للتلاميذ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى قناعة المعلمين بالأهمية المرجوة من تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حول قناعتهم بالفوائد المتوخاة من تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
مقتنع تماما	28	46.66	2	0.05	27.3	5.99	دال
مقتنع	31	51.66					
غير مقتنع تماما	01	1.66					

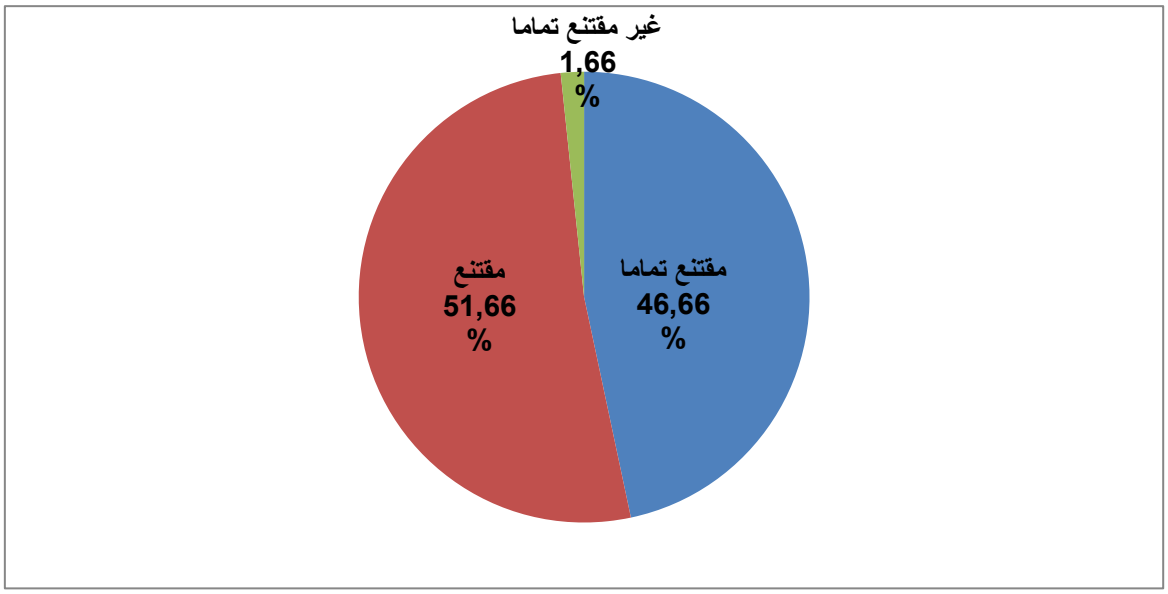

شكل رقم(11): يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول قناعتهم بدرس التربية البدنية والرياضية.

2-2-10 – مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج المسجلة في الجدول أعلاه ،أن درجة الوعي والقناعة التامة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدى الضرورة التي تفرضها حاجة التلاميذ إلى الممارسة الرياضية من خلال تطبيق درس التربية البدنية والرياضية،حيث أن نسبة 46.66%.تؤكد قناعتها بأهمية درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ،مما يعكس أن اللعب بالنسبة للتلميذ ليس عبثا وإنما هو يعبر عن حاجة طبيعية لا يمكن إغفالها،بينما نجد نسبة ضئيلة جدا 1.66%عبرت عن عدم اقتناعها بهذه الأهمية ، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 27.3 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.ويرجع هذا إلى نقص الوعي وعدم التعمق في الآثار الايجابية التي يحدثها تطبيق درس التربية البدنية والرياضية على الفرد الممارس للرياضة بصفة عامة وللتلميذ بصفة خاصة .

2-2-11- استنتاج المحور الأول:

بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الأسئلة المطروحة في المحور الأول والخاصة بنظرة المعلمين لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ومدى أهميته وضرورته للتلاميذ في هذه المرحلة يبدو أن أغلبية المعلمين لديهم نظرة ايجابية اتجاه درس التربية البدنية والرياضية التربية البدنية الرياضية ومكانة محترمة ضمن البرنامج الدراسي كبقية الأنشطة الأخرى،وتؤكد هذه النتائج المستقاة من عرض وتحليل ومناقشة الأسئلة المطروحة في المحور الأول صحة الفرضية الأولى والتي تشير إلى أن لمعلمي المرحلة الابتدائية نظرة ايجابية نحو أهمية وضرورة درس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.وهذا ما توصلت إليه كذلك دراسة قادري الحاج ودراسة محمود سليمان عزب ودراسة بوعرعارة.كما أكدته نتائج المقابلة الشخصية مع المفتش.

2-3- عرض النتائج الخاصة بالمحور الثاني :التكوين والتاطير:

السؤال الأول:خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا خاصا بمادة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة نوعية التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم العام لمهنة التعليم.

جدول رقم (13) يوضح ملمح التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم لممارسة مهنة التعليم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	09	15					

لا	51	85	1	0.05	29.4	3.84	دال

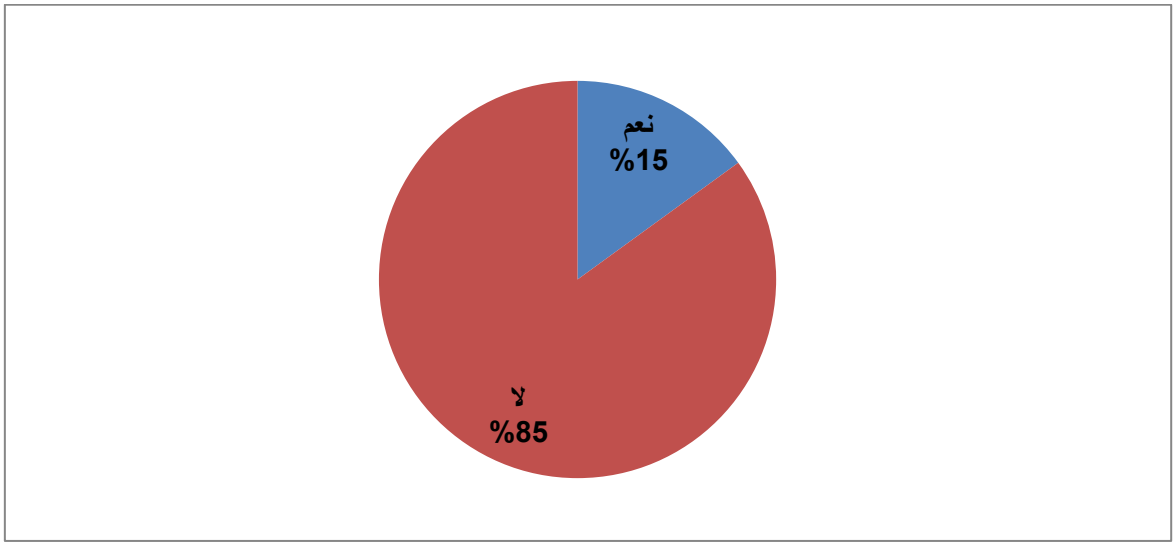

الشكل رقم (12): يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول نوعية التكوين الذي تلقوه.

2-3-1- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (16) يظهر لنا بوضوح أن كل المعلمين لم يسبق لهم أن تلقوا تكوينا متخصصا في نشاط التربية البدنية والرياضية خلال تكوينه العام ،مما يوحي بالتقصير اتجاه هذا النشاط وهذا ينعكس سلبا على كيفية التدريس في الميدان مع إهمال حاجات التلاميذ وتحقيق رغباتهم. ، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 29.4 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

السؤال الثاني :هل تمارس الرياضة في حياتك اليومية؟

الغرض من السؤال: معرفة خبرة المعلم في الممارسة الرياضية في إطار رسمي أو كهواية.

جدول رقم (14) يوضح الخبرات الميدانية للمعلمين من خلال ممارستهم لنشاط رياضي معين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	16	26.66					
لا	44	73.33	1	0.05	13.06	3.84	دال

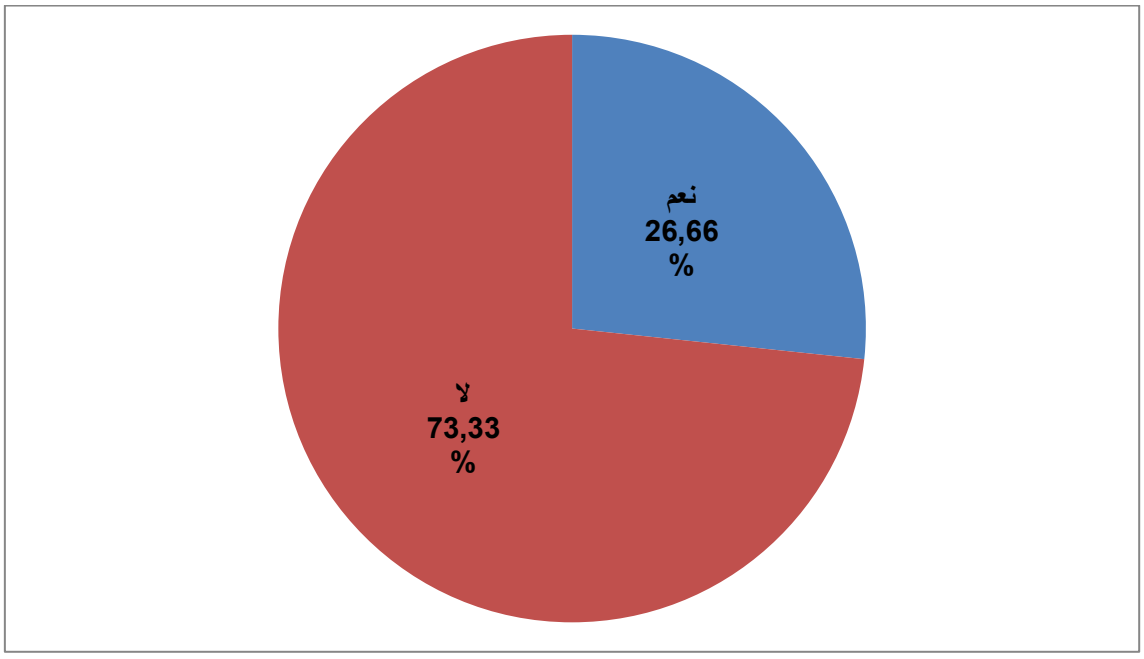

الشكل رقم (13): يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الخبرة الرياضية لديهم.

2-3-2- مناقشة وتحليل النتائج:

يبدو من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المعلمين لا يمارسون نشاطا رياضيا والمقدرة ب**73.33%**وهذه النسبة تعبر عن الجنس الأنثوي الموجود بكثرة في المدارس الابتدائية اللواتي لا يجدن الفرص لممارسة الرياضة مقارنة بالذكور آو لاعتبارات أخرى متعلقة بطبيعة المجتمع آو التقدم في السن بالنسبة حتى الذكور.في حين نجد نسبة **26.66%**صرحت أنها تمارس الرياضة كنشاط حركي في حياتها اليومية ، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 13.06 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.وهذا يعبر على أن هذه الفئة لها ميول اتجاه الرياضة وهذا ينعكس ايجابيا على تلاميذهم في المدرسة حيث يستطيعون تطبيق درس التربية البدنية والرياضية عكس الفئة الأولى.

السؤال الثالث:هل سبق لكم أن أجريتم تربصات أو دورات تكوينية خاصة بالتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام المعلمين بالتكوين الذاتي وتوسيع معارفهم ومعلوماتهم وتنويعها.

جدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والاجتهاد في التكوين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	02	3.33					

لا	58	96.66	1	0.05	52.26	3.84	دال

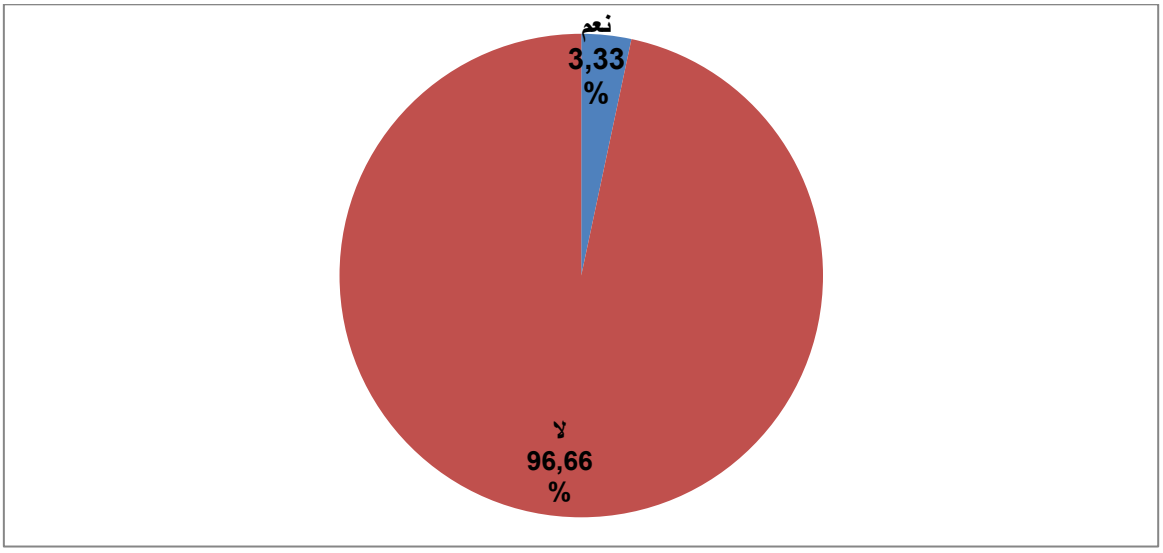

الشكل رقم (14) يبين النسبة المئوية حول إجابة المعلمين حول التكوين المتخصص.

2-3-3- مناقشة وتحليل النتائج:

يظهر لنا من خلال النتائج أن نسبة قليلة جدا والمقدرة ب3.33%ممن شاركوا في تربصات ودورات تكوينية خاصة بالتربية البدنية والرياضية بينما نجد نسبة كبيرة جدا من المعلمين لم يسبق لهم أن شاركوا في تربصات أو دورات تكوينية خاصة بالتربية البدنية والرياضية رغم أن معظمهم لديه خبرة ميدانية في مجال التدريس ، و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 52.26 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الإجحاف الذي يعاني منه درس التربية البدنية والرياضية.

السؤال الرابع: هل لك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إحاطة فئة المعلمين بالقوانين والقواعد المنظمة للرياضات المختلفة .

جدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بأهم القوانين والقواعد المنظمة لمختلف الرياضات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	17	28.33	1	0.05	11.26	3.84	دال
لا	43	71.66					

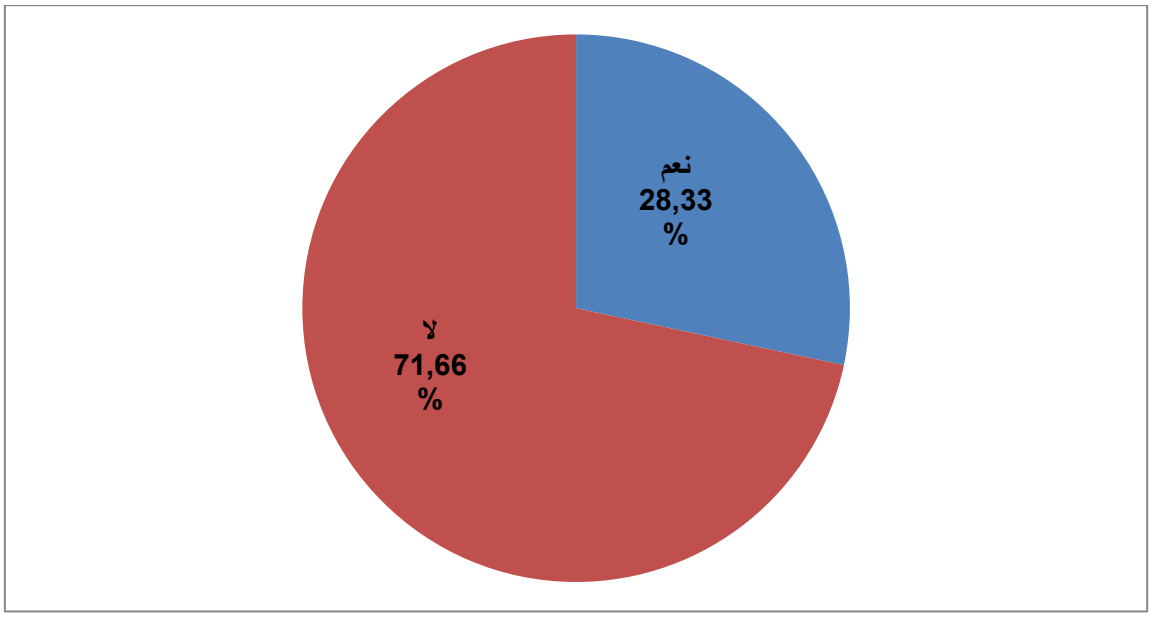

الشكل رقم(15): يبين النسبة المئوية حول إجابة المعلمين حول درايتهم بقوانين الرياضات المختلفة.

2-3-4- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 18 يبدو أن نسبة71.66%من أفراد العينة صرحوا أنهم ليس لديهم دراية بالقوانين والقواعد التي تحكم مختلف الرياضات، في حين نجد نسبة 28.33%من العينة صرحت أنها لديها دراية بمختلف القوانين والقواعد التي تحكم مختلف الرياضات وهذه النسبة قليلة جدا . و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 11.26 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. الشيء الذي يوحي بابتعاد المعلمين عن نشاط التربية البدنية والرياضية والنقص الفادح في المعرفة كون معرفة القوانين والقواعد للرياضات التي تمارس في المدرسة تجعل المعلم أكثر تحكما في التلاميذ وفي تطبيق درسه يشكل جيد،حيث أن عدم معرفة القوانين يجعل ما يقوم به التلاميذ يتصف بالفوضى مما يؤثر سلبا على تحقيق أهداف الدرس وكثير من الصفات تزول مادامت الأدوار غير منتظمة،والعلاقات بين التلاميذ غير مضبوطة بالقوانين حيث أن القوانين تحدد الواجبات والحقوق وتجعل التلميذ يحترم الخصم وزملاؤه،ويساعد على ضبط التدخلات والتصرفات،ونفسر ذلك بعدم الاهتمام من طرف المعلمين لتوسيع معلوماتهم ،مما يشكل عائقا في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ميدانيا ،الشيء

الذي يغرس في نفوس التلاميذ روح الاحترام والنظام والوقوف عند الحدود المسموح بها قانونيا وعدم تجاوزها وهذا بدوره يهيئ التلاميذ على الاحترام لمختلف القوانين مستقبلا في الحياة العملية وفي مختلف المجالات بدل أن تطغي على تصرفاتهم الفوضى وقلة النظام الذي لا يتحقق إلا بقوانين وقواعد تضبطه ،كما تضبط العلاقات بين الأفراد .

السؤال لخامس : هل لديكم ثقافة حول الإسعافات الأولية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى قدرة المعلمين على التدخل الصحيح لتقديم الإسعافات عند الضرورة.

جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة من خلال مدى إلمامهم بالمبادئ الأولية لتقديم الإسعافات الضرورية للتلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	26	43.33	1	0.05	1.06	3.84	غيردال
لا	34	56.66					

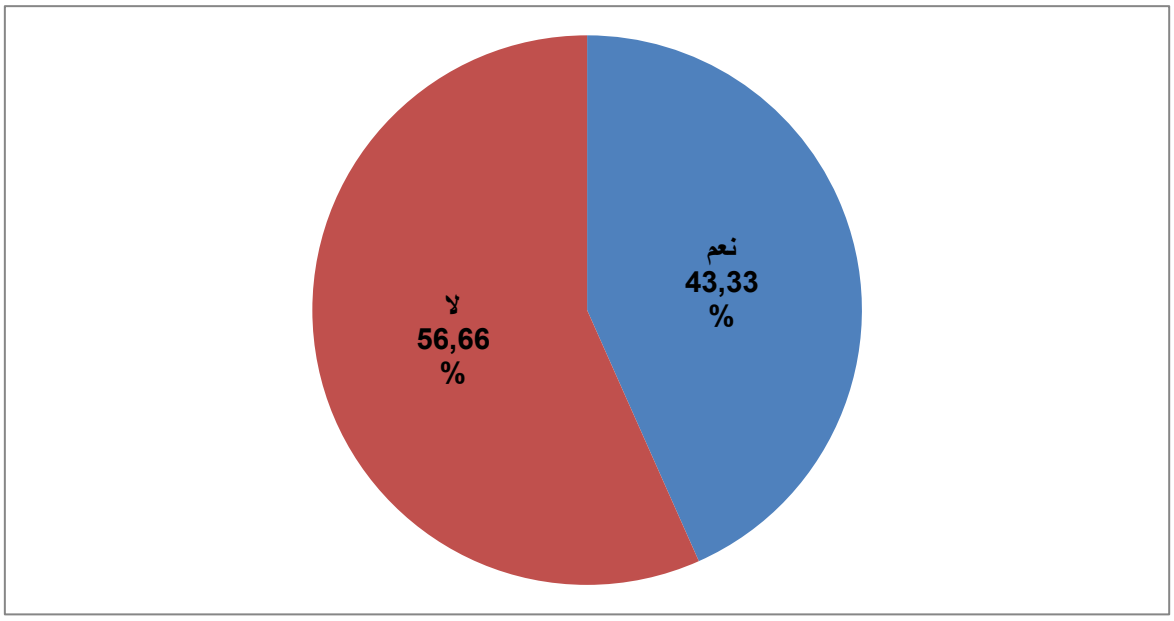

الشكل رقم (16): يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ثقافة الإسعافات الأولية .

2-3-5- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (19) يبدو لنا أن نسبة43.33%من أفراد العينة لديهم إلمام ببعض مبادئ الإسعافات الأولية وهذا مؤشر ايجابي يخدم درس التربية البدنية والرياضية خاصة في المدرسة الابتدائية أين يمارس التلاميذ الرياضة في الساحات ذات الأرضية الصلبة مما يعرض التلاميذ إلى مختلف الإصابات ،في حين نجد أن نسبة 56.66%من المعلمين لا يعرفون مبادئ الإسعافات الأولية . و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أكبر من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 1.06 . و هذا ما يدل على أنه ليس هناك فروق ذات دالة إحصائية.مما يعكس النقص الفادح في التكوين في هذا الجانب خاصة أن معلمي هذه المرحلة يقومون بكل الأدوار وهم مسؤولون على التلاميذ،فكيف سيكون موقفهم عند الإصابات الخطيرة أثناء تطبيق درس التربية البدنية والرياضية وهذا ما يشكل عائقا عند تطبيقه.

السؤال السادس: هل للخبرة المهنية للمعلم أهمية للقيام بدوره على أحسن وجه في تطبيق درس التربية البدنية الرياضية ؟

الغرض من السؤال :الوقوف على قناعة المعلمين بفائدة التخصص وإدراكهم لمدى انعكاسه على الأداء والمردود.

جدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حول توجههم نحو فكرة التكوين المتخصص للمعلمين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	40	66.66	1	0.05	6.66	3.84	دال
لا	20	33.33					

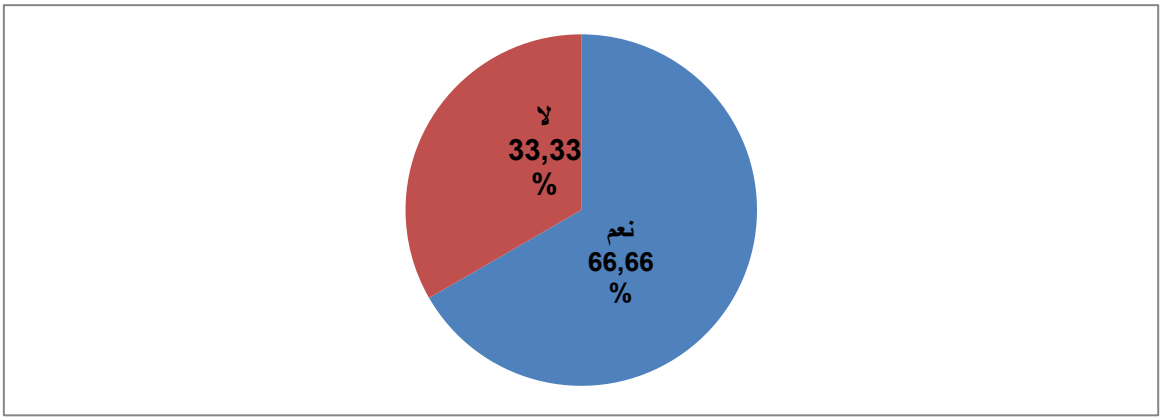

الشكل رقم(17) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول أهمية الخبرة المهنية في تطبيق الدرس.

2-3-6- مناقشة وتحليل النتائج:

يبدو لنا من خلال النتائج أن نسبة66.66%من المعلمين ترى أن الخبرة المهنية لها أهمية في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية على أحسن وجه في حين نجدد نسبة 33.33%من العينة ترى عكس ذلك . و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 6.66 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.ولا يمكن للخبرة المهنية أن يكون لها أهمية في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية حيث أن الخبرة لا يمكن إسقاطها على كل الأنشطة الشيء الذي يفرض التخصص في التربية البدنية والرياضية ،ويؤكد أن سنوات الخبرة في التدريس بدون تخصص يعتبر عائقا للمعلم خاصة كونه يجد نفسه عاجزا على مواكبة المستجدات والتطورات الحاصلة وفهمها وهذا نظرا لطبيعة التكوين الذي تلقاه حيث أن تكوينه عام ولا يسمح له بالتعمق أكثر في كل الجوانب المتعلقة بمهنته الشيء الذي ينعكس بالسلب على مردوده.

السؤال السابع: كيف تنظرون لأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى نظرة المعلمين لأهمية التكوين المتخصص ودوره في قيامهم بمهمتهم على أسس علمية صحيحة.

جدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرتهم لضرورة التكوين المتخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
ضروري	52	86.66	1	0.05	32.26	3.84	دال
غير ضروري	08	13.33					

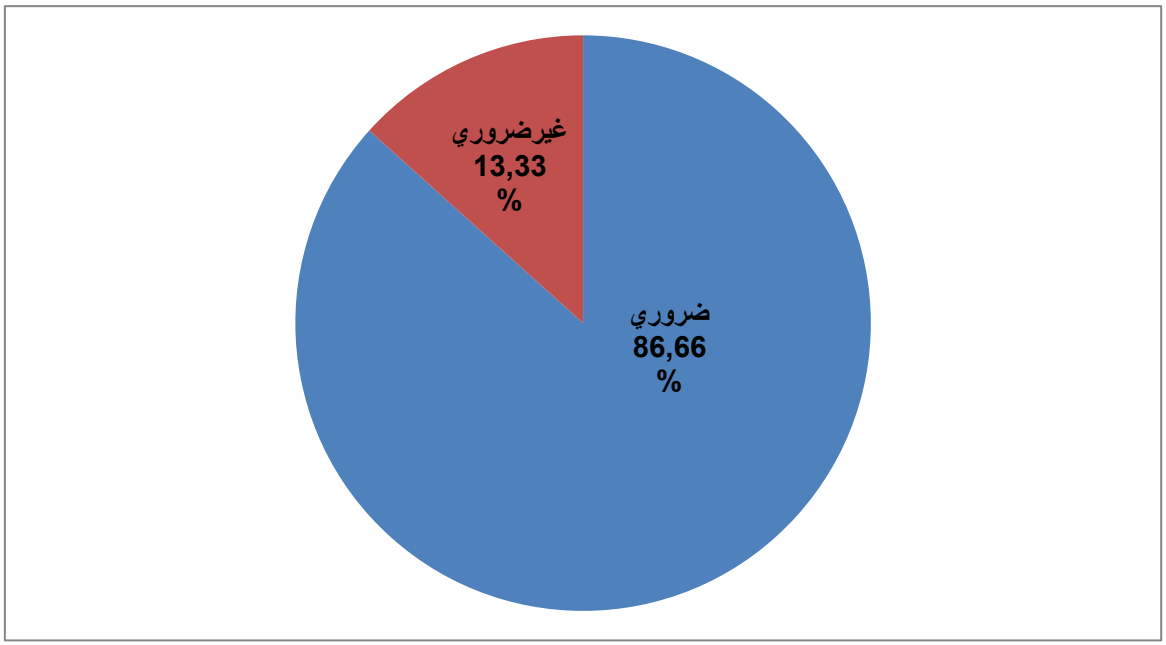

الشكل رقم (18) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول أهمية التكوين المتخصص.

2-3-7- مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج وبنسبة عالية جدا من المعلمين والمقدرة ب86.66%ترى أن التكوين المتخصص ضروري جدا في التربية البدنية والرياضية مما يعطينا صورة واضحة على أن المعلمين في المرحلة الابتدائية يجدون صعوبات في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية نظرا لتكوينهم العام ،وعدم تلقيهم تكوينا متخصصا في التربية البدنية والرياضية،بينما نجد نسبة13.33%وهي نسبة ضئيلة جدا ترى أن التكوين المتخصص غير ضروري . و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 32.26 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.، وهذا يؤكد ضرورة وجود مختص يعي ما يقوم به ويحسن التصرف في إيجاد الحلول الملائمة ويقدم الجديد من خلال معلوماته الواسعة في ميدان تخصصه،كما أن تباين تكوين المعلمين ومستواهم الذي يتراوح بين السنة الثالثة ثانوي وشهادة ليسانس

حاليا في مختلف التخصصات يطرح بحدة نقص قدرات المعلم في هذا الجانب مما يستدعي إعادة النظر في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بغية تغيير الصورة التي يقدم بها حاليا مراعاة لمصلحة التلاميذ بالدرجة الأولى وتوفير جميع الشروط لتحقيق الأهداف المسطرة من تدريس التربية البدنية والرياضية.

2-3-8- استنتاج المحور الثاني :

بعد عرض وتحليل النتائج المبينة في الجداول من رقم15 إلى رقم 21 تبين لنا أن المعلم في المرحلة الابتدائية مطالب بتدريس جميع الأنشطة ولجميع المستويات،دون مراعاة أن تكوينه لا يؤهله للقيام بكل هذه المهام ،فكيف يستطيع المعلم الذي لا يملك أدنى تكوين في هذا الجانب أن يتحكم في هذه الفئة ويقدم لها ما تنتظره منه،وهل يستطيع أن يحقق الإشباع لكل هذه الحاجات والرغبات؟ هذه النتائج تدعم صحة الفرضية الأولى التي تشير إلى أن معلم المدرسة الابتدائية لا يستطيع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في غياب التكوين متخصص في هذا النشاط وهذا ما أكدته دراسة محمود سليمان عزب ودراسة موفق سعادات والمقابلة الشخصية مع المفتش.

2-4 – عرض النتائج الخاصة بالمحور الثالث : منهاج التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي:

السؤال الأول:على ماذا تعتمدون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:حصر أهم المصادر التي يعتمد عليها المعلمون في تحضير درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (20) يوضح مدى اجتهاد المعلمين في تنويع المصادر لتحضير درس التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
المنهاج	35	58.33	2	0.05	18.1	5.99	دال
الخبرة	09	15					
مصادر أخرى	16	26.66					

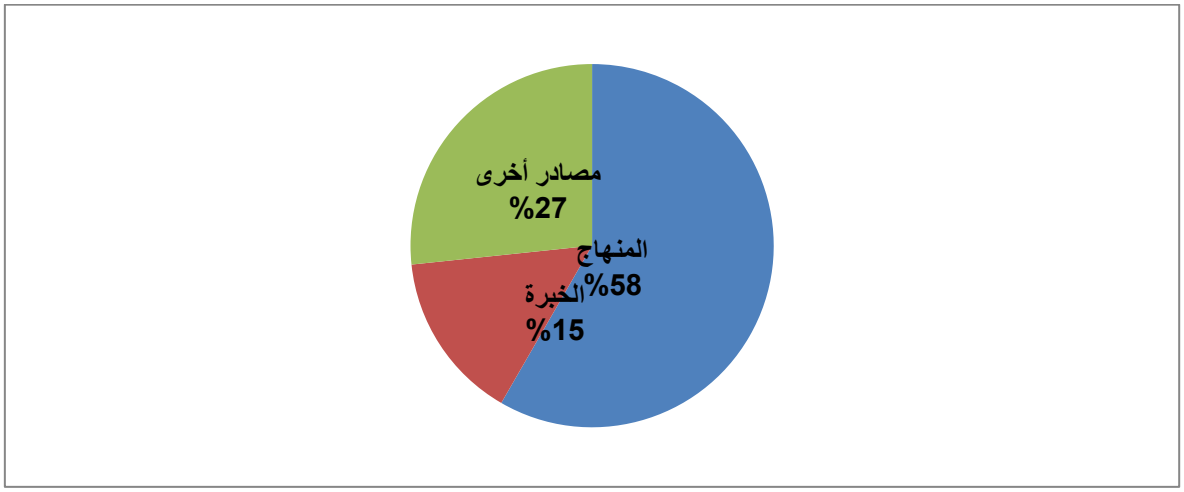

الشكل رقم (19) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول مختلف المصادر لتحضير الدرس.

2-4-1- مناقشة وتحليل النتائج:

تبين لنا النتائج المسجلة في الجدول رقم (22) مدى اعتماد معلمي المرحلة الابتدائية في تحضير درس التربية البدنية والرياضية على المنهاج مقارنة بمصادر أخرى كعوامل إضافية،حيث نجد نسبة 58.33%من المعلمين يعتمدون على المنهاج كوسيلة أساسية في تقديم البرنامج المسطر المتضمن للأهداف المسطرة وفق

حاجات وسن التلاميذ في هذه المرحلة مما يوحي أن معلم المدرسة الابتدائية يعتمد اعتمادا كبيرا على المنهاج دون اللجوء إلى مراجع خارجية،أما نسبة 15%من المعلمين يعتمدون على الخبرة المهنية التي اكتسبوها من التدريس وهي ربما الفئة التي قضت أكثر من 20 سنة في ميدان التدريس كما أظهره الجدول السابق في محور البيانات الشخصية حيث حوالي 40%.من المعلمين لهم خبرة في ميدان التدريس تفوق 20سنة،بنما نجد نسبة26.66% من المعلمين يعتمدون على مصادر خارجية. و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 18.1 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. وهذا يدل على أن معلم المدرسة الابتدائية يحاول أن ينفذ درس التربية البدنية والرياضية على أحسن وجه بالبحث والاطلاع خاصة في ظل تحسن المستوى بالشهادات الجامعية وتوفر المصادر والمراجع بكثرة .

السؤال الثاني: هل ترون أن منهاج التربية البدنية والرياضية كاف لتحقيق أهداف النشاط؟

الغرض من السؤال: حصر نسبة المعلمين بأهمية المنهاج في تحضير درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (21) يوضح مدى اعتماد المعلمين على المنهاج في إشرافهم على تطبيق لدرس التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية

نعم	13	21.66					
لا	47	78.33	2	0.05	19.26	3.84	دال

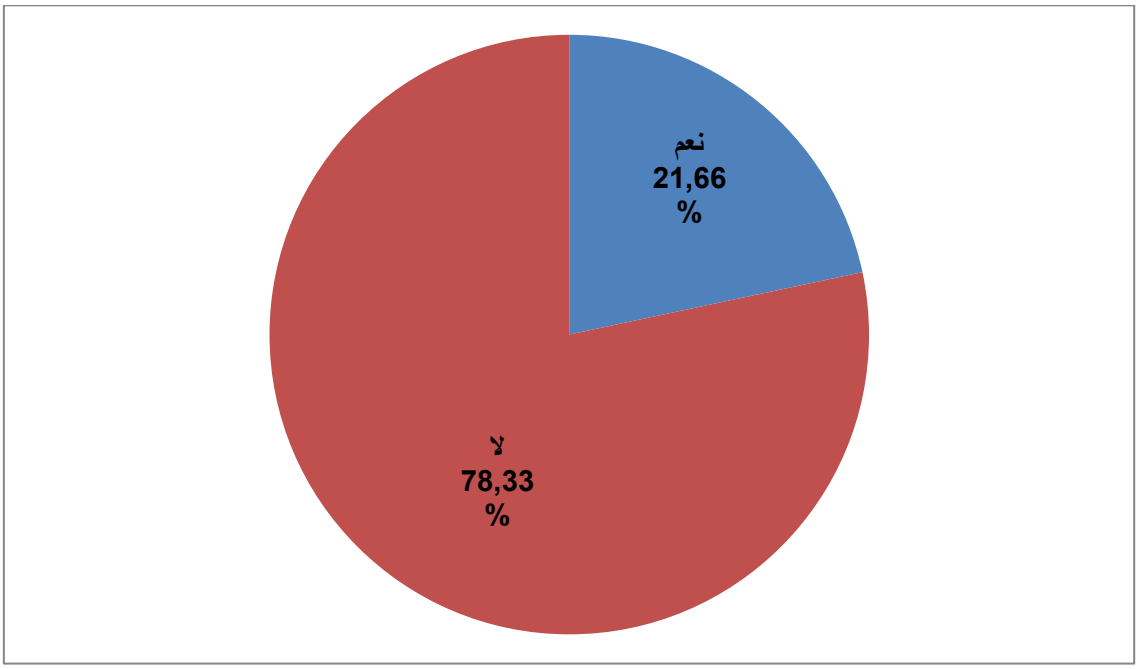

الشكل رقم(20) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول كفاية المنهاج لديهم في التحضير.

2-4-2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (23)يظهر لنا نسبة 78.33% من المعلمين يرون أن المنهاج غير كاف للمعلم لكي يقدم الدرس على أكمل وجه،رغم أنهم يعتمدون عليه كثيرا في تقديم درس التربية البدنية والرياضية كما سبقت الإشارة إليه في السؤال السابق،في حين نجد نسبة 21.66% ترى أن المنهاج كاف للمعلم ليقوم بدوره كما ينبغي في تقديم درس التربية البدنية والرياضية . و هو يؤكد مقدار k^2

الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 19.6 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. ونفسر هذه النتائج بأن المعلم في المرحلة الابتدائية بالرغم من اعتماده على المنهاج إلا انه في نفس الوقت يرى أنه غير كاف وهو عامل مساعد فقط للمعلم ودليل يوجهه في تقديم محتواه تعويضا للنقص في التكوين المتخصص و هي إشارة غير مباشرة إلى ضرورة توفر عوامل أخرى مساعدة ومكملة للمنهاج حتى نمكن المعلم من تقديم الدرس ذات قيمة للتلميذ مثل التكوين المتخصص كما سبقت الإشارة إليه في المحور السابق المتعلق بالتكوين والتأطير إضافة إلى عوامل أخرى مادية .

السؤال الثالث : هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا؟

الغرض من السؤال :حصر درجة الصعوبة في تطبيق محتوى المنهاج.

جدول رقم (22) يوضح مدى قدرة المعلمين في غياب التكوين المتخصص على تجسيد محتوى المنهاج ميدانيا .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	49	81.66					

لا	11	18.33	1	0.05	24.06	3.84	دال

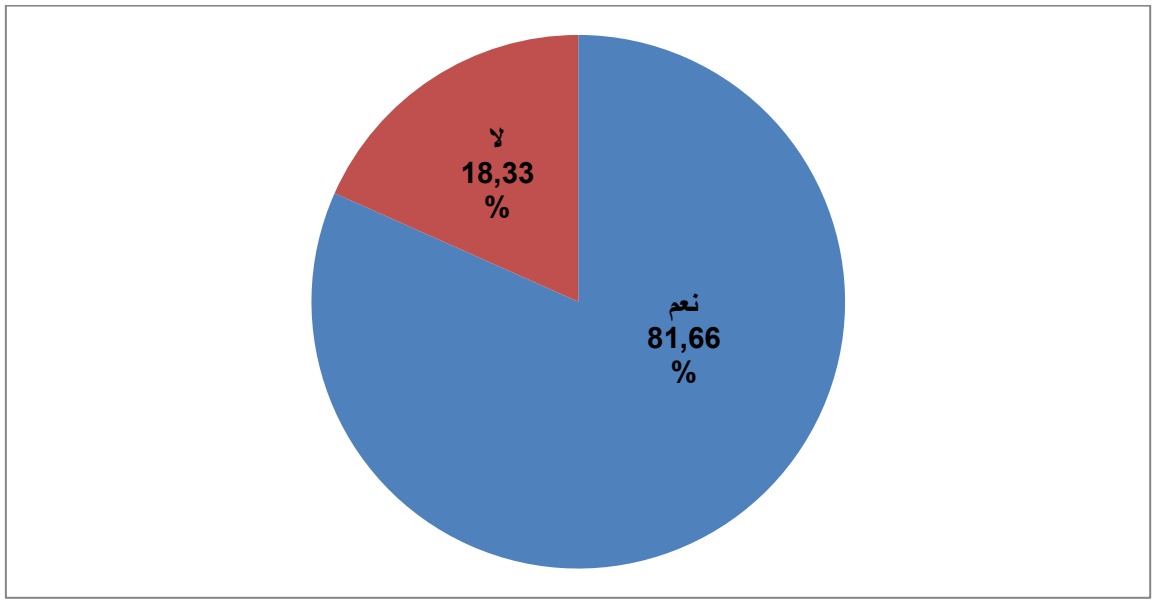

الشكل رقم(21): يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الصعوبات في استعمال المنهاج.

-4-3- مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج أن نسبة 81.66%من المعلمين يجدون صعوبات في فهم وتطبيق المنهاج الخاص بالتربية البدنية الرياضية،بينما نجد نسبة 18.33%منهم لا يجدون صعوبة في ذلك. . و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 24.06. و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

من خلال هذا يتبين لنا أن المعلم في المرحلة الابتدائية يحاول أن يعمل على تطبيق محتوى المنهاج لكنه غالبا ما يجد صعوبة في ترجمة هذا المحتوى إلى نشاطات عملية وتطبيقه على شكل تمارين والعاب رياضية وهذا كذلك يشكل حجرة عثرة في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية خاصة وأن معظم المعلمين يعتمدون على المنهاج لكنهم ليس لديهم المفاتيح لفك شفراته.

السؤال الرابع: بماذا يتميز منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ؟

الغرض من السؤال :معرفة نظرة المعلمين وتقييمهم للمنهاج من حيث درجة الصعوبة والغموض أو سهولة التطبيق والوضوح.

الجدول رقم(23):يوضح الخصائص المميزة للمنهاج التربوي في المرحلة الابتدائية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
يغلب علية الطابع النظري	21	35	3	0.05	24.13	7.82	دال
يغلب علية الطابع التطبيقي	10	16.66					

يتميز بالغموض	25	41.66					
يتميز بالوضوح	04	6.66					

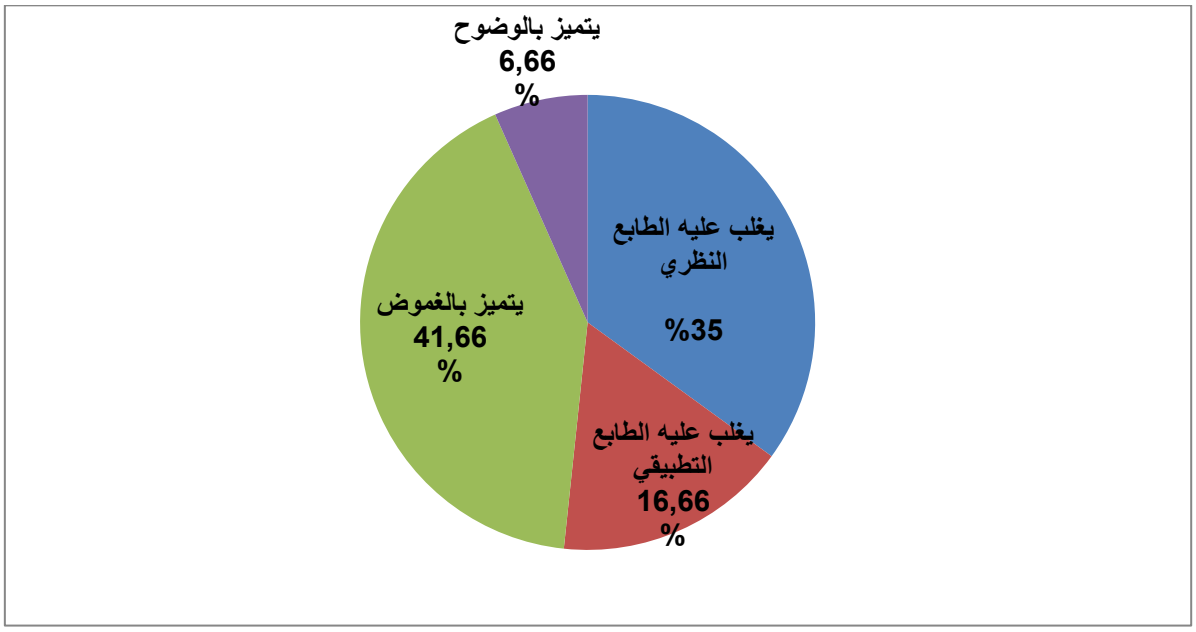

الشكل رقم(22) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الخصائص المميزة للمنهاج.

2-4-4- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول نرى أن اغلب المعلمين ركزوا إجابتهم حول نقطتين في تقييمهم لخصائص المنهاج من خلال تجربتهم في الميدان،حيث نجد نسبة 41.66%من المعلمين صرحوا أن المنهاج يتميز بالغموض وبنسبة 35% أنه يغلب عليه الطابع النظري، في حين نجد نسبة 16.66%منهم ذكروا أن المنهاج يغلب عليه الطابع التطبيقي ونسبة 6.66%ذكروا أن المنهاج يتميز بالوضوح أي يمكن تطبيق محتواه بسهولة حسب رأيهم . . و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة

الحرية 03. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 7.82، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 24.13 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

ومن خلال ما جاءت به هذه النتائج نرى بأن معظم معلمي المرحلة الابتدائية يجدون صعوبة في فهم وتطبيق محتوى المنهاج خاصة في غياب التكوين المتخصص الذي يجعلهم يوظفون محتواه بطريقة صحيحة كما أن هذه النسبة الكبيرة تدل على انعدام التكوين المستمر أو الدورات التكوينية خلال السنة الدراسية وغياب دروس منهجية لتوضيح الطرق التي يتم من خلالها تطبيق المنهاج تطبيقا صحيحا وفق ما يتناسب مع الأغراض والأهداف المسطرة فيه .

السؤال الخامس: هل محتوى المنهاج يتلاءم مع الإمكانيات المتاحة في مدرستكم لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى توفر الإمكانيات اللازمة لتسهيل تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا.

جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حول مدى تطابق محتوى المنهاج والإمكانات المتاحة على ارض الواقع في المدارس الابتدائية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	21	15					

لا	39	85	1	0.05	5.4	3.84	دال

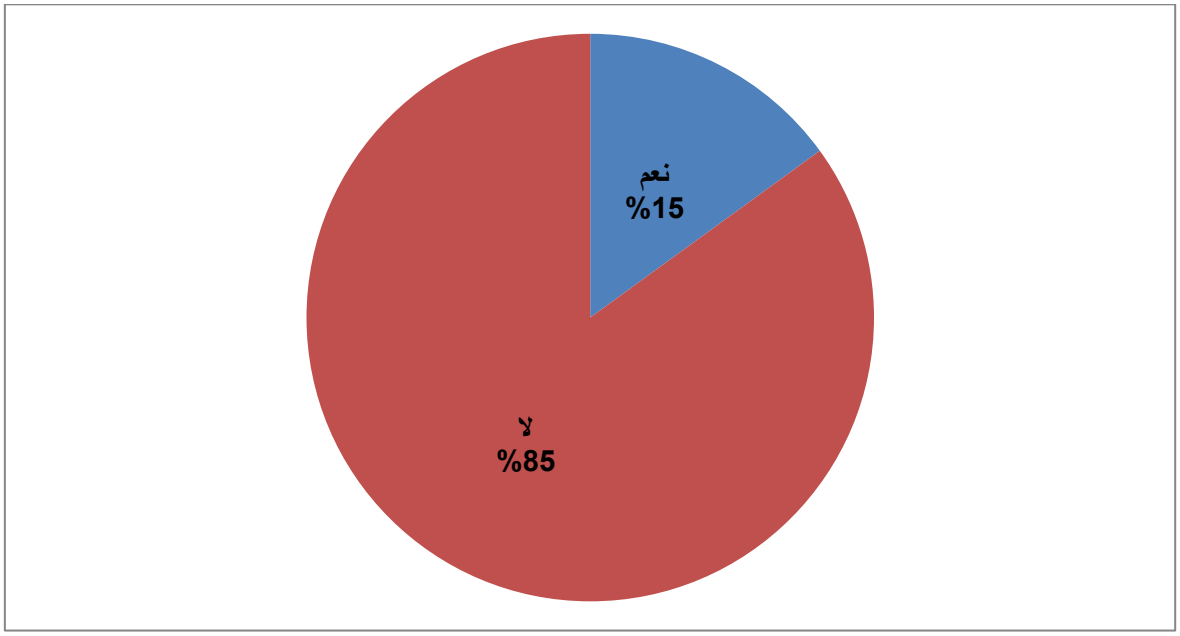

الشكل رقم(23) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ملاءمة المنهاج مع الإمكانات المتاحة في المدارس الابتدائية.

2-4-5- مناقشة وتحليل النتائج :

تظهر لنا النتائج المسجلة في الجدول أن نسبة 85%من المعلمين أجابوا بأن الوضعية في المدرسة الابتدائية لا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج بينما نجد نسبة 15% ترى أنه تستطيع تطبيق محتوى المنهاج وأن الإمكانات المتاحة تساعد على ذلك وهي نسبة قليلة. و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 5.4 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. وهذا ما يفسر

أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على المرافق والوسائل المناسبة لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية الذي يتطلب حدا أدنى من توفر هذه الشروط التي تعتبر من الأساسيات في الدرس ،وفي غيابها أو انعدامها أو قلتها أو سوئها تعتبر كلها عراقيل تعترض طريق المعلم في تقديم درس التربية البدنية والرياضية مفيد وفعال .

2-4-6- استنتاج المحور الثالث :

بعد عرض ومناقشة وتحليل المحور الثالث من خلال النتائج المسجلة في الجداول رقم (22-23-24-25-26)والذي تضمن العديد من الجوانب المتعلقة بالمنهاج ومدى نجا عته وقدرة المعلمين على فهمه وتطبيقه على أرض الواقع تبين لنا أن المنهاج وسيلة تربوية مهمة وأساسية بالنسبة للمعلمين وللتلاميذ معا ،كونه يحدد ويرسم الإطار الذي من خلاله يصل المعلم إلى الأهداف المسطرة ، خاصة أنه يتسم بالغموض وبالطابع النظري كما أشار إليه المعلمون سابقا.وهذا كله يقودنا إلى تثبيت صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أن المعلم لايعتمد فقط على المنهاج التربوي في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ليحقق الأهداف العامة من الدرس ونفس النتيجة توصلت إليها دراسة بوعرعارة ودراسة قادري الحاج والمقابلة الشخصية مع السيد المفتش.

2-5- عرض النتائج الخاصة بالمحور الرابع : المرافق والوسائل الرياضية :

السؤال الأول: هل يوجد بمدرستكم ملعب أو ساحة مهيأة خصيصا لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :إبراز الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من خلال توفير ملعب أو مساحة مخصصة فقط للنشاط الرياضي .

جدول رقم (25) يوضح مدى توفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
موجودة	21	35	1	0.05	5.4	3.84	دال
غير موجودة	39	65					

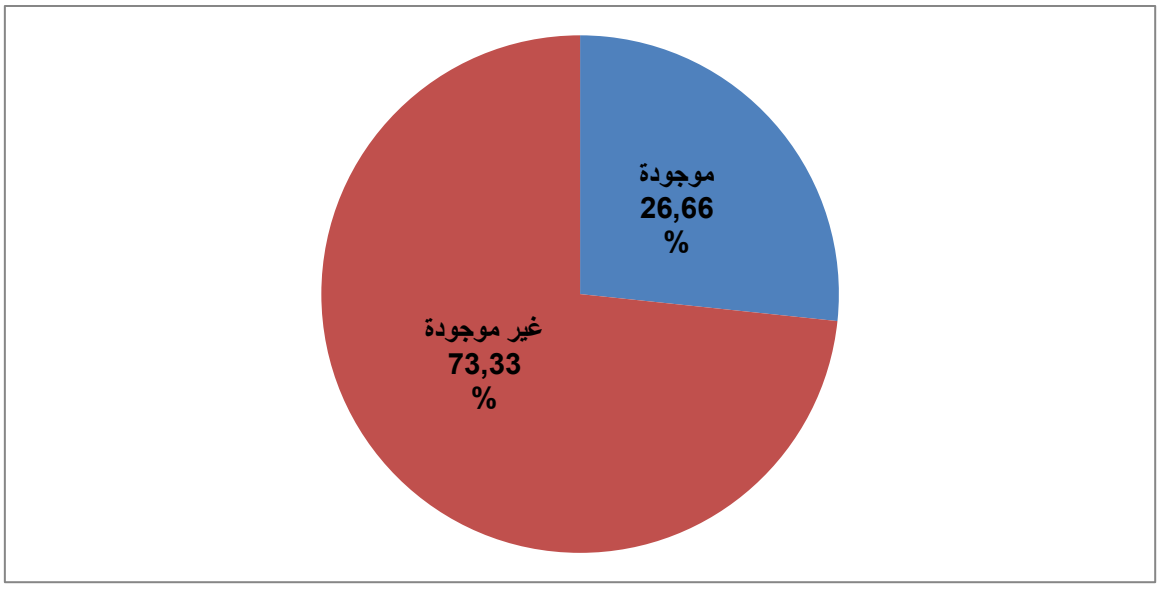

الشكل رقم(24) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول توفر الملاعب الخاصة بالممارسة الرياضية.

2-5-1- مناقشة وتحليل النتائج :

تبين لنا النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن نسبة **73.33%** من المعلمين أكدوا أن مدارسهم لا تتوفر على ملعب أو ساحة مخصصة للنشاط الرياضي فقط، في حين نجد نسبة **26.66%**من المعلمين ذكروا أن مدارسهم تتوفر على ملاعب أو ساحات مخصصه للنشاط الرياضي وهي في الحقيقة لا تعبر إلا عن عدد قليل من المدارس و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 5.4 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. وهي تعبر على الوضع الحالي الذي يبين أن التلاميذ يمارسون نشاطهم الرياضي إن كانوا يمارسون هذا النشاط في ساحة المدرسة التي قد لا تتوفر على الشروط اللازمة والملائمة للتلاميذ وللمعلمين على حد السواء،خاصة وأن معظم المدارس تعاني ضيق المساحة أو سوء أرضيتها أو قربها من الأقسام ودورات المياه وغالبا ما تكون محاطة أيضا بالأشجار وهذه كلها عوامل تعيق تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ،وهذا كله إن دل على شيء إنما يدل على أن درس التربية البدنية والرياضية وما يحتويه من نشاطات وألعاب ومسابقات فردية وجماعية يطبق غالبا في ساحات المدارس التي تتوسط الأقسام الدراسية وهذا يوحي بأن المدارس الابتدائية لم تنل حظها الكافي في هذا الجانب أو تهيئة ساحاتها وفق معايير تقنية مدروسة وهذا كله انعكس بالسلب على درس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وعلى التلاميذ بصفة عامة.

السؤال الثاني :هل تتوفر مدرستكم على الوسائل الرياضية ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى وفرة الوسائل الرياضية في المدارس الابتدائية .

جدول رقم (26) يوضح مدى توفر الوسائل الرياضية المساعدة على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
متوفرة	11	18.33	2	0.05	27.1	5.99	دال
غير متوفرة	10	16.66					
قليلة جدا	39	65					

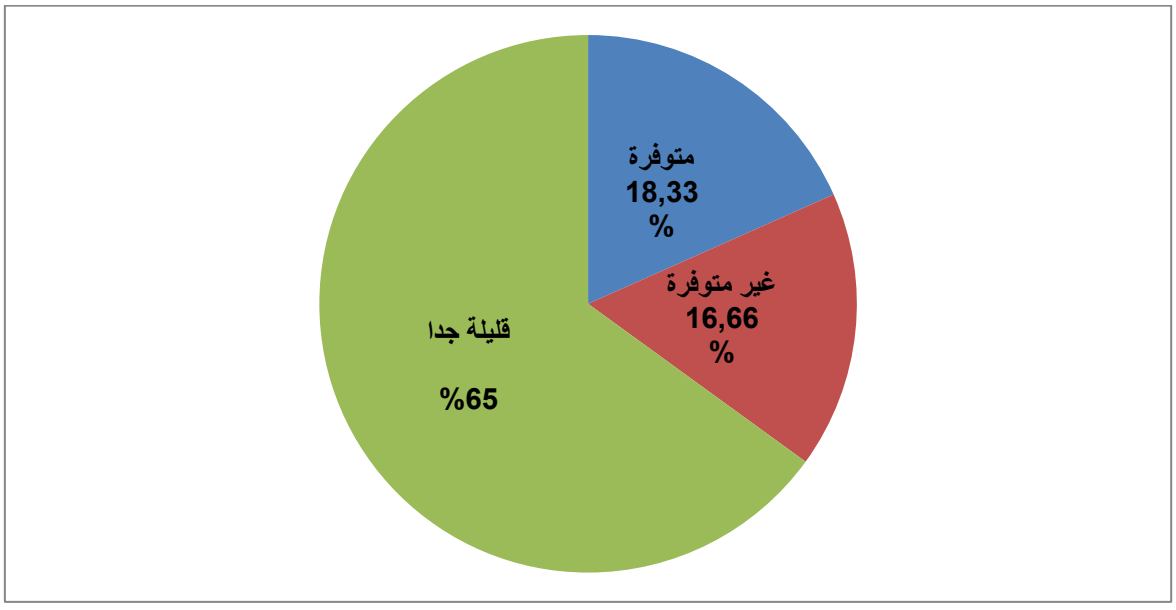

الشكل رقم(25) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول توفر الوسائل الرياضية المساعدة بالمدارس الابتدائية.

2-5-2- مناقشة وتحليل النتائج:

ومن خلال النتائج المسجلة يبدو أن نسبة أغلب المدارس الابتدائية تعيش نفس الوضعية من حيث انعدام الوسائل الرياضية وهذا ما عبر عليه معظم المعلمين بنسبة **65%** وصرحوا أن الوسائل الرياضية وأن وجدت فهي قليلة جدا لا تفي بالغرض المطلوب ولا تلبي الحاجيات المراد الوصول إليها ،في حين نجد نسبة **16.66%** عبرت على أن الوسائل الرياضية غير متوفرة إطلاقا في مدارسهم بينما نجد نسبة **18.33%** من المعلمين عبرت على مدارسهم تتوفر على الوسائل الرياضية وهي محظوظة مقارنة بالمدارس الأخرى. و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 27.1 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية

وما يمكن أن نستنتجه من هذه النتائج أن المسؤولين المباشرين على المدارس الابتدائية لا يعيرون أي اهتمام لاقتناء الوسائل الرياضية خاصة وأنه لا توجد ميزانية خاصة لذلك ولا يوجد الدعم من أي جهة كانت بالوسائل الرياضية .

السؤال الثالث:هل الساحات والفضاءات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي مطابقة لشروط السلامة و الأمن ؟

الغرض من السؤال :كشف مدى توفر شروط الأمن والسلامة خلال درس التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم (27) يوضح مدى مراعاة شروط الأمن والسلامة عند تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	06	10					
لا	38	63.33	2	0.05	26.8	5.99	دال
نوعا ما	16	26.66					

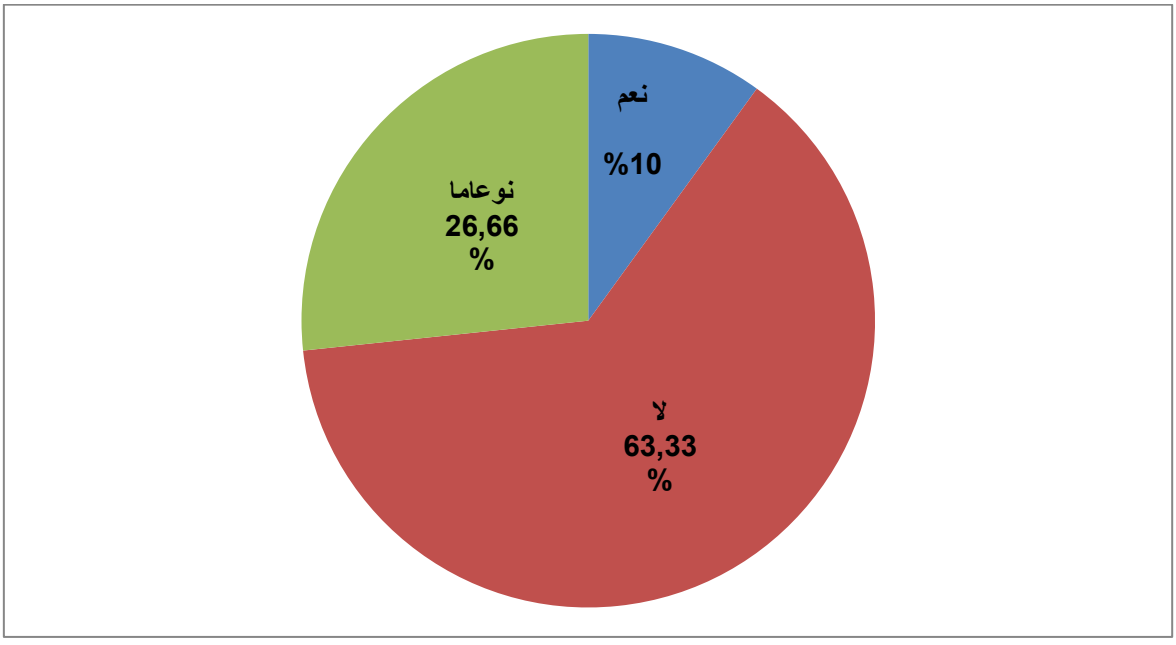

الشكل رقم(26): يبين النسبة المئوية لإجابة العينة حول تواجد معايير السلامة والأمن بالساحات.

2-5-3- مناقشة وتحليل النتائج :

تعكس النتائج المبينة في الجدول من خلال النسب المئوية رأي المعلمين حول مدى مطابقة ساحات المدارس وتوفرها على شروط الأمن والسلامة وتأثيرها على صحة التلاميذ،حيث سجلنا ما نسبته 63.33%من المعلمين صرحوا أن ساحات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي لا تتوفر على شروط الأمن والسلامة في حين سجلنا ما نسبته 26.66% من المعلمين الذين صرحوا بان الساحات تتوفر على شروط الأمن والسلامة ولكن بتحفظ أي نوعا ما في حين نجد نسبة قليلة جدا والمقدرة ب10%من المعلمين أجابوا أن هذه الساحات تتوفر على شروط الأمن والسلامة. و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 26.8 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية مما يدل على أن المعلم يعمل في وضع غير مريح خلال إشرافه على التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية مقارنة بوجودهم داخل القسم، الشيء الذي يجعل التلاميذ في خطر دائم أثناء نشاطهم الرياضي والذي يكون فيه التفاعل الكبير ويصعب التحكم في التلاميذ في مثل هذه الوضعيات مما يجعل المعلم دائما في حذر شديد يمنعه من المخاطرة ويحد من نشاط التلاميذ أنفسهم مما يشكل عائقا في إبراز مهاراتهم والتعبير عن قدراتهم.وهذا كذلك لا يبعث على الارتياح وإنما يجعل المعلم دائما يقظا ولا يغفل على تحركات التلاميذ وهذا صعب التحقيق خاصة أننا نعرف كثرة عدد التلاميذ والطاقة الزائدة لديهم .

السؤال الرابع: هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف النشاطات الرياضية الجماعية منها والفردية المدرجة في المنهاج؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى ملائمة الساحة داخل المدرسة للمعلم على تنويع النشاطات المختلفة.

جدول رقم (28) يوضح مدى ملائمة ساحة المدرسة للمعلمين على إثراء درس التربية البدنية والرياضية بمختلف النشاطات الفردية و الجماعية المقترحة في المنهاج في ظل الظروف المحيطة بهم .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	09	15					
لا	34	56.66	2	0.05	16.3	5.99	دال
أحيانا	17	28.33					

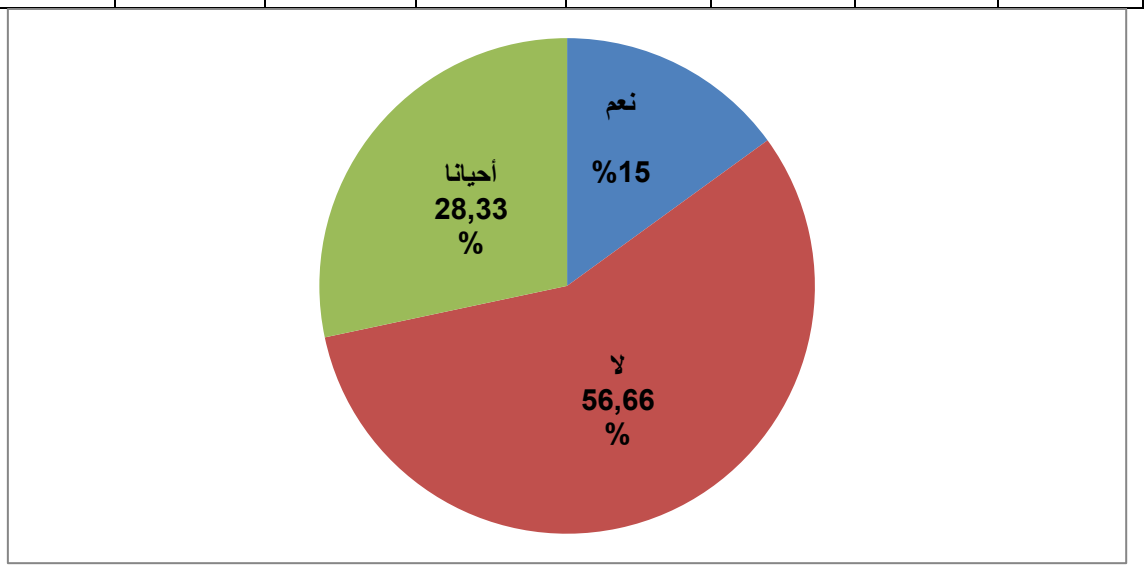

الشكل رقم(27) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ملائمة الساحة لتطبيق مختلف النشاطات.

2-5-4- مناقشة وتحليل النتائج:

تبين النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المعلمين والتي تقدرب**56.66%** أجابوا بأن هذه المساحات لا تساعدهم على برمجة مختلف أنواع النشاط الجماعي أو الفردي أو كلاهما معا الشيء الذي ينعكس وضعية المدارس الابتدائية من حيث مساحة النشاط وهي دليل على أن هذه المدارس لم يراعي عند انجازها إعطاء أهمية بتخصيص فضاءات وملاعب يمارس فيها التلاميذ مختلف ألوان النشاط الرياضي في درس التربية البدنية والرياضية أو خلال النشاطات اللاصفية (منافسات بين الأفواج التربوية).في حين أن نسبة**28.33%**من المعلمين ترى أن المدارس التي يعملون بها تساعد على ممارسة مختلف النشاطات الفردية والجماعية ولكن أحيانا فقط وليس دائما وهذا يرجع ربما إلى مشاركة عدة أفواج في نفس الساحة وفي نفس الوقت .بينما نجد نسبة **15%** من المعلمين أجابوا أن مدارسهم تتوفر على ساحات تساعدهم على إجراء مختلف الأنشطة الرياضية الفردية منها أو الجماعية أي تتوفر على ساحة واسعة نوعا ما وهي في الحقيقة قليلة جدا كون مختلف المدارس التي أحطناها بدراستنا تبين أن وضعيتها غير ملائمة بالنظر إلى عدد التلاميذ المرتفع في كثير منها خاصة في التجمعات السكانية الكبيرة و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 5.99، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 16.3 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية

السؤال الخامس: كيف تقيمون حالة الملاعب والساحات التي يمارس فيها درس التربية البدنية والرياضية في مدرستكم ؟

الغرض من السؤال :استطلاع رأي المعلمين حول وضعية الملاعب والساحات المتوفرة في المدرسة خلال تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (29) يوضح وضعية ساحات النشاط الرياضي داخل المدارس الابتدائية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
جيدة	01	1.66	3	0.05	26.26	7.82	دال
مقبولة	24	40					
سيئة	16	26.66					
غير صالحة تماما للاستعمال	19	31.66					

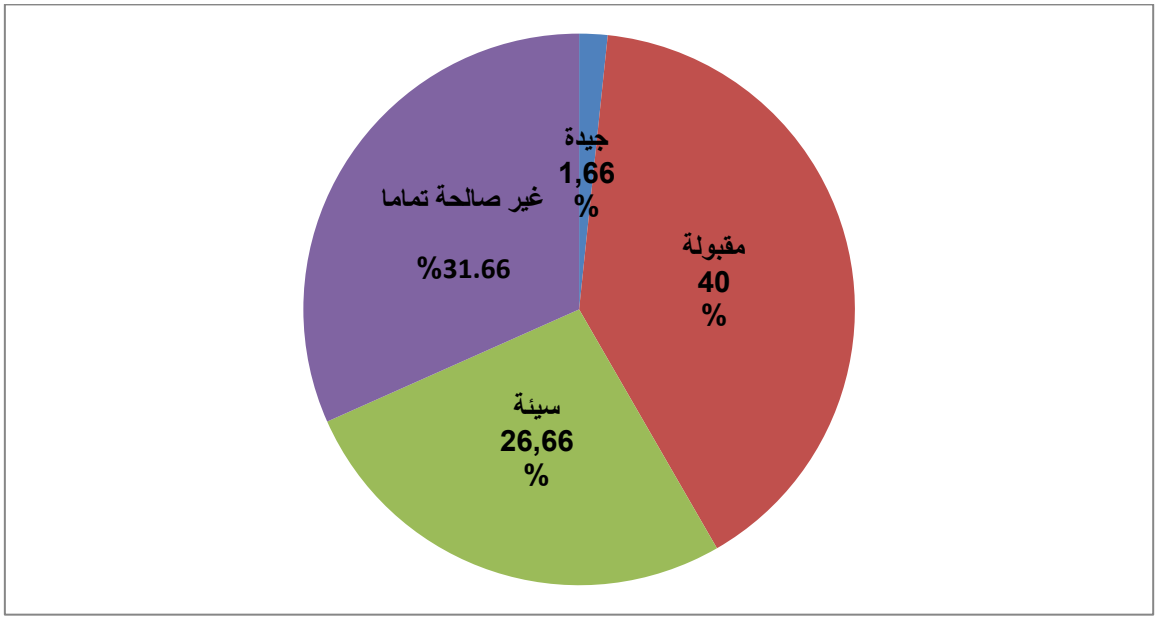

الشكل رقم (28) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الوضعية لساحة المدارس.

2-5-5- مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج الوضعية الكارثية التي تعيشها مختلف المدارس الابتدائية الخاصة بالأماكن التي يجرى فيها درس التربية البدنية والرياضية حيث نجد نسبة 31.66% من المعلمين صرحوا أن هذه الساحات غير صالحة تماما لإجراء درس التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نسبة معتبرة هي الأخرى 26.66% من المعلمين ذكروا أن وضعية هذه الساحات سيئة وهذا ربما يعود إلى ضيق المساحة المخصصة للنشاط الرياضي أو سوء أرضيتها ومدى الخطورة التي تشكلها على صحة وسلامة التلاميذ.في حين سجلنا ما نسبته 40% من المعلمين صرحوا أن هذه الساحات مقبولة ونسبة 1.66% ذكرت أن الوضعية جيدة. و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 03. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 7.82، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 26.26 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية ،وهذه النتائج تقدم لنا صورة واضحة على الحالة والوضعية التي هي عليها ساحات المدارس الابتدائية ولنتصور كيف يجرى درس التربية البدنية والرياضية ،فهذا يعكس الإهمال ونقص الاهتمام بتهيئة فضاءات ملائمة تجعل التلاميذ يمارسون مختلف نشاطاتهم الرياضية في منأى عن الأخطار.

السؤال السادس :هل يرتدي التلاميذ البذلة الرياضية أثناء تطبيق درس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى تعاون الأولياء على تشجيع الممارسة الرياضية داخل المدرسة .

جدول رقم (30) يوضح مدى اهتمام الأولياء بالممارسة الرياضية داخل المدرس الابتدائية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	22	36.66	1	0.05	5.4	3.84	دال
لا	38	63.33					

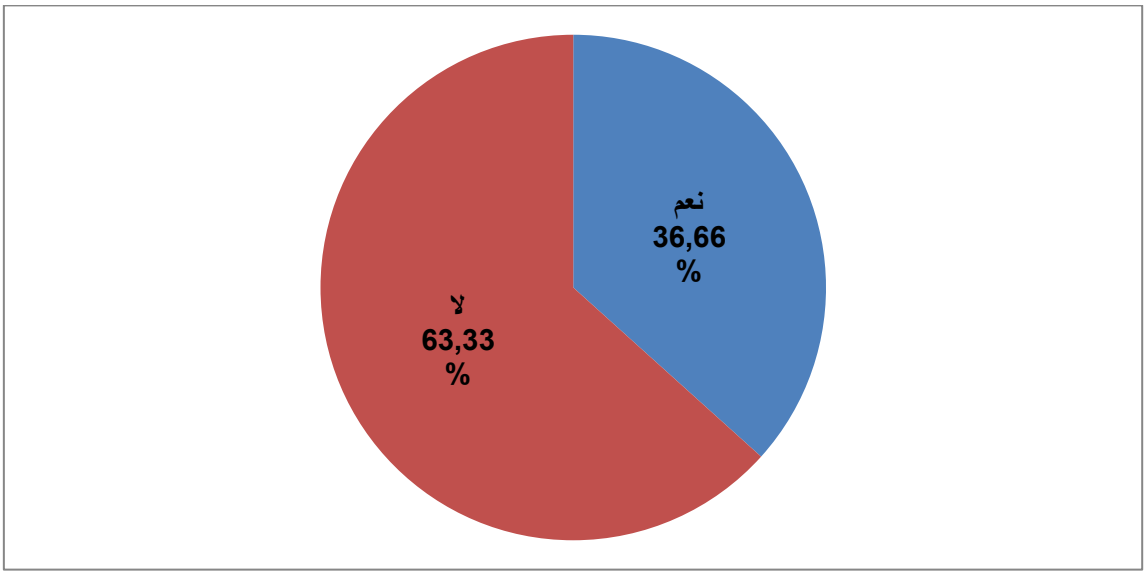

الشكل رقم(29) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول ارتداء البذلة الرياضية أثناء تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

2-5-6- مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج أن نسبة 63.33% من المعلمين صرحوا أن التلاميذ لا يرتدون البذلة الرياضية عند تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في حين سجلنا ما نسبته 36.66% من المعلمين ذكروا أن التلاميذ

يرتدون البذلة الرياضية عند ممارسة الرياضة داخل المدرسة الابتدائيةو هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 5.4 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية ،وهذا يعكس هو الآخر الظروف التي يطبق فيها درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بحيث أن البذلة الرياضية تعتبر مهمة بالنسبة للتلاميذ وللمعلم وذلك لتفادي الإصابات ووسيلة ضرورية لممارسة الرياضة.

2-5-7- استنتاج المحور الرابع :

مما لاشك فيه أن الملاعب والساحات لها أهميتها الكبرى لمزاولة النشاطات الرياضية بصفة خاصة بالإضافة إلى الوسائل الرياضية المختلفة لكن الحقيقة تعتبر من العراقيل الأساسية لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وإذا ما ركزنا الأهمية على هذه المشكلة فإننا نلاحظ حرمان التلاميذ من الميدان الطبيعي لتربيتهم بدنيا واجتماعيا ونفسيا وصحيا تربية صحيحة من خلال تواجدهم فيها يتعلمون المبادئ الأساسية للألعاب المختلفة ومزاولتها مما يحقق لهم الإشباع لهوايتهم ويبرز قدراتهم ،ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى ضرورة تواجدها بالمدارس الابتدائية وإذا ما أعدنا النظر إلى النتائج المسجلة في الجداول رقم (27-28-29-30-31-32) المتضمنة في المحور الرابع والمتعلق بالمرافق والوسائل الرياضية فان الكثير من المعلمين الذين تم استجوابهم عبروا لنا أن الوسائل الرياضية غير مناسبة ولا تساعد على تطبيق الدرس ،وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة والتي تشير إلى المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي من خلال درس التربية البدنية والرياضية غير مناسبة لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية ولتحقيق

الأهداف المسطرة في المنهاج التربوي وهذا ما توصلت إليه دراسة قادر يالحاج ودراسة موفق سعادات ودراسة محمود سليمان عزب وأكدته المقابلة الشخصية للمفتش..

2-6- عرض النتائج الخاصة بالمحور الخامس :الصعوبات والحلول :

السؤال الأول : من خلال مساركم المهني ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :حصر أهم المشاكل والعوائق والصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .

2-6-1- مناقشة وتحليل النتائج :

أظهرت النتائج المتحصل عليها الإجماع الكلي للمعلمين الذين تم استجوابهم تقريبا حول نقاط محورية تبينها النسب المئوية المرتفعة مما يوحي لنا أن معظم المعلمين يعانون من نفس الصعوبات والعراقيل عند تطبيقهم لدرس التربية البدنية والرياضية وقد تم تلخيص أهمها كما يلي :

1- انعدام التكوين المتخصص للمعلم وعدم معرفته لنوعية التمارين المناسبة للمرحلة الابتدائية وفق مميزات وخصائص المرحلة العمرية التلاميذ ب 97.%

2- انعدام الوسائل الرياضية المناسبة في المدارس الابتدائية وفي بعض الأحيان قليلة جدا بنسبة 85% .

3- انعدام المرافق الرياضية والمساحات المهيأة خصيصا للممارسة الرياضية مما يجعل المعلمين على تقديم درس التربية البدنية والرياضية في ساحة المدرسة مهما كانت وضعيتها من حيث المساحة ونوعية أرضيتها بنسبة 94%.

4- ضيق الساحات وسوء أرضيتها و مدى خطورتها على سلامة وأمن التلاميذ وقربها من الأقسام وكثرة التلاميذ في وقت واحد أثناء تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بنسبة **74%**.

5- كثرة المعلمات في المدارس الابتدائية بنسبة **65%** والذي يعتبر عائقا في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية حيث نسبة كبيرة من المعلمات اللواتي لا يستطعن القيام بهذا الدور خاصة المتزوجات منهن .

6- عامل السن والذي يشكل عائقا أمام المعلمين خاصة مع السنين الطويلة في التدريس مع التعب في القيام بتدريس كل الأنشطة الشيء الذي يحد من قدرات المعلمين في القيام بهذا الدور على أحسن وجه.

7- مشكلة الاكتظاظ في الأقسام خاصة أن عند تطبيق درس التربية البدنية والرياضية يكون في نفس الساحة أكثر من قسم واحد .

السؤال الثاني : ما هي أهم الاقتراحات التي تروها مناسبة من اجل النهوض بمستوى تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ؟

الغرض من السؤال :إبراز أهم الحلول واقتراح البدائل من خلال وجهة نظر المعلمين لتغيير الوضعية الحالية وإعطاء نفس جديد لتحسين مستوى الممارسة الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

2-6-2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال ما تم التوصل إليه لاحظنا أن معظم المعلمين اقترحوا نفس الحلول لخصناها في النقاط الآتية:

1- التكوين المتخصص للمعلمين والإكثار من الدورات و التربصات الخاصة بنشاط التربية البدنية والرياضية مع إشراك أساتذة من المتوسطات والثانويات من ذوي الكفاءة والخبرة المهنية تحت إشراف مفتش التربية والتكوين بالطور الابتدائي.أو توظيف أساتذة متخصصين المتخرجين من الجامعات .

2- تدعيم المدارس الابتدائية بالملاعب أو ساحات خاصة بنشاط التربية والبدنية والرياضية بما يضمن شروط الأمن والسلامة للتلاميذ و توفير الوسائل الرياضية المختلفة والمتنوعة والتي تناسب مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

3- الشروع التدريجي في توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية في أقرب الآجال الممكنة طبقا للقوانين التي تلح على أن تدريس نشاط التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون على يد مختص مؤهل ،كون المختص على دراية بما يقوم به وبما يقدمه للتلاميذ.

السؤال الثالث :هل تخصيص أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية هو الحل الأمثل ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى معاناة المعلمين والإحراج من تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية

نعم	56	93.33					
لا	04	6.66	1	0.05	5.4	3.84	دال

جدول رقم (31) يوضح توزيع أفراد العينة حول تخصيص الأستاذ المتخصص في المدرسة الابتدائية.

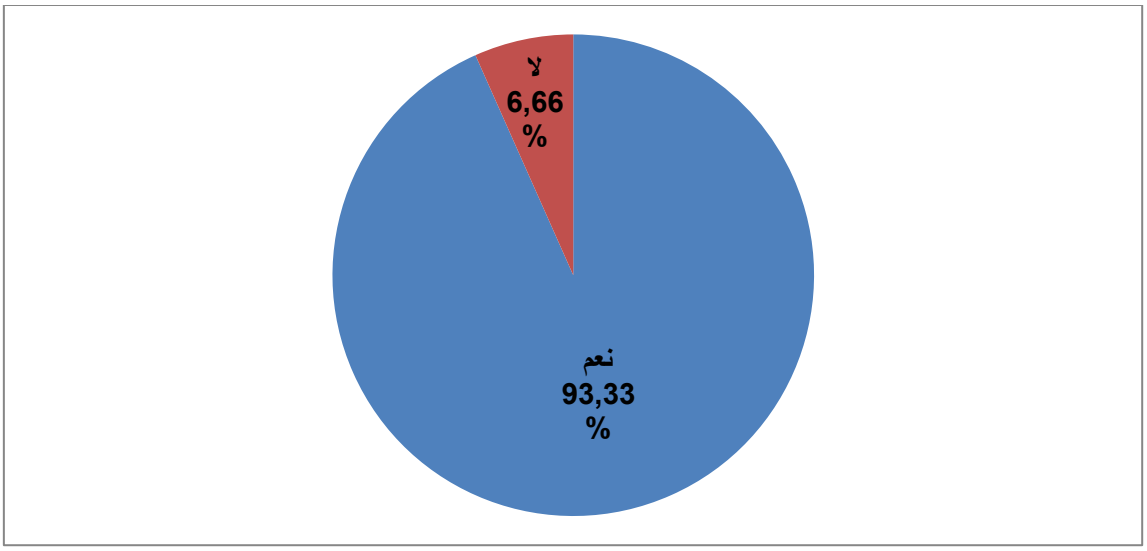

الشكل رقم (30) يبين النسبة المئوية لإجابة المعلمين حول الأستاذ المتخصص.

2-6-3- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (33) نرى أن نسبة كبيرة من المعلمين صرحوا أن الحل الأمثل في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية هو تخصيص أستاذ متخصص وكانت نسبة

عالية جدا قدرت **93.33%** بينما سجلنا نسبة قليلة جدا عبرت على أن هذا ليس بالحل المثل وقدرت نسبتها ب **6.66%**.و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 5.4 . و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية. وان دل هذا فإنما يدل على الإحراج الذي يقع فيه معظم معلمي المرحلة الابتدائية ومدى الصعوبة التي يقعون فيها عند إشرافهم على النشاط الرياضي ،فهم مجبرون على تنفيذ محتوى المنهاج في غياب التكوين والمعرفة الواسعة وانعدام الوسائل الرياضية، فان أهمل هذا الدرس فانه ستهمل معه حاجات التلاميذ المختلفة.

السؤال الرابع :إذا كانت إجابتك بنعم ،فكيف تتم برمجة توقيت الأستاذ المتخصص ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى التنسيق بين المعلمين والأستاذ المتخصص في العمل.

جدول رقم (32) يوضح توزيع أفراد العينة حول التنسيق الميداني مع الأستاذ المتخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
كل يوم صباحا	22	36.66	1	0.05	5.4	3.84	دال
كل يوم مساء	38	63.33					

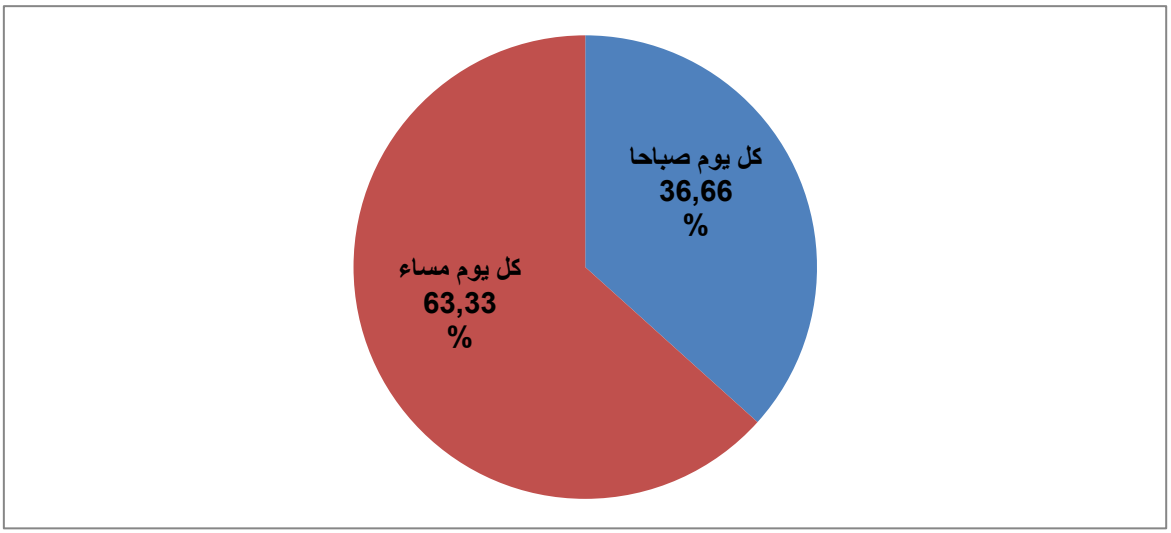

الشكل رقم (31) يبين النسبة المئوية حول إجابة المعلمين حول التنسيق الميداني مع الأستاذ المتخصص.

2-6-4- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نجد ما نسبته 63.33%من المعلمين اقترحوا الفترة المسائية لممارسة النشاط الرياضي في حين نسبة36.66% منهم اقترحوا الفترة الصباحية، وكان لكل منهم رأيه في الفترة التي اقترحا فنسبة كبيرة منهم ذكروا أن الفترة المسائية هي الفترة المناسبة لممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة الابتدائية ،بينما النسبة الأخرى رأت أن الفترة الصباحية هي المناسبة و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05. و درجة الحرية 02. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 5.4. و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية.

السؤال الخامس: هل لديك الرغبة التامة في التكوين الخاص بكيفية تطبيق درس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى نجاعة التكوين لدى فئة معلمي المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (33) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في نجاعة التكوين لديهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجد ولية	الدلالة الإحصائية
نعم	45	75	1	0.05	5.4	3.84	دال
لا	15	25					

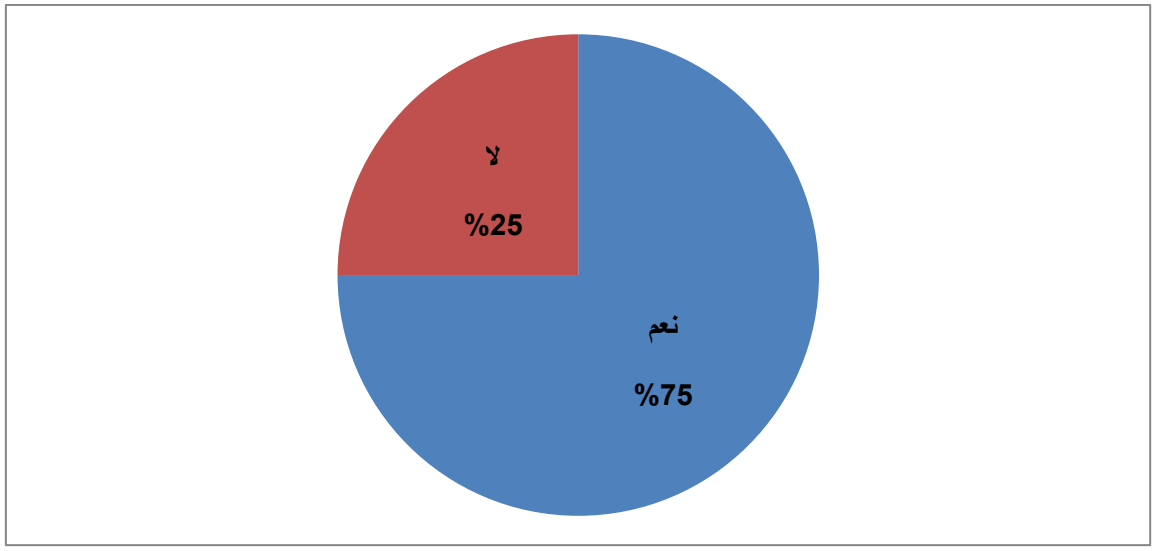

الشكل رقم(32): يبين النسبة المئوية حول إجابة المعلمين حول نجاعة التكوين لديهم.

2-6-5- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال ما تم تسجيله في الجدول رقم (35)نرى أن نسبة كبيرة من المعلمين هم متعطشون إلى التكوين الخاص بنشاط التربية البدنية والرياضية حيث قدرت هذه النسبة ب 75%،في حين سجلنا ما نسبته 25% ترى أنها ليست بحاجة إلى التكوين و هو يؤكد مقدار k^2 الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05.

و درجة الحرية 01. حيث كانت k^2 الجد ولية تساوي 3.84، و هي أقل من قيمة k^2 المحسوبة و التي تقدر ب 5.4. و هذا ما يدل على أنه هناك فروق ذات دالة إحصائية .وهذا ربما يعود إلى الفئة المتقدمة في السن أو إلى المعلمات ا لموجودات بنسبة كبيرة في المدارس الابتدائية ولاعتبارات تخصهن.

2-7- مناقشة وتحليل نتائج المقابلة الشخصية مع المفتش:

نشير هنا انه قصد تعزيز وتدعيم ما خلصت إليه عملية استطلاع رأي المعلمين في المدارس الابتدائية من أحكام سابقة حول واقع درس التربية البدنية والرياضية ،تم استخدام وتبعا لمنهجية البحث وسيلة أخرى من ضمن وسائل جمع المعلومات وهي المقابلة الشخصية حيث تعرف حسب محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب "بالاستبيان الشفهي موجهة إلى شخص أو لعدة أشخاص بهدف الحصول على أنواع معينة من البيانات أو المعلومات المفيدة في البحث العلمي" وقد شملت المقابلة مفت ش التربية والتعليم لمقاطعة خير الدين التربوي و الادراي.وبعد الأخذ والعطاء ،الحوار والتفاعل في جو من الصداقة والأخوة وعلاقة الود استخلصنا من إجابات السيد المفتش الاستنتاجات التالية:

- مستوى الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية ضعيف.

- نقص التكوين وانعدامه لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

- أن معلمي المرحلة الابتدائية قادرين على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

- الوسائل الرياضية في المدارس الابتدائية قليلة جدا.

- افتقار المدارس الابتدائية للملاعب الخاصة بالممارسة الرياضية.

- تطبيق درس التربية البدنية والرياضية يتم في الساحة المدرسة.

- محتوى المنهاج التربوي الخاص بالمرحلة الابتدائية مناسب.

- لا يمكن تطبيق محتوى المنهاج التربوي في ظل الظروف المحيطة بالمعلم والتلميذ معا.

3- الاستنتاجات:

من خلال مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى المعلمين والمعلمات بالمدارس الابتدائية توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

1 أغلب المعلمين الذين استجوبناهم أقروا بأهمية وضرورة درس التربية البدنية والرياضية مما يبين وعيهم بالنشاط .

2- معظم المعلمين لا يملكون الكفاءة اللازمة لتدريس نشاط التربية البدنية والرياضية وهذا راجع لعدم تخصصهم في هذا النشاط بالإضافة إلى غياب التكوين.

3- اختلاف كبير في ملمح تكوين المعلمين وسنهم وجنسهم وهذه كلها عوامل تنعكس بالسلب على التلاميذ وتحرمهم من الاستفادة بنفس الحظوظ في كل المدارس الابتدائية، لديهم وتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج .

4- أما فيما يخص المنهاج التربوي الخاص بنشاط التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية والذي يعتبر عامل من العوامل المساعدة والأساسية بالنسبة للمعلم لا يكفي وحده لتحقيق أهداف الدرس.

5- انعدام الندوات التربوية والتربصات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية قلص من رغبة المعلمين في تطبيق الدرس على أحسن ما يرام.

7- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية المناسبة لإنجاح تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .

8- إن غياب التكوين الجيد لدى معلمي المرحلة الابتدائية أدى إلى نقص المعلومات والأهداف الدقيقة للتربية البدنية والرياضية مما جعلهم يهتمون إلا بالجانب التعليمي والترفيهي للدرس فقط.

09- انعدام البذلة الرياضية لدى أغلبية التلاميذ أثناء درس التربية البدنية والرياضية يقلص من النظرة الايجابية اتجاه هذا النشاط.

10- الحجم الساعي لنشاط التربية البدنية والرياضية غير كاف لتحقيق رغبات التلاميذ .

11- معظم المعلمين ألحوا على ضرورة إسناد تدريس نشاط التربية البدنية والرياضية إلى أستاذ مختص

4- مناقشة الفرضيات :

بعد أن استخلصنا الاستنتاجات من خلال تحليل ومناقشة النتائج ثم مقارنتها بفرضيات البحث فتوصلنا إلى ما يلي:

4-1- مناقشة الفرضية الأولى :

والتي افترض فيها الطالبان أن معلم المدرسة الابتدائية لا يستطيع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل انعدام تكوينه المتخصص.

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال نتائج الجداول(16-18-19-21-22) والتي توضح على التوالي المحور الخاص بالتكوين والتأطير لدى معلمي المرحلة الابتدائية.نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أنه لا يستطيع معلم المدرسة الابتدائية تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل غياب التكوين المتخصص.

وكل الدراسات المشابهة مثل دراسة بوعرعارة وقادري ودراسة محمود سليمان عزب أكدت ضرورة التكوين المتخصص لدى معلمي المرحلة الابتدائية حتى يستطيع المعلم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية إذا ما أريد النهوض بالرياضة المدرسية وعليه تأكدت الفرضية الأولى للطالبان.

4-2- مناقشة الفرضية الثانية:

والتي افترض فيها الطالبان أنه لا يعتمد معلم المرحلة الابتدائية فقط على المنهاج التربوي الخاص بنشاط التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف العامة من الدرس.

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال نتائج دراستنا وخاصة في الجداول (23-24-26-27)الموجودة في المحور الخاص بالمنهاج التربوي الخاص بنشاط التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بنشاط التربية ما هو إلا عامل مساعد فقط لا يستطيع المعلم الاعتماد عليه في تحضيره للدرس وإنما هناك عوامل أخرى تتدخل يجب على المعلم مراعاتها تخص طبيعة درس التربية البدنية والرياضية حيث توصلت الدراسات المشابهة كدراسة قادري الحاج ودراسة محمود سليمان عزب ودراسة موفق سعادات إلى أن معلم

بدون تكوين متخصص لا يستطيع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية حتى في وجود المنهاج.وعليه تأكدت الفرضية الثانية للطالبان.

4-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي افترض فيها الطالبان الباحثان أن الهياكل والوسائل والفضاءات في المدارس الابتدائية غير مناسبة تماما لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال النتائج المسجلة في الجداول (28-29-30) الموجودة في المحور الخاص بالمرافق والوسائل الرياضية أنه هناك قلة الاهتمام بنشاط التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وذلك بعدم توفير الهياكل والوسائل الرياضية والفضاءات الملائمة للممارسة الرياضية وهذا ما توصلنا إليه وأكدته دراستنا والدراسات المشابهة كلها والتي أكدت شبه انعدام الوسائل والمنشات حيث تفتقر المدارس الابتدائية إلى هذه الأخيرة،وبالتالي لا يمكن تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل انعدام المنشات والعتاد الرياضي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية .وعليه تاكدت الفرضية الثالثة للطالبان

4-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

والتي افترض فيها الطالبان الباحثان أن نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي وعدم تخصص المعلم من أهم الصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين على تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج التربوي.ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال النتائج المسجلة في المحور الخاص بالصعوبات والحلول أنه من خلال دراستنا أكدت النتائج أن من أهم المشاكل التي تعاني منها المدارس الابتدائية والتي تحول دون تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج هي انعدام التكوين المتخصص وغياب الوسائل الرياضية وهو نفس

الشيء الذي أكدته دراسة قادري الحاج ودراسة محمود سليمان عزب ودراسة موفق سعادات.وهكذا تاكدت الفرضية الرابعة للطالبان.

ومن كل هذا يستنتج أن الفرضيات التي وضعناها تحققت والتي تعكس واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من كل الجوانب.

5- الخلاصة العامة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ومظهر من مظاهرها هدفا الأسمى هو إعداد الأجيال وتوجيههم وإعدادهم لتسهيل اندماجهم في المجتمع وقدرتهم على تحمل المسؤولية .

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي مظهر من مظاهر التقدم والرقي وحضارة تسعى لتحقيق قيم ومثل عليا ،وبما أن المدرسة أهم وسط لتحقيق هدف التربية البدنية والرياضية فكان لابد من الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية.ومن خلال النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا على ضوء تحليل إجابات المعلمين وما توصلت إليه الدراسات السابقة والبحوث المتشابهة وما تطرقنا أليه في الجانب النظري . يمكن القول أن تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لا يطبق بنفس الوتيرة ويعاني الإهمال من عدة جهات خاصة التي لها علاقة بالمدرسة الابتدائية وأن المعلم ما هو إلا ضحية وإلا كيف نفسر إجماع المعلمين على أهمية درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ولا نوفر الوسائل والرياضية المناسبة ولا توجد الملاعب الخاصة بالممارسة الرياضية وكذلك انعدام التكوين المتخصص في هذا النشاط.

ومنه نستخلص أن الظروف التي يعمل فيها المعلم والتلميذ معا لا تساعد تماما على تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ،وعليه على السلطات الوصية الاهتمام بهذا النشاط وإعطاء الأهمية البالغة للطفولة والاهتمام بالمواهب الصاعدة في مختلف الأنشطة وتفعيل عملية الانتقاء وتشجيع الرياضية المدرسية وتوفير كافة الوسائل اللازمة للنهوض بمستوى الرياضة المدرسية بصفة خاصة وبالرياضة الوطنية بصفة عامة.

6 – الاقتراحات والتوصيات:

إن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا ،ورغم ذلك نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء نبذة شاملة عن الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية والرياضية وعن مدرس التربية البدنية والرياضية ،فلا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحد يكمل الأخر،ولكن نجد العكس في المدارس الابتدائية من انعدام الإطار الكفء في هذا النشاط وبالتالي صعوبة تطبيق درس التربية البدنية والرياضية وبالتالي صعوبة تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج ،وعليه حاولنا إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل التي يتخبط فيها النشاط، بناء على ما سبق وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها والاستنتاجات المستقاة من تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الاستبيان،فقد توجب علينا تقديم هذه التوصيات والاقتراحات التي تفرض نفسها وهي في أغلبها تعبر عن أراء المعلمين أنفسهم بصفتهم الطرف المباشر في ترجمة وتقديم المناهج المقترحة في الميدان وعليه فإننا نقدم هذه الاقتراحات إلى من يهمه أمر المرحلة الابتدائية والطفولة التي نأمل أن تكون حلولا بديلة لتغيير واقع النشاط الرياضي مما يعبر على عدم تحقيق الأهداف المسطرة والمنتظرة في المرحلة الابتدائية ،ومن أهم هذه الاقتراحات :

1- يجب على المسؤولين القائمين على قطاع التربية إعطاء الأهمية الكافية لتدريس نشاط التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بصفة فعلية وعدم الاكتفاء بالنصوص والقوانين النظرية .

2- ضرورة إسناد تدريس نشاط التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية إلى متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية.

3.- ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل الضرورية والمناسبة لسيرورة درس التربية البدنية والرياضية بالصفة الكافية والتي تناسب المرحلة العمرية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ.

4- ضرورة تخصيص فضاءات وتهيئتها للممارسة الرياضية وإضفاء عنصر التشويق فيها من خلال الألوان والأشكال والمحيط .

5- لقد أصبح من الضروري جدا تلقي المعلمين لتكوين خاص في كيفية تقديم الإسعافات الأولية. خاصة أن الكثير من الساحات في المدارس الابتدائية تفتقر لشروط الأمن والسلامة.

6- خلق جو من التعاون والتواصل بين معلمي المرحلة الابتدائية وأساتذة التربية البدنية والرياضية لتبادل الآراء والخبرات والأفكار بالمختصين في النشاط قصد اكتساب بعض المعلومات والطرق التطبيقية التي من خلالها يتحكمون في تدريس النشاط بالكيفية السليمة والصحيحة .

7- فتح المجال للتكوين المتخصص في التربية البدنية والرياضية لمعلم المرحلة الابتدائية في المعاهد أو المدارس أو تكوين المعلمين على مستوى المقاطعات من طرف مختصين .

8- تشجيع الرياضة المدرسية وذلك بتشكيل فرق رياضية في مختلف الأنشطة الرياضية بعد الانتقاء وبعث المنافسة بين المدارس قصد النهوض بالرياضة المدرسية بصفة خاصة وبالرياضة الوطنية بصفة عامة.

09- تخصيص دورات تكوينية وتربصات بشكل منتظم ومتواصل للمعلمين في نشاط التربية البدنية والرياضية.

10- زيادة الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية مثل ما هو معمول به في الاكمالية والثانوية.

المراجع باللغة العربية:

1- إحسان محمد حسين ،طه كامل الويس.(1990.)أسس الاجتماع الرياضي:بغداد.العراق.

2- أمين أنور الخولي ،محمد عبد الفتاح عنان ،عدنان درويش جلول.(1998)التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل مطالب التربية البدنية العملية:القاهرة:دار الفكر العربي.

3- أمين أنور الخولي.(1996)أصول التربية البدنية والرياضية،القاهرة:دار الفكر العربي.

4- أحمد بوسكرة.(2005) مناهج التربية البدينة والرياضية للتعليم الثانوي والتقني،عين مليلة:دار الخلدونية.

5- إبراهيم حامد قنديل.(1990)برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية،الاردن:مطبعة مخيم ،الطبعة الثانية.

6- الرافعي أحمد حسين.(1998)مناهج البحث تطبيقات إدارية واقتصادية،عمان:دار وائل.

7- بوداود عبد اليمين.(2010)مناهج البحث العلمي ،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8- بدور مطوع(2006)سهير بدير،التربية البدنية ومناهجها وطرق تدرسيها ،القاهرة:مركز الكتاب للنشر،دار الكتاب .

09- تركي رابح.(1990) أصول التربية والتعليم

10- حثروبي محمد الصالح.(2012).الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي،عين مليلةالجزائر:دار الهدى .

11- ثامر محسن السامي الصفار.(1990)،أصول التدريس في كرة القدم،الموصل،العراق:مديرية دار الكتاب.

12- حسن شلتوت،حسن معوض.(1981) التنظيم والإدارة في التربية الرياضية،العراق:مطبعة دار الفكر العربي.

13- خليل ميخائيل معوض.(1996)،علم النفس التربوي،الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب.

14- سعد محمد زغلول ،مصطفى السايح محمد.(2001)تكنولوجيات إعداد معلم التربية البدنية ،مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني.

15- الشيخ كامل محمد عويضة(1990)،علم النفس النمو،بيروت: دار الكتب العلمية.

16- عبد الحميد شرف (2001)التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة،مركز الكتاب للنشر.

17- عبد الرحمان عيسوي.(1995) علم النفس النمو،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

18- عبد الرحمان بن سالم.(2000)،المرجع في التشريع المدرسي الجزائري ،دار الهدى،الجزائر.

19- عودة سليمان.(1992)،أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط2 مكتبة الكتاني.

20- عمار بوحوش، محمد محمود الزنيبات.(1995)منهج البحث العلمي الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

21- عفاف عبد الكريم.(1993)البرامج الحركية والتدريب للصغار،الإسكندرية: جامعة حلوان

22- عفاف عبد الكريم.(1995)طرق التدريس في التربية البدنية والرياضيةالعراق:منشاة المعارف.

23- علي أوحيد.(1997)الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية وفنية التدريس.

24- علي بن صالح الدهوري.(1994)،علم التدريب الرياضي،بنغازي.

25- فريق عبد المحسن كمونة،أمين محمد صبري.(1990)،رياضةالمعوقين،جامعة بغداد:بيت الحكمة.

26- قاسم المندلاوي وآخرون.(1990)دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية،ج2،الموصل، العراق.

27- محمد حسن علاوي.(1992)علم النفس الرياضي،ط8،القاهرة:دار المعارف.

28- محمد زيان.(1993)البحث العلمي مناهجه وتقنياته،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

29- محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطئ.(1992)،نظريات وطرق التربية البدنية ،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية.

30- محمود عبد الرحمان حمودة.(1991)،الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج،ط1.مكتبة النهضة.

31- ناهد محمود سعد،نيللي رمزي فهيم.(1998)،طرق تدريس التربية البدنية والرياضية،مركز الكتاب للنشر.

32-نجم الدين الصهرودي.(1996)،التربية الرياضية في المدارس العراقية،ج1،المرحلة الأولية و الابتدائية،بغداد: مطبعة دار الزمان ،المطبعة الأولى.

33- هدى الناشف.(1993)،إستراتيجية العلم والتعلم في الطفولة المبكرة،دار الفكر العربي.

34- بدرة معتصم ميموني. (2003)الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

35- محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي(1996)،التربية وطرق التدريس،القاهرة،

المذكرات:

36- لحمر عبد الحق.(1993)مكانة التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي ،الجزائر:رسالة ماجستر ،

37- بلحساين عزالدين،حمادالواسيني.(1991)،الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية،مستغانم:مذكرة ليسانس.

38- شعلال عبد المجيد.(1998)،معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي ،مستغانم:رسالة ماجستر .

39- عمارنة مسعود ..(1997)التشريع والمعوقين،رسالةماجستر.معهد التربية البدنية والرياضية،الجزائر:دالي إبراهيم.

40- بوعرعارة محمد طاهر.(2012)أثر درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحركية (الرشاقة والتوازن) لتلاميذ المرحلة الابتدائية،الجزائر:رسالةماجستر.

41- قادري الحاج(2011) . واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي والاجتماعي الجزائر:رسالة ماجستر.

42- مجلة جامعة الأزهر.(2006)،سلسلة العوم الإنسانية،غزة: المجلد الثاني.

43- مجلة جامعة الخليل للبحوث.(2010)،الخليل:المجلد الخامس.

التعليمات والنصوص القانونية:

44- أمر 09/95الصادر في 25فبراير1995،وزارة الشبيبة والرياضة ،الجزائر.

45- تعليمة وزارية مشتركة رقم 15،مؤرخة في 3 فيفري1993 المتعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي ومؤسسات التربية.

46- الجريدة الرسمية ،قانون 03/89المؤرخ في 14فيفيري1989،بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها.

47- القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية،الانضمام والتأهيل المادة 2،الجزائر.

48- . اللجنة الوطنية للمناهج،مديرية التعليم الأساسي،وزارة التربية الوطنية،الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية.

49- مناهج التعليم الأساسية للطور الثاني(1996) ،وزارة التربية الوطنية .

المراجع باللغة الأجنبية :

50- edgar hill ,raymond ,thomas et jose coja (1997):manuel leducateur sportif ,10edition ,vigot .

51- Jurgen weineck,(1986)manuel d entrainement,nouvelle tradiction ;vigot ;paris.

52- habib dornhoff martin(1993),education physique et sportive,office des publication universitaire ;alger .

53- mémoire du sport scolaire revue collect par fosse ,n01 ;guillet.

54- m,abasa ;z ;bouiarina boukhada(1995) pratique sportive feminine en algerrie ;promotion.

55- norbeer sillamy,(1993) dictionnaire usuel de psychologie,bordas,paris.

56- gravit 2/m.(1984) methodes des sciences sociales ;paris,6eme edition.

المحور الأول: تقييم السادة المفتشين لمستوى الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية:

السؤال (01): كيف تقيم مستوى الممارسة الرياضية من خلال تطبيق درس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

السؤال (02): ما هي الأسباب التي تقف وراء هذا المستوى؟

انعدام التكوين ☐ انعدام الرغبة ☐

السؤال (03): هل فعلا المعلم في المرحلة الابتدائية قادر على تطبيق درس التربية البدنية و الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: الوسائل و المرافق الرياضية:

السؤال (04): كيف تقيمون توفر الوسائل الرياضية في المدارس الابتدائية ؟

متوفرة ☐ معدمة ☐ جدا ☐

السؤال (05): هل تتوفر المدارس الابتدائية على ملعب مخصص لتطبيق درس التربية البدنية و الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال (06): أين يجرى تطبيق درس التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية ؟

ملعب مخصص ☐ ساحة المدرسة ☐

المحور الثالث: المنهاج

السؤال(07): كيف تقيمون محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية؟

مناسب ☐ غير مناسب ☐

السؤال رقم (08): هل ترون أنه يمكن تطبيق محتوى هذا المنهاج في ظل الظروف الحالية المحيطة بالمعلم و التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الصعوبات و العراقيل و الحلول.

السؤال رقم (09): حسب رأيكم ماهي أهم الصعوبات و العراقيل التي ترونها تشكل عائقا أمام المعلم في تطبيقه لدرس التربية البدنية و الرياضية؟

.....

.....

السؤال رقم (10): ماهي الحلول التي ترونها ملائمة لتطبيق درس التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

استمارة لجمع المعلومات موجهة لمعلمي الطور الابتدائي:

تحية طيبة

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر تتعلق **بواقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .(دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية – دائرة خيرا لدين – ولاية مستغانم).**

لذا نرجو من سيادتكم المحترمة المساعدة بإجابتكم الموضوعية والدقيقة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحت.

مع خالص الشكر والاحترام

السنة الجامعية :2015/2014

المعلومات الشخصية:

1-المؤسسة التربوية.....

2- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3- السن:.....

4- الشهادة المتحصل عليها:.....التخصص:.....

5- الخبرة المهنية:.....

المحور الأول: نظرة المعلمين إلى درس التربية البدنية والرياضية:

1- كيف ترى درس التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي ؟

ضروري ☐

ضروري جدا ☐

غير ضروري ☐

2- كيف يجرى الامتحان في درس التربية البدنية والرياضية كبقية الأنشطة الأخرى وفق المنهاج ؟

إجراء امتحان رسمي ☐

إجراء امتحان شكلي ☐

لا أجرى امتحان إطلاقا ☐

3- كيف يكون شعورك أثناء إشرافك على درس التربية البدنية والرياضية ؟

الملل والتعب والإرهاق ☐

الحيوية والنشاط والراحة النفسية ☐

كبقية الدروس للأنشطة الأخرى ☐

4- من خلال تقييمك كيف ترى حاجة التلميذ في المرحلة الابتدائية لدرس التربية البدنية والرياضية ؟

في حاجة ماسة إليه ☐ ليس في حاجة ماسة إليه ☐ في حاجة ماسة إليه تماما ☐

5- هل الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بمعدل حصة واحدة في الأسبوع كاف لتحقيق رغبات التلاميذ

نعم ☐ لا ☐

06- كيف تقيمون مكانة درس التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية الأنشطة الأخرى ؟

يكتسي أهمية مثل بقية الأنشطة ☐

يكتسي أهمية أفضل من الأنشطة الأخرى ☐

يكتسي أهمية اقل من الأنشطة الأخرى ☐

07- هل أنت مقتنع بأهمية درس التربية البدنية والرياضية وضروريته بالنسبة للتلميذ؟

مقتنع تماما ☐ مقتنع ☐ غير مقتنع تماما ☐

المحور الثاني: التكوين والتا طير.

1- خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا خاصا بمادة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تمارس الرياضة في حياتك اليومية ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل سبق لكم إن أجريتم تربصات أو دورات تكوينية خاصة بالتربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل لك دراية بقوانين و قواعد مختلف الرياضات ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل لديكم ثقافة حول الإسعافات الأولية ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل للخبرة المهنية للمعلم أهمية للقيام بدوره على أحسن وجه في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

7- كيف تنظرون لأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية والرياضية ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

المحور الثالث: منهاج التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي:

1- على ماذا تعتمدون في تحضيركم لدرس التربية البدنية و الرياضية ؟

المنهاج ☐ الخبرة ☐ مصادر خارجية ☐

2- هل ترون إن منهاج التربية البدنية والراضية كاف لتحقيق أهداف المادة ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا ؟

نعم ☐ لا ☐

4- بماذا يتميز منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ؟

يغلب عليه الطابع النظري ☐

يغلب عليه الطابع التطبيقي ☐

يتميز بالغموض ☐

يتميز بالوضوح ☐

5- هل محتوى المنهاج يتلاءم مع الإمكانيات المتاحة في مدرستكم لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : المرافق والوسائل الرياضية .

1- هل يوجد بمدرستكم ملعب أو ساحة مهيأة خصيصا لتطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

موجودة ☐ غير موجودة ☐

2- هل تتوفر مدرستكم على الوسائل الرياضية ؟

متوفرة ☐ غير متوفرة ☐ قليلة جدا ☐

3- هل الساحات و الفضاءات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي مطابقة لشروط السلامة والأمن ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4- هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف النشاطات الرياضية الفردية منها و الجماعية المدرجة في المنهاج ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- كيف تقيمون حالة الملاعب والساحات التي يمارس فيها درس التربية البدنية والرياضية في مدرستكم ؟

جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐ غير صالحة تماما ☐

6-هل يرتدي التلاميذ البذلة الرياضية أثناء تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس : الصعوبات والحلول .

1- من خلال مساركم المهني ماهي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

.....

.....

2- ماهي أهم الاقتراحات التي ترونها مناسبة من اجل النهوض بمستوى تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ؟

.....

.....

3-هل تخصيص أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية هو الحل الأمثل؟

نعم ☐ لا ☐

4- إذا كانت إجابتك بنعم فكيف تتم برمجة توقيت الأستاذ المتخصص ؟

كل يوم صباحا ☐

كل يوم مساء ☐

5-هل لديك الرغبة التامة في التكوين الخاص بكيفية تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

Résumè :

Le titre d étude : « la réalite d'application de cours d éducation physique et sportive dans les ècoles primaires selon le point de vue des professeurs de primaire » , notre étude vise à connaitre la réaction et la préparation de l éducation physique et sportive sous l absence de la formation spécialisé et pour las convaincre de qu ils font , et leur point de vue de l importanse de cette activité sportive et nécessités pour les éleves, et envers la façon convenable afin de changer la réalité actualle et de le rendre plus important par rapport à ce qu elle est maintenant et connaitre le role du programme de réaliser les objectifs soulignés,et lémitér les grandes difficultés et les obstacles qui affrontent les maitres et attirer l attention des responsables pour donner une importance à cette leçon sportive.

On a proposé plusieurs propositions parmi elles,le maitre ne peut pas appliquer cette leçon sous l absence de formation et que le programme est considéré just comme un facteur d aide et ce n est plus suffisant ,encore les écoles primaires ne possédent pas des endroits et les moyens sportifs.cette etude est faite sur quelques maitres et maitresses des écoles primaires,et le pourcentage est 20.24% de l enssemble de cette étude,comme on a utilisé un questionnaire comme moyen derassembler les informations.le résultats le plus important est de déduire que la majorité des maitres ne sont pas capables d appliquer cette leçon sportive ni de maitriser les mouvements des éléves ;car ils ne sont pas compétents et ils n étaient pas formés auparavant,et le manque des moyens et les endroits sportifs dans les écoles primaires .mais,la proposition la plus importante est de donner une grande importance de la part des resposables à cette activité sportive dans les écoles primaires et la nécéssité de fournir des moyens et des endroits indispensables,et la nécéssité de la formation spécialisée et l encouragement du sport scolair .

Abstract :

The theme : « réality of application of lesson the sport in primary schools from the primary education phase ».
The prupose of our study the extrent of the rosponse and readnness of primary schools teachers in inplementing a sport activity without recerving a specilised training and the extrent of then satisfaction in the profession .in addition ,to their view concerning the importance of the sport activity and its necessity to the pupls.
The study also concerns the approprate way to change the actual reality and make it more fruthful.it deal also with the knowledge of the tentors about the roleof the curriculum in the achievement of the targeted objectivess as well aw determining the difficulties and the baviers confronted by the teachers and draw the attentio of the responsibles to give more importance to the sport activity.theresacher has proposed the following hypothesis :the teacher of the primary school cannot apply sport activity without recerving an appropriatetraining.the curriculum is only a helpful factor and is not enough as a such.In addition,the primary schools do not have enough equipments and establishments to fufillasport activity correctly .the sample of our study consists of some teachers of primary schools from kheireddinne community they represent 20.24% of the population of the stady . we have used a questionnaire as tod to collect our dator, and the most important conclusion is that the majority of the teachers are not able to implement a sport activity which does not convey the pupils since the concerned teacher are notqualified to apply such a fask and they havent received any training coursein additionto the lackof materiales and establishments in the primary schools.the main suggestion or advice we can give an the following ;the carness of the responsibles to sport activity in the primary level as well as the necessity of providing the materials and establishment.finally the importance of special training and encoraging sport at schools.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة :" **واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**".وتهدف دراستنا إلى معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي المرحلة الابتدائية لإشرافهم في تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل غياب التكوين المتخصص ومدى اقتناعهم بما يقومون به ،ونظرتهم لمدى أهمية التربية البدنية والرياضية وضرورياتها بالنسبة للتلاميذ،وحول الكيفية الملائمة لتغيير الواقع الحالي وجعله أكثر إفادة مما هو عليه في الوقت الحالي والتعرف على دور المنهاج في تحقيق الأهداف المسطرة،وحصر أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه المعلمين ولفت انتباه المسؤولين للاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية.فافترضنا عدة فرضيات منها ،لا يستطيع معلم المدرسة الابتدائية تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل غياب التكوين المتخصص وان المنهاج يعتبر عامل مساعد فقط وهو غير كاف وحده ،كما أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على المرافق والوسائل الرياضية .وشملت عينة البحث معلمي ومعلمات لبعض المدارس الابتدائية بدائرة خيرا لدين وكانت نسبتها20.24% من مجتمع الدراسة واستخدمنا الاستمارة الاستبيانية كأداة لجمع البيانات ،واهم استنتاج توصلنا إليه هو أن أغلب المعلمين ليس بإمكانهم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ولا مواكبة حركية التلاميذ الكبيرة كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم التكوين المتخصص في النشاط ،وانعدام الوسائل والمرافق الرياضية بالمدارس الابتدائية.أما أهم اقتراح أو توصية فاقترحنا عدة توصيات ،أهمها اهتمام المسؤولين بنشاط التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وضرورة توفير الوسائل والمرافق الضرورية ،وضرورة التكوين المتخصص وتشجيع الرياضة المدرسية .